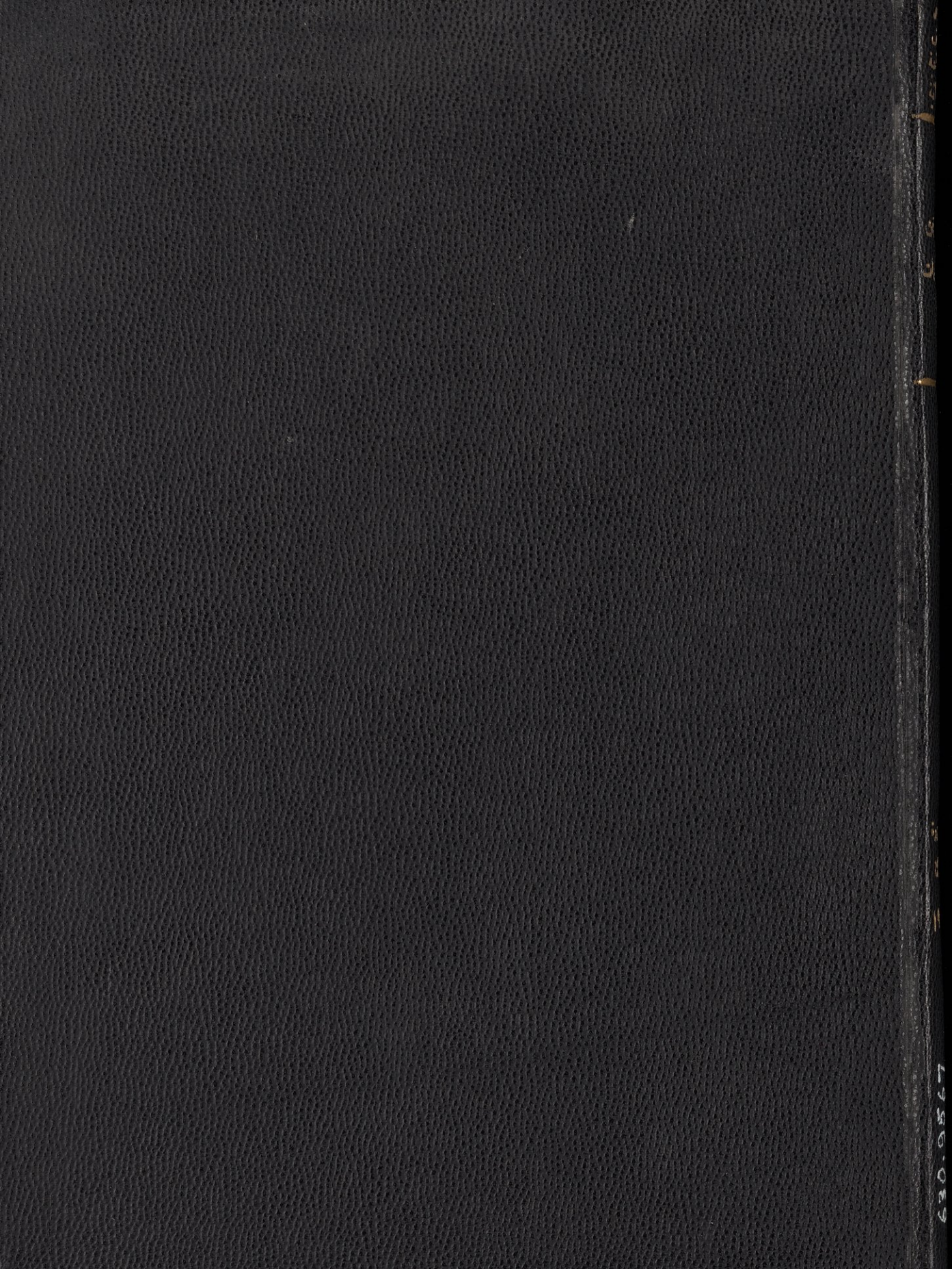




تجليد صالح الدقر
٢٢٩٧٧

630.9567:M99dA

• مؤتمرات الخريف الزراعية العراقية ولجانه •

الثالث ، كربلاء ، ١٩٥٤ •

630.9567

M99dA



الْغُرْفُ النَّزْرَاعِيَّةُ لِلْوَاءِ كَرْبَلَاءَ

دراسات ومقررات

مؤتمر

الغرف النزراعية العراقية ولجانها

في دورته الثالثة

المنعقد في كربلاء

١٣٧٤ هـ
١٩٥٤ م

تم الفراغ من طبعه في غرة رجب الفرد سنة ١٣٧٤ هـ
الموافق
٢٣ شباط سنة ١٩٥٥ م

سيرة السيد محمد الرضا



مقدمة

العراق الزراعي يقطع مرحلته الجديدة بخطى واسعة حيث صار يتحسس بواقع حال العالم وما يتطلبه عصر الذرة من سير حثيث وتجدد ويقظة في كل حقل وفي كل مرفق ، هذه المرحلة الخطيرة تؤلف خطا فاصلا وحدا عازلا بين ما كان عليه في الفترة التي تركه بها العثمانيون وفترة الانتقال ابان اليقظة الفكرية والوعي الشامل في عهد الحكم الوطني ، فالعراق

(*) وشعنا صدر هذا الكتاب بتصوير لشارة المؤتمر الفضية بحجمها الطبيعي التي وزعت على حضرات أعضاء المؤتمر حيث حلوا بها صدورهم . وقد كانت هذه الشارة الفضية مطعمة بالميثاق السوداء وممنطقة بأفريز من القماش الحريري الذي يمثل العلم العراقي الرفيع . كما وزع مع هذه الشارة بيانات وعجالات وتقارير وغيرها مما يتعلق بشؤون الزراعة واعمال المؤتمرات الزراعية على جميع اعضاء الوفود .

الحديث ينسب إلى الآ ن ويشيد ، معتمدا على جهود ابنائه الكادحين في الحقل أولا وفي المصنع ثانيا ، وما المؤتمرات الزراعية القائمة في اطراف العراق منذ ثلاث سنين • وما الجمعيات الزراعية التي بذرت نواتها الملك الراحل مؤسس النهضة العراقية وباني كنهه المغفور له جلالة فيصل الاول الا صور جليلة تبعث في النفوس أطيب الاثر لما لها من فعاليات تدفع المعنيين بأمور الزراعة الى العمل على رفع مستواها ووفقا للامكانيات الواسعة التي يتواجدها طالبوها بمختلف اشكالها في جميع انحاء البلد الزراعي في جباله وحزونه وبطاحه ومدالك رافديه • وانه ليسرني جدا ان أشرف برآسة مؤتمر الغرف الزراعية في دورته الثالثة الذي تم انعقاده في كربلاء بتاريخ ٨ - ١١ ربيع الاول ١٣٧٤ (٥ - ٨ / ١١ / ١٩٥٤) ، فاحرر هذه النميقة لأقدم بها الكتاب الذي وضعته في وصف هذا المؤتمر مسجلا فيه مدى جهوده في حضه أولى الشأن بشتى توصيه ومقترحاته في لجانه الرئيسية والفرعية ومدونا خطب اعضائه وما جرى على لسانهم لنجاحه حسب ما يراه القارئ الكريم في تضاعيفه مبوبا ومفصلا ووفقا لمقتضيات الحال ، راجيا ان اكون قد قمت ببعض الخدمة تجاه المؤتمر الكريم واعضائه المحترمين شاكرا الجميع على ما لا قوة من متاعب وما تجشموه من عناء في سفرهم الى كربلاء مؤملا و كلى ثقة ان انال رضا الجميع وما النصر الا من عند الله •

الحاج مصطفى أسد خان

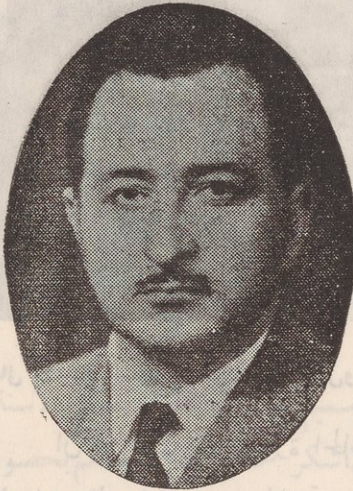
رئيس مؤتمر الغرف الزراعية - كربلاء

الفصل الأول

وزير الزراعة يفتح المؤتمر

فيما يل نص الخطاب الذي افتتح به معالي وكيل وزير الزراعة
الاستاذ رشدي الجلبى المؤتمر السنوى الثالث لغرف الزراعة
العراقية صباح يوم الجمعة الواقع فى ١٩٥٤/١١/٥ .

حضرات السادة :



معالي الاستاذ رشدي الجلبى
وكيل وزير الزراعة

للمؤتمرين السابقين المنعقد أولهما فى بغداد وثانيهما فى الموصل والتي
تعتبر من الحيوية والقوة بمكان سام فلو حرصنا على تطبيقها وتنفيذها لخطونا

الى الامام خطوة جبارة نستبدل بها المحراث بالآلة والنير بالدورة الزراعية
فيحلو آتئذ للمستثمر والمتسوق على السواء ان يجد انتاجا هو المطلوب وفقا
لحاجة الفرد والصناعة داخليا وخارجيا •

سادتى :

بوصفى وزيرا للزراعة بالوكالة أرجو ان تكونوا على علم من ان
وزارة الزراعة شديدة الحرص لمعاونتكم فى كل ما تضعونه من مقترحات ذات
قيمة علمية تفيد عراقنا وتسير قدما بالفلاح وأرضه اللذين يجب ان يتبادلا
نفعهما فترجع بذلك مكاتنا الزراعية وفقا لما عقدتم عليه النية فى مؤتمرهم

الثالث •



معالي الاستاذ السيد رشدى الجلبى وكيل وزير الزراعة يفتتح المؤتمر بخطاب مهم فى ١٩٥٤/١١/٥

ان من منهاج الوزارة الحاضرة هو تذليل جميع المشاكل القائمة بوجه
الاصلاح الزراعى فهى تبذل قصاراها لتطوير الزراعة تطورا يتماشى والنهضة
العالمية الحديثة كتوزيع الاراضى الاميرية والنهوض بالفلاح والزراعة الى الحد
الذى يؤدى الى ازدياد غلة الارض ونمو الثروة الزراعية نموا ينتهى برفاه
الشعب وكذلك تحسين حال القرى والارياف الذى يؤدى ولا شك الى

ايقاف الهجرة من الريف الى المدن ولهذا فالحكومة تدأب الى تجهيز القوى المثقفة في الداخل والخارج لتخطو في مجالها الحيوى هذا خطوات جبارة لا تقف عند حد انشاء الله راجيا لكم النجاح في مؤتمركم هذا تحت ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى وولى عهده الامين والسلام عليكم ورحمة الله .

كلمة رئيس غرفة زراعة لواء كربلاء



سعادة السيد الحاج مصطفى اسد خان
رئيس غرفة زراعة لواء كربلاء

حضرات السادة الامجاد :

يسرني ان احييكم وارحب بكم من الصميم بعد ان تفضل معالى الاستاذ وكيل وزير الزراعة بالقاء كلمته الافتتاحية وان اشكر حضراتكم تفضلكم بحضور جلسات هذا المؤتمر الذى كان مقررا ان يعقد فى ٩ نيسان سنة ١٩٥٤ . ولصادفة كارثة الفيضان فقد ارجىء الى هذا الموعد وهو يعقد لأول مرة فى مدينة كربلاء المقدسة وهو فى دورته الثالثة . وما من شك بأن هذه الايام تعد من اسعد الاوقات بالنسبة لنا لوجودكم بين ظهرانيها فى واجب يهدف

فى مجموعته الى خدمة الصالح العام • ومن بواذر الغبطة والسرور ان يدرك المزارعون والمعنون فى شؤون الزراعة أهمية البحث والتشاور والاجتماع لوضع خططهم الزراعية والاقتصادية ورفع مستواها وتركيزها على أسس رصينة علمية تمكنها من مواجهة المستقبل ثقة واطمئنانا • ومع ان المقررات المتخذة فى الدورتن السابقتين لم تسفر عن النتائج المتوخاة لتأخر الجهات المسؤولة عن تنفيذ بعض التواصى التى اتفق عليها الا اننى وبقية اخوانى من المؤتمرين متفائلون باننا سنحصل على نتائج طيبة فيما اذا تظافرت الجهود وبذلت المساعى من كل ذى علاقة فى سبيل ذلك •

سادتى : كلكم يعلم ما للعراق من امكانيات كبيرة تتمثل فى تربته الخصبة وفى مياه رافديه الحبيين وفى ثروته المعدنية المطمورة منها وغير المطمورة الى غير ذلك من ثروات تؤهله الى حياة أفضل • ولقد كان من المأمول للعراق - وهذه خيرا نه - ان يكون فى طليعة الدول التى لها استقرار اقتصادى مبنى على أسس فنية سليمة بالنظر لتوفر هذه الامكانيات فيه ولكنى أقولها - والالم يحز فى نفسى - بأن العراق لم يبلغ الاستقرار الاقتصادى بعد رغم الشعور السائد بالحاجة اليه لدعم كيان المملكة • ولا شك بأنكم جميعا تتفقون معى بأن الاستقلال الاقتصادى هو الدعامة الاساسية التى يقوم عليها الاستقلال السياسى • فالاقتصاد - ولا سيما فى عصرنا الحاضر - له خطره فى تنظيم شؤون البلاد وحفظ كيانها • ومع ان الكل من ابناء هذا البلد عالم بهذه الناحية مقدر لخطورتها الا اننى اصرح بأن هذه الجهة لم تعر الاهتمام المطلوب بها بالرغم من تضخم تشكيلات الدولة وكثرة الخبراء الفنيين الاجانب الذين استعانت بهم الحكومة لمثل هذه الاغراض • فهذا الجهاز الضخم لم يأت على معالجة الشؤون الاقتصادية معالجة علمية جذرية •

اخوانى ان مسؤولية الواجب وخدمة المصلحة موزعة على جميع الافراد كل حسب اختصاصه ومقدرته وعلى هذا الاساس يتعين علينا ان نعمل داخل

ميدان عملنا لدعم وتقوية هذه الجهة بمختلف الوسائل الممكنة فالى ذلك ادعوكم اخواني كى تجيء مقترحات مؤتمرهم هذا نافعة بأذن الله •
ولى ملاحظة اخيرة وددت عرضها على حضراتكم تلك هى ان الكيان الاقتصادى يبنى دوما على أكتاف الشعوب اكثر مما يبنى على كواهل الحكومات فالشعوب هى التى تحقق هذا الكيان لان افرادها هم الذين يعملون ويجرون فى هذا الميدان •

امامنا ايها السادة المانيا واليابان وكلتاهاما اصيبتا بضربات مميته اثر الحربين العالميتين لم يكن ليصدق احد بانهما ستعيدان مجدهما بمثل هذه السرعة الفائقة فقد تركت الحرب فى المانيا اثارا لاتزال ماثلة للعيان ؛ انهارت فيها الصناعة الثقيلة وقضت على المعامل والمصانع المختلفة واتت على كل معالم المدنية التى شادتها سواعد بنيها وخلال سنوات استعادت مجدها كأمة لها صوتها فى الاقتصاد وفى السياسة العاملين معا وكان شيئا من ذلك لم يحصل • وما يقال عن المانيا واليابان يقال عن امريكا وبريطانيا وغيرهما فقد حققت شعوبهما المعجزات فى الميادين المختلفة وهذا ما أرجو ان يحققه الشعب العراقى فى القريب العاجل انشاء الله •



سعادة السيد الحاج مصطفى أسد خان رئيس المؤتمر يلقي كلمته فى افتتاح المؤتمر

ويسرني بهذا الصدد ان اعرض على زملائي اعضاء المؤتمر باننا تشرفنا
لاول مرة في دورتنا الثالثة من مؤتمر غرفنا الزراعي الذي افتتحه معالي
الاستاذ وزير الزراعة بحضور اخوانه صاحب المعالي وزير الاقتصاد وممثلين
عن جمعية التمور وعن مؤسسة الزراعة والغذاء العالمية وعن النقطة الرابعة
فضلا عن اصحاب السعادة خبراء وزارة الزراعة ومديرياتها الذين يمدون
مساعدتهم للمؤتمر منذ افتتاح أول دورة له •



الاستاذ السيد عباس البلداوى

متصرف لواء كربلاء

وان ما قام به سعادة السيد عباس البلداوى متصرف اللواء من تعاون
وتآزر قيمين في انعقاد هذا المؤتمر لما يستوجب الشكر الجزيل •
راجيا ان يكون لنتائج اعمالنا النجاح الكبير تحت ظل سيدنا صاحب
الجلالة ملكنا المفدى وولى عهده الامين وانه ولى التوفيق •

خطاب

السيد عبد الجليل مرجان



الاستاذ السيد عبد الجليل مرجان

رئيس غرفة زراعة لواء الحلة

حضرات السادة :

يحدثنا تاريخ العراق القديم فيصور لنا بلدا أزدهرت فيه الزراعة واستوعب شعبا عدده اضعاف سكانه الان . رغم بداءة العقل البشرى والوسائل الزراعية المستعملة آنذاك . والان وبعد فترة تأخر زراعى ، بدأ العراق يستعيد ماضى عهده الزاهر . ان بلدنا ايها السادة بلدا زراعيا . تعيش الغالبية العظمى من سكانه على الزراعة . ويعتمد ميزانه التجارى بالدرجة الاولى على الانتاج الزراعى . لذا كان الواجب علينا حكومة وأفرادا ان نعمل ونضع برنامجا عمليا نافعا لتقدم العراق الزراعى . ان الزراعة فى هذا البلد لا زالت بدائية متأخرة . ففى الوقت الذى تم فيه استعمال الآلات الزراعية الحديثة فى البلاد الاخرى لم يعرف الفلاح العراقى هذه الآلات الا بنطاق ضيق محدود . ان المزارع العراقى يحصل على المكائىن الزراعية بطريقتين : -

الاول : - استئجارها من مديرية المكائن والالات الزراعية •

الثاني : - شرائها واستعمالها لحسابه الخاص •

وكلا الحالين لم يحققا الآمال المقصودة • ولم يعطيا الثمرة المرجوة فلم يؤديا الى تشجيع الزراع على ادخال الآلات الحديثة بزراعتهم • وذلك لعدة اسباب أهمها : -

اولا : - ارتفاع أجور المكائن والالات الزراعية لدى مديرية المكائن وقلة عددها الامر الذي حرم القسم الاكبر من صغار الزراع من استئجارها •
ثانيا : - عدم وجود المعامل اللازمة لتصليح المكائن في غالبية المناطق الزراعية فيضطر صاحب الماكينة الى نقلها مسافات طويلة بسبب عطب بسيط مع ما ينتج عن ذلك من تكاليف باهضة وتأخير في العمل •

ان الطريقة العملية لتشجيع الزراع على استعمال الآلات الحديثة وبالتالي زيادة الانتاج الزراعي تتم بقيام مديرية المكائن والالات الزراعية بتهيئة العدد اللازم منها وتحديد اجور منخفضة تناسب وحالة الزراع واسعار المنتجات السائدة الآن ، وفتح عدد من معامل التصليح في جميع المناطق الزراعية •

سادتي : وددت ان اشير بكلمتي هذه الى موضوع حيوى يتصل بمستقبل الاراضى الزراعية فى العراق • الا وهو مسألة البزول املا ان يكون محل دراستكم واهتمامكم فى هذا الاجتماع • ان القسم الاكبر من اراضى العراق الزراعية فى المنطقتين الوسطى والجنوبية قد ظهرت فيها الاملاح أى ما تسمى (بالسبخة) فى الايام الاخيرة بصورة واسعة وبدرجة تنذر بضرر بليغ على الاقتصاد الزراعى بسبب عدم وجود البزول اللازمة لتصريف المياه الامر الذى اضطر معه اصحاب هذه الاراضى الى ترك زراعتهم وهجر اراضيهم ، رغم الاضرار المادية الجسيمة التى لحقتهم •

اننا نطالب الجهات المسؤولة الاسراع فى عمل البزول واتخاذ الاف

من سكان هذه المناطق بعد ان تمت الدراسات وتهيأ المال •

سادتي : توجه الدول الاخرى اهتمامها الى ايجاد الاسواق لتصريف منتجاتها الزراعية باسعار تتناسب وتكاليف الانتاج الزراعى لتشجيع المزارعين على زيادة انتاجهم • ان المنتجات الرئيسية فى العراق كالقمح والشعير والرز والتمر مكدسة فى الاسواق والعرض يزيد على الطلب وباسعار منخفضة لا تمشى وتكاليف الزراعة • اننا نطالب الحكومة بايجاد الاسواق العالمية لتصريف هذه المنتجات والسماح بتصدير الكميات الزائدة منها •

ان الشعب العراقى لن ينسى كارثة الفيضان التى حلت به واودت بحياة الكثيرين من ابنائه وأتلفت كثيرا من الاموال ملحقة باقتصاديات البلاد أشد الاضرار • اننا نذكر الحكومة المسؤولة بتلك الايام العصيبة التى مرت على العراق والفرع الذى سيطر على النفوس راجين ان ترى عملا يطمنا ويكفينا شر مثل تلك الكارثة فى المستقبل ويعوض المتضررين من اخواننا عما لحقهم من خسائر وأضرار •

سادتي : لى الشرف ان أدعو حضراتكم لعقد مؤتمر كم القادم فى مدينة الحلة •

اننا نشكر اصحاب المعالي الوزراء على حضورهم مؤتمرنا هذا ونأمل منهم التشجيع وتبليغ مقرراتنا وان نعمل جميعا يدا واحدة حكومة وشعبا لما فيه خير البلاد تحت ظل صاحب الجلالة الملك المعظم والسلام عليكم •

افتتاح المؤتمر الثالث

فى الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الجمعة

الواقع فى ١٩٥٤/١١/٥

اجتمع المؤتمر فى بهو غرفة زراعة كربلاء ثم غادروها الى زيارة المراقدة المقدسة تنفيذاً لمنهاج اليوم الاول وبعدها اعدوا اجتماعهم فى بهو مجلس ادارة لواء كربلاء فى الساعة العاشرة والنصف برأسة صاحب المعالى وكيل وزير الزراعة السيد رشدى الجلبى وعضوية الحاضرين أصحاب المعالى والسعادة المدونة اسمائهم أدناه مع حفظ الالقاب :-



معالى الاستاذ السيد نديم الباجه جي
وزير الاقتصاد

وزير الاقتصاد

مدير عام الهيئة الفنية الرابعة فى

وزارة الاعمار

مدير الغابات والتشجير العام

مدير الزراعة العام

السيد نديم الباجه جي

« درويش الحيدرى

« خليل فدو

« عبدالجبار البكر



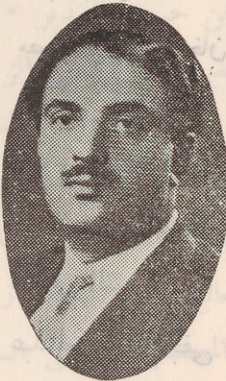
الاستاذ السيد درويش الخيدري
مدير عام الهيئة الفنية الرابعة
في وزارة الاعمار



الاستاذ السيد خليل فديو
مدير الغابات والتشجير العام
في وزارة الزراعة



الاستاذ السيد عبد الجبار البكر
مدير الزراعة العام



الاستاذ السيد زياد العسكري
مدير مصلحة المكائن والآلات الزراعية



الاستاذ الدكتور عبد الحميد الهاللي
مدير الاقتصاد العام

مدير مصلحة المكائن والآلات الزراعية العام
مدير الاقتصاد العام

السيد زياد العسكري
« عبد الحميد الهلالي

ومن أعضاء وفود الغرف الزراعية :

السيد ابراهيم يوسف	رئيساً	اربيل
« زيد عثمان	عضواً	«
« عزت الفارسي	رئيساً	بغداد
« خالد الجوربه جي	عضواً	«
« محمد الخلف الوردى	«	«
« عبد الجليل المرجان	رئيساً	الحلة
« انور الجوهر	عضواً	«
« ابراهيم المطيرى	«	«
الحاج عباس معروف	«	«
« راجى علوش	«	«
السيد عبدالرزاق رشيد	رئيساً	ديالى
« اسماعيل العريم	«	الفلوجة
« شعبان سويدان	عضواً	«
« مصطفى أسد خان	رئيساً	كربلاء
« مصطفى جواد	عضواً	«
« الحاج محمد الشيخ على	«	«
« عبدالهادى الدهش	رئيساً	المتنك
« فاضل النورى	«	الموصل
« عبدالعزيز النجفي	عضواً	«
« عبد المحسن العاني	«	«

ومن الخبراء الزراعيين الذين يمثلون الدوائر المدونة اسمائها ازاء اسمائهم مرتبة حسب حروف الهجاء - مستر اولسون - خير من النقطة الرابعة ومسترباتن - خير في وزارة الاعمار والدكتور باقر كاشف الغطاء - مديرية الري العامة والدكتور حسن كناني - مديرية الغابات والتشجير العامة والدكتور خالد تحسين علي - قسم تحسين الحيوانات في مديرية الزراعة العامة والدكتور قرني دوغره مجي - مديرية البيطرة العامة ومستربام دامبيرون - المصرف الزراعي والسيد سبع الخميس - المصرف الزراعي والسيد سلمان جويده - جمعية التمور العراقية والسيد سليم ثابت - ديوان وزارة الزراعة والسيد صادق عبدالغني - مديرية الارشاد الزراعي والسيد عبد الرزاق الاعظمي - قسم المزارع والسيد عبدالهادي اسماعيل - قسم البستنة والسيد محمود فهمي درويش - ديوان وزارة الزراعة ومسترباينز - رئيس ادارة النقطة الرابعة * ومن الموظفين الفنيين في مركز لواء كربلاء السيد جعفر صافي - رئيس الفرع الزراعي والسيد جعفر ناجي - معاون مهندس في الري والدكتور خليل الصفار - طبيب بيطري * وقد حضر عدد من ممثلي الصحف العراقية من بينهم الاستاذ السيد سلمان الصفواني عن جريدة اليقظة والسيد محمد ابراهيم السامرائي عن جريدة الشؤون الزراعية والسيد ناصر جرجيس عن جريدتي الاخبار والصحافة والسيد عونى الجميلي عن جريدة النذير * وقد افتتح المؤتمر حضرة صاحب المعالي السيد رشدي الجلبى وكيل وزير الزراعة بكلمة حث فيها أعضاء المؤتمر على مواصلة العمل في تنفيذ المقررات السابقة ووضع الحلول اللازمة لرفع المستوى الزراعي وأشار الى المنهاج الحكومي بمعاونة الزراع والمزارعين لتقوية آصرتهم ثم انتهى بالدعاء الى صاحب الجلالة الملك المعظم وولى عهده وقد أجاب على معاليه رئيس غرفة زراعة كربلاء السيد مصطفى خان بخطاب مرفق بهذا المحضر ثم ألقى السيد عبدالجليل مرجان رئيس وفد الحلة كلمة مسهبة أشار فيها الى ما يتطلبه الوضع الزراعي من اصلاحات عاجلة وما يجب عمله من نجاح في هذا



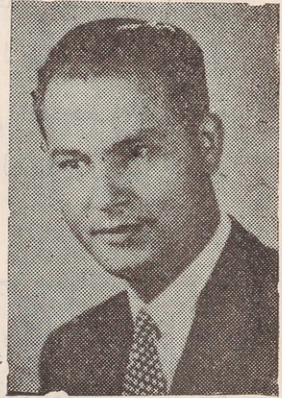
الدكتور باقر كاشف الفطاء
مديرية الري العامة



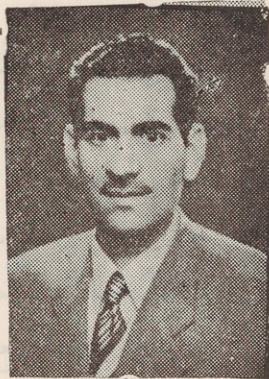
الدكتور حسن كتاني
مديرية الغابات والتشجير العامة



الدكتور خالد تحسين علي
قسم تحسين الحيوانات



الدكتور قرني دوغره مجي
مديرية البيطرة العامة



السيد سبيع خميس
المصرف الزراعي



السيد سلمان جويده
مديرية جمعية التمور



الاستاذ السيد سليم ثابت
ديوان وزارة الزراعة



الاستاذ السيد صادق عبدالخلف
مدير الارشاد الزراعي



الاستاذ السيد عبد الرزاق الاعظمي
مدير قسم المزارع



الاستاذ السيد عبدالهادي اسماعيل
مدير قسم البستنة



الاستاذ السيد جعفر صافي
رئيس الفرع الزراعي للواء كربلاء



الاستاذ السيد جعفر ناجي
معاون مهندس في ري كربلاء

الحقل الاقتصادى المهم ثم تليت أسماء الوفود المجتمعة فبوشر بانتخاب الرئيس بالتصويت العلنى ونائبه ومقرر المؤتمر العام فانتخب بالاجماع :

السيد مصطفى أسد خان - رئيسا ♦

السيد عزت الفارسى -- نائبا للرئيس ♦

السيد محمود فهمى درويش - مقررًا عاما ♦

الاستاذ السيد عزت الفارسى
نائب رئيس المؤتمر



الاستاذ الحاج محمود فهمى درويش
المقرر العام للمؤتمر
ديوان وزارة الزراعة

ثم انتخب اعضاء اللجنة التوجيهية من السادة رؤساء الوفود المدونة اسمائهم سابقا وعندئذ غادر وزير الزراعة والاقتصاد قاعة الاجتماع وانفض الاجتماع على ان يعاد مساء هذا اليوم نفسه لانتخاب اللجان ورؤسائها ومناقشة جدول الاعمال ♦

اجتماع

اللجنة التوجيهية الأول

اجتمع اعضاء اللجنة التوجيهية رؤساء وفود مؤتمر الغرف الزراعية العراقية في كربلاء مساء في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم ١١/٥/٩٥٤ في بهو جمعية الثمرور وهم المدونة اسمائهم في محضر الجلسة الافتتاحية الاولى برئاسة رئيسها السيد مصطفى خان وبأدارة مقررهما العام السيد محمود فهمي درويش وبعد مناقشة جدول أعمال المؤتمر وتقسيم لجانته وتوزيع وقائع الجدول عليها تقرر ما يأتي :

١ - تأليف اللجان التالية :

أ - اللجنة الادارية والمالية من السادة :

السيد مصطفى خان رئيساً

« أنور الجواهر مقررأ

« عزت الفارسي عضواً

« درويش الحيدري «

« عبدالهادي الدهش «

« محمد خلف الوردى «

« ابراهيم اليوسف «

ب - لجنة الماء والتربة من السادة :

السيد ابراهيم المطيري رئيساً

« عبدالجليل مرجان مقررأ

« عبدالعزيز النجفي عضواً

« اسماعيل العريم «

« درويش الحيدري «

عضواً

السيد خالد الجوربه جي

«

الحاج محمد الشيخ على

ج - لجنة الاصلاح الزراعي من السادة :

رئيساً

السيد فاضل النوري

مقررأ

» مصطفى جواد

عضواً

الحاج راجي العلوش

«

عباس معروف

«

السيد عبد المحسن العاني

«

عبد الرزاق رشيد

«

ابراهيم يوسف

«

شعبان سويدان

وبعد مناقشة جدول الاعمال الذي سبقت الاشارة اليه تقرر ما ياتي :-

١ - أعمال اللجنة التوجيهية :- أ - استعراض مقررات المؤتمرات

السابقة والتأكيد على تنفيذ ما لم يتم تنفيذه منها • ب - تأسيس مكتب دائم للغرف الزراعية العراقية وقوامه ثلاثة اعضاء مركزه مقر غرفة زراعة بغداد • يرشح واحد منهم من غرفة زراعة بغداد والاثنتان الاخران من الغرف الاخرى • ج - ترشيح عضو لتمثيل الغرف الزراعية في لجنة تنظيم تجارة الحبوب حسب طلب وزارة الاقتصاد • د - التقدم بطلب الى الجهات المختصة بمنح موظفي الغرف الزراعية نفس الحقوق الممنوحة لبقية موظفي الدوائر الرسمية وایجاد صندوق ضمان لهم • هـ - الطلب الى المراجع المسؤولين بضرورة التشاور مع الغرف الزراعية عند وضع القوانين والمراسيم والانظمة التي تتعلق بالزراعة والمزارعين • و - المداولة حول الرسومين رقم ١ و ١١ لسنة ١٩٥٤ • ز - تنفيذ التشريعات الخاصة بالمكاييل والموازين والمقاييس وتوحيدها • ح - النظر بتعيين مكان الدورة الرابعة للمؤتمر القادم

لسنة ١٩٥٥ ط - المطالبة بتنفيذ قانون المكايل والاوزان •

٢ - أعمال اللجنة المالية والإدارية :

أ - النظر في تأسيس جمعيات تعاونية زراعية من المزارعين لتحسين حالتهم المالية والاجتماعية • ب - النظر في كيفية توزيع نفقات المكتب الدائم لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية وعما يصيب الغرف الزراعية العراقية على أساس الميزانية الموجودة للغرف الزراعية • ج - التقدم بطلب الى المراجع المختصة حول تعديل نظام المصرف الزراعي بشكل يجعل التعديل أكثر ملاءمة وأقل نفقة وأقصر مدة عند مراجعة المعاملات عما هي عليه الان مع زيادة رأس المال • د - الطلب الى وزارة الزراعة لبدء المساعدات المالية للغرف الزراعية اسوة ببعض البلدان المجاورة •

٣ - أعمال لجنة الماء والتربة :

أ - البحث في المساحات السيحية وأماكن زيادتها بفتح الجداول وتنظيم الري • ب - البحث في المضخات ومبلغ قوتها واطراد زيادتها ووجوب الاستفادة منها في ري الاراضي العالية • ج - البحث على دراسة المياه الجوفية والاكثر من الآبار الارتوازية في البوادي الصالحة للزرع وفي المراعي • د - العمل على كرى الجداول وتطهير الانهار بصورة واسعة النطاق لان الترسبات اصبحت في حال تمنع التوسع في زرع المساحات اللازمة • هـ - وضع التصاميم اللازمة لغسل التربة من الاملاح والاستعانة بالخبراء العالمين في ذلك والعمل على نظام البزل والتصريف في العراق الذي لا يزال محروما منه مما سيؤدي حتما الى تدهور حالة التربة وعدم قابليتها للاخصاب • و - تحليل التربة وتعيين مناطق العراق بالنسبة الى نوعية هذه التربة •

٤ - أعمال لجنة الاصلاح الزراعي :

أ - البحث في الملكية الصغيرة وحث الجهات المختصة لدراسة الخصائص الزراعية لمختلف المناطق لامكان توجيه المزارعين الى الاسلوب الزراعي

- الملائم لتلك المنطقة ♦
- ١ - الاهتمام فى منتجاتنا الزراعية الغذائية لتحسينها من حيث النوع والكمية ♦
- ٢ - السعى لتوطين المنتجات الزراعية والصناعية للتصدير وايجاد صناعات زراعية داخلية ♦
- ٣ - توطین محاصيل نادرة الزراعة فى البلاد الاخرى ♦
- ب - تقديم التوصيات اللازمة الى المراجع المختصة والزامها بما يلي :
- ١ - تحليل التربة وتعيين مناطق العراق بالنسبة الى نوعيتها ♦
- ٢ - انشاء حقول ومحطات تجريبية لمختلف انواع الزراعة ♦
- ٣ - توسيع الارشاد الزراعى والتعليم الزراعى بمختلف درجاته وتزويد كفاءة الخبراء الفنيين العراقيين والاستعانة بالخبراء الاجانب فى تيسير ذلك ♦
- ٤ - حث الجهات المختصة على التوسع فى مكافحة الآفات النباتية حشرية ومرضية وحيوانية ♦
- ٥ - المطالبة بتسريع القوانين والانظمة التى تنص على حماية المنتجات العراقية وتسويق النادر منها ♦
- ج - التوسع فى الاعمال التالية :
- ١ - تحسين الاغنام ومنتجاتها ♦
- ٢ - المراعى ونباتاتها خاصة ♦
- ٣ - انتاج الدريس والغمير والمنتجات العلفية الاخرى ♦
- ٤ - دراسة العليقة المركزة ♦
- د - الغابات - صيانتها - توسيعها - تأسيس مشاريع الاخشاب - صلتها بالمراعى الطبيعية والفيضانات وانجراف التربة ومنتجاتها ♦
- هـ - البستنة - التوطين - المشاتل - التحسين - الاكثار - التسويق والصناعات المتعلقة بها ♦

و - الخزن والتسويق •

ز - دراسة الحشرات الضارة والنافعة وما يتعلق بهما والامراض •

٦ - وقررت اللجنة التوجيهية ايضاً المؤتمر بالتوسط لدى السلطات المختصة لابتداء المساعدات الضرورية لتنظيم وسائل نقل السكك الحديدية وتوفيرها للمناطق المنتجة ولا سيما مناطق انتاج التمر التي ينحصر النقل فيها بموسم واحد بالطرق التالية •

أ - توفير العدد الكافي من الشاحنات للنقل السريع •

ب - تخفيض أجور النقل في موسم الانتاج خاصة في السنوات التي يهبط السعر فيها ويكون الناتج وفيراً •

ج - تسهيل معاملات توزيع الشاحنات بشكل يزيل العراقيل الادارية والمالية ويؤدي الى عناية الموظف بالمنتج •



اجتماع للخبراء في حديقة صاحب السعادة السيد مصطفى أسد خان رئيس المؤتمر

اجتماع

اللجنة التوجيهية الثانية

اجتمع أعضاء اللجنة التوجيهية المؤلفة من رؤساء وفود مؤتمر الغرف الزراعية في كربلاء في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت الواقع في ١٩٥٤/١١/٦ في بهو جمعية التمور برئاسة الحاج مصطفى خان وأدارة المقرر العام السيد محمود فهمي درويش وعضوية رؤساء الوفود المدونة اسمائهم في محضر الجلسة الافتتاحية الاولى وبعد مناقشة جدول أعمال اللجنة التوجيهية والمذاكرة فيه قررت ما يأتي :-

١ - قرر المؤتمر تكوين لجنة تشترك فيها الغرف الزراعية العراقية تقوم مقام اتحاد الغرف الزراعية المنوى تكوينه ولهذه اللجنة الحق في تكوين لجنة فرعية تقوم بأعمال المكتب الدائم بالشكل الذي سيذكر في هذا التقرير وذلك ريثما يتم تعديل قانون الغرف الزراعية وتضاف اليه المادة التالية :-

أ - للغرف الزراعية الحق في تكوين اتحاد تمثل فيه جميع الغرف •
ب - لاتحاد الغرف الزراعية الحق في تكوين مكتب دائم للغرف على ان لا يزيد أعضاؤه عن ثلاثة •

٢ - تعدل المادة الثامنة من قانون الغرف الزراعية رقم ٣٠ لسنة ١٩٣٨ وتعديلاته بالشكل التالي :-

تعين وجائب الغرف الزراعية والاتحاد والمكتب الدائم ونطاق أعمال كل منها بنظام خاص •

٣ - يؤلف اتحاد عام للغرف الزراعية العراقية يكون عدد أعضائه بقدر عدد الغرف الزراعية وينتخبون بتنسيبهم من الغرف ويجمعون في بغداد في أول كل ثلاثة أشهر أولها اوائل شهر كانون الثاني وذلك عندما تمس

الحاجة • ويعمل هذا على الاتحاد في النظر بكل ما يمس مصلحة الغرف الزراعية وتوحيد مقترحاتها ومطالبها العامة وتنفيذها وذلك بالاتصال بالمراجع المختصة وغيرها •

٤ - يؤلف مكتب خاص من أعضاء الاتحاد مركزه غرفة زراعة بغداد وعدد اعضائه ثلاثة ينتخبون بالتصويت ويقوم هذا المكتب بتنفيذ جميع المقترحات والمطالب الخاصة بالغرف الزراعية التي تحال اليه من الاتحاد العام أو من الغرف الزراعية • كما يقوم بأجراء الاتصالات اللازمة بالمراجع المختصة ومكاتب المؤتمرات الخارجية وغيرها لتحقيق الاغراض التي تقررها مؤتمرات العراق الزراعية • وتكون نفقات هذا المكتب ومن يشغله من المستخدمين موزعة على جميع الغرف الزراعية كل بالنسبة الى وارداتها على ان يترك تنسيب اختيار المستخدمين ورواتبهم الى اعضاء المكتب الذي يرفع مقترحاته الى المؤتمر التالي بعد تشكيل المكتب لاقرار مقترحاته •

٥ - انتخبت اللجنة بالتصويت وفاقا لما جاء بالفقرة أعلاه الاعضاء الثلاثة للمكتب الدائم وهم السادة :

السيد عزت الفارسي	رئيس غرفة زراعة بغداد
السيد عبد الجليل مرجان	رئيس غرفة زراعة لواء الحلة
السيد مصطفى خان	رئيس غرفة زراعة كربلاء

٦ - تقرر تأليف لجنة فرعية من الذوات التالية اسمائهم لدرس الفقرة الاولى من جدول أعمال اللجنة التوجيهية التي تتعلق باستعراض الاعمال التي نفذتها المؤتمرات الزراعية السابقة وتقديم توصياتها ومقترحاتها في ذلك :

السيد عبدالرزاق الرشيد	ديالى
السيد عبدالهادي الدهش	المنتفك
السيد عبدالهادي اسماعيل	مدير قسم البستنة
السيد صادق عبدالغنى	مدير قسم الارشاد الزراعي

٧ - قررت ترشيح السيد عزت الفارسي رئيس غرفة زراعة بغداد
ليمثل الغرف الزراعية في لجنة تنظيم تجارة الحبوب حسب طلب وزارة
الاقتصاد *

٨ - قررت اناطة النظر في الفقرة الرابعة من جدول أعمال اللجنة
التوجيهية الى اللجنة الوارد ذكرها في المادة الاولى اعلاه *

أما الفقرة الرابعة هذه فتتص على (ايجاد صندوق ضمان لموظفي الغرف
الزراعية ومنحهم حقوق بقية الموظفين في المؤسسات شبه الرسمية) *

٩ - قررت ان تطلب الى المراجع الحكومية المختصة ضرورة مشاورة
اتحاد الغرف الزراعية فيما يتعلق بجميع ما يهم المزارعين من قوانين وأنظمة
ومراسيم وتعليمات تخص الحالات الاختصاصية والمالية والانتاجية والاجتماعية
ذات الاهمية بالنسبة الى الزراعة والمزارعين لان الغرف الزراعية ذات
اختصاص ومعرفة اصيلة بشؤون المزارعين لاتصالها المباشر بهم ثم لرغبتها
الاصيلة في خدمة المجتمع الزراعي من جهة والسلطات الرسمية من جهة
اخرى *

١٠ - التأكيد على تنفيذ التشريعات الخاصة بالمكايل والموازن والمقاييس
وتوحيدها *

١١ - المرسوم رقم ١١ لسنة ١٩٥٤ :
لاحظ المؤتمر ان المرسوم رقم ١١ لسنة ١٩٥٤ وضع بشكل ارتجالي
لا يتفق مع المصلحة العامة ويضر باقتصاديات البلاد وعليه قرر احالة الموضوع
الى اللجنة لدرسه بصورة شاملة وتقديم مقترحات تعديله الى الجهات المختصة
على ان تقوم اللجنة بهذه الدراسة وتقديم اقتراحاتها حالا *

١٢ - لاحظ المؤتمر بعد دراسة المرسوم رقم ١ لسنة ١٩٥٤ وقانون
حقوق وواجبات الزراع انهما يتضمنان ما لا يتفق مع المصلحة
العامة والاحوال الاقتصادية بالبلد وعليه قرر احالة الموضوع الى اللجنة

لدراسته دراسة شاملة والتقدم به الى الجهات المختصة لامكانية وضع تشريع موحد يزيل الغموض في القانون والمرسومين الاتفي الذكر .

١٣ - قرر المؤتمر أن يكون اجتماعه المقبل في البصرة ، وقد استشار غرفة زراعتها برقيا فجاء الجواب بالموافقة على أن يحدد موعد انعقاده بين اللجنة الدائمة والغرفة .

١٤ - بالنظر لافتقار لواء الموصل الى المزيد من طرق المواصلات المتنوعة لتسهيل نقل المنتجات الزراعية التي زادت نسبتها كنتيجة لاستعمال المكائن والالات الزراعية بصورة خاصة وتسهيل النقل بينه وبين بقية الاولوية بصورة عامة ، قرر الطلب الى الجهات المختصة تحقيق المشاريع الآتية :

١ - تطهير نهر دجلة ما بين الموصل وبغداد وجعله صالحا للملاحة النهرية .

٢ - الاسراع في ربط أربيل بالموصل بسكة حديد كركوك أربيل .

٣ - اقامة جسرين حديديين ثابتين في موقعي المخلط والشرقاط .

١٥ - انفضت اللجنة وتوزع اعضاؤها على بقية اللجان لتنفيذ جدول

الاعمال .

لجنة فرعية

منبثقة من اللجنة التوجيهية

بعد درس ما تم آقراره للمؤتمرين الزراعيين المنعقدين في سنتي

١٩٥٢ و ١٩٥٣ .

لاحظ المجتمعون ان بعض التوصيات الواردة في ذينك القرارين قد تم تنفيذها ولا زالت هناك توصيات مهمة مما تدعوا الى الايضاء بوجوب تنفيذها .

١ - ايجاد انواع محسنة من المحاصيل الاقتصادية على أساس ملائمة

هذه المحاصيل لكل منطقة من المناطق المختلفة للاغراض الصناعية .

٢ - الاكثار من هذه المحاصيل وتوزيعها على ألوية العراق وكافة مناطقه

• الزراعة

٣ - الآفات الزراعية :

مع ان الدوائر ذات الشأن قامت على مقدار ما لديها من إمكانيات مالية فى مكافحة الجراد والدوباس ودودة القطن وكانت النتائج لا بأس بها ومشجعة فى بعض الاحيان غير ان الكفاءة المالية بحد ذاتها ضعيفة لا تعاون على التوسع بالشكل الذى يؤمن تخليص المزاروعات من الآفات الزراعية لهذا فان المؤتمر يوصى وزارة المالية بملاحظة هذه الناحية المهمة وتخصيص المبالغ الكافية لتحقيق هذا الغرض والقضاء على الآفات الزراعية والحيلولة دون اخطارها فى المستقبل وهناك حشرة (السونه) الوافده والتي تكثر فى مزارع الشمال لم تتم التجارب لايجاد ما يمكن معه القضاء عليها من الوسائل الفنية فان المؤتمر يوصى بعد ان وجد ان هذه الحشرة قد أضرت بالكثير من المواسم بمحاصيل الشمال ، القيام بأتمام هذه التجارب والوصول الى النتائج الحسنة الكفيلة بمكافحة هذه الحشرة •

٤ - دلت الوقائع والنتائج على ان البعثات التى حصلت على دراستها فى الخارج وعادت الى العراق لم ينط بها من الاعمال ما يختص بنوعية دراستها كما ولم تمنح الرواتب والمخصصات التى منحت الى زملائهم الآخرين من فروع أخرى غير الزراعة وهذا مما يثبط عزائم هذه البعثات وجعلها تفضل الفروع الاخرى فى الوقت الذى كان ينبغى أن تساوى هذه البعثات مع غيرها لامكان الحصول والاكثار من الفنين الزراعيين والبيطريين للنهوض بالحقليين الزراعى والحيوانى اللذين هما عماد الاقتصاد الوطنى ولهذا فأن المؤتمر يوصى بأن يؤخذ بهذه المقترحات ويعمل على ايجاد العلاج اللازم لهذه المشكلة •

٥ - يؤكد المؤتمر توصياته السابقة فيما يتعلق بزيادة محطات التجارب

فى كافة مناطق العراق •

٦ - لاحظ المؤتمر ان الاسباب والعوامل التي أدت الى عدم شمول الاشاد كافة مناطق العراق هو قلة المخصصات وقلة عدد المرشدين والوسائل الفنية وعليه فالمؤتمر يوصى وزارة المالية بتخصيص المبالغ الكافية لماكن تزويد المرشدين بالوسائط ووسائل الارشاد لتلافي هذا النقص .

٧ - لقد لاحظ المؤتمر ان مقرراته السابقة فى الحقل البيطرى لم تنفذ ولم تراعى وقد أصبح الاهتمام بالمجموعة الحيوانية معدوما ولما كانت البلاد المجاورة للعراق والتي قسم منها يستورد الحيوانات الحية من العراق نفسه قد اهتمت كل الاهتمام فى تشكيلاتها البيطرية سواء أكانت فنية علمية بحتة كأجراء البحوث أو وقائية كالمستشفيات والمستوصفات الثابتة والسيارة وموظفى التحرى المتجولين وان العراق مع كثرة المجموعة الحيوانية فيه بالنسبة الى تلك البلاد واعتباره مركزا للتموين والانتاج أهمل هذه الناحية أهمالا يؤسف عليه ، ويعود المؤتمر فيطلب الاهتمام والمباشرة حالا فى وضع خطة سليمة لتلافي هذا النقص البارز فى حياتنا الاقتصادية والانتاجية .

٨ - ان المؤتمر لم يلمس الى الان النتائج المرضية بخصوص توصياته الواردة فى الفقرة الخاصة بالمرامى الصناعية والطبيعية وعليه فأن المؤتمر يلح على الاسراع بالتوسع فى دراسة هذا الموضوع من الناحيتين العلمية والعملية للحصول على نتائج أكثر وفوائد أعظم .

٩ - لاحظ المؤتمر بعد دراسة منهج مجلس الاعمار ان المبالغ التى خصصت موجهة الى مشاريع كبيرة ذات المدى الطويل والتي تظهر نتائجها بعد مدة طويلة ولما كان المؤتمر يشعر ان المورد الفردى للمنتج الزراعى متجه الى التدنى وان هذه الحالة تؤدى الى أخطر الحالات الاقتصادية والاجتماعية يرغب المؤتمر ان يتجه المجلس الى مشاريع زراعية صناعية صغيرة متعددة موزعة على جميع مناطق العراق والتي تعطى النتائج سريعة رغبة فى الترفيه عن المنتج الزراعى ورفع مستوى المورد الفردى وأمثال ذلك كثيرة

كمشروع رانيه ودافوق والجداول والانهر المطمورة في المنطقتين الوسطى والجنوبية وتأسيس مشاريع تربية الحيوانات وتأسيس حقول انتاج العلف والدريس ومشاريع التعليب في مناطق الفاكهة وغيرها •

١٠ - لاحظ المؤتمر ان الحكومة العراقية وبعض الهيئات الدولية بالاتفاق قد شكلت وحدات اجتماعية للتدريب ولما كان المؤتمر يعتقدون بضرورة التوسع في مثل هذه المشاريع الاصلاحية للريف فال مؤتمر يوصي بأن تهتم الحكومة في هذه الناحية والتوسع فيها بالشكل الذي يؤمن تحقيق هذا الهدف •

١١ - ان المؤتمر يعود فيؤكد ثلاثة توصياته السابقة فيما يخص تخفيض اسعار الزيوت المنتجة في العراق والتي تستورد من الخارج الى الحد الذي يناسب الوضع الاقتصادي الراهن وان تكون هذه الاسعار شاملة لكافة مناطق العراق •

١٢ - لاحظ المؤتمر ان اقتراحاته السابقة حول السماح بالتصدير لم تعط الاهتمام الكافي بل وضعت الحكومة بعض الضرائب والتشديدات مما جعل الوضع أكثر صعوبة من ذي قبل وعليه يقترح المؤتمر ان تسعى الحكومة للاخذ بمشورة الغرف التجارية والزراعية في مثل هذه الامور الحيوية قبل تنفيذ تعليماتها بهذا الشأن •

١٣ - يوصي المؤتمر تنفيذ مقترحاته المبينه في التقرير السنوي للاجتماع الثاني الذي انعقد في الموصل سنة ١٩٥٣ ويضيف اليه ما يلي : من الافضل بل من المصلحة الاسراع باتخاذ اسلوب التسليف الزراعي « تحت الاشراف والتوجيه » وصرف السلف للاغراض الزراعية البحتة التي تعطى من اجلها تحقيقا لاهداف المصرف الزراعي وضمانا لمصلحة المزارعين معا وتنفيذ هذه التجربة تدريجا في منطقة أو مناطق معينة تختار اكثرها ملاءمة لهذا النوع من التسليف الزراعي ولا سيما وقد استقدمت ادارة المصرف خيرا أجنبيا

• لهذا الغرض

١٤ - يعود المؤتمر فيوصى الدوائر المختصة بوزارة الزراعة بالقيام
باجراء التجارب اللازمة على مختلف المحاصيل والخضروات وأشجار الفاكهة
بالنسبة الى انواع الاسمدة التي تؤدي الى الفوائد والاكثر من هذه المحاصيل
وذلك بحمل المزارعين على استعمال هذه الاسمدة وارسالها اليهم توخيا للتعاون
بين هذه الدوائر والزراع •

تواقيع

أعضاء اللجنة



وفود المؤتمر في صبيحة يوم انعقاده أمام دار مجلس اللواء العام
يتوسطهم صاحبا المعالي وزيرا الزراعة والاقتصاد وأصحاب السعادة المدراء العامون
والخبراء الزراعيون

اجتماع

اللجنة الادارية والمالية

اجتمعت اللجنة الادارية والمالية برآسة رئيسها الحاج مصطفى خان ومقررها السيد أنور الجوهر وأعضائها السيد عزت الفارسي والسيد درويش الحيدري والسيد عبد الهادي الدهش والسيد محمد خلف الوردى والسيد ابراهيم يوسف وبعد مناقشة جدول اعمالها والمذاكرة قررت ما يأتى :-

١ - توصى اللجنة الجهات المختصة بتأسيس الجمعيات التعاونية بشتى انواعها تسويقية و انتاجية وتسليفية لخدمة المجتمع الزراعى بعد ان تتم الدراسة الخاصة بأوضاع العراق وحاجته وعلى أن تنهى الثقافة الضرورية للأشخاص المؤسسين الذين سيقومون بأدارة هذه الجمعيات •

٢ - ونظرت فى توزيع نفقات المكتب الدائم للغرف التجارية والزراعية للبلاد العربية وخرجت منه الى الامور التالية :

أ - يطلب من الجهات المختصة تخصيص مبلغ كاف كمنحة كما جرت العادة فى السنة الماضية •

ب - ان لم يكف المبلغ لذلك فسيوزع الباقي على الغرف الزراعية بنسبة وارداتها •

ج - يوصى المؤتمر المكتب الدائم للغرف العربية بزيادة الاهتمام فى الشؤون الزراعية نظرا لما لها من ارتباط كلى بالصناعة والتجارة ولما لمنتجها من أهمية اقتصادية عامة •



السيد عبدالهادي الدهش
رئيس وفد غرفة زراعة لواء المنتفك



السيد أنور الجوهر
عضو غرفة زراعة لواء الحلة



الشيخ محمد الخلف الوردی
عضو غرفة زراعة لواء بغداد

بعض الذوات الافاضل من أعضاء اللجنة الادارية والمالية أما
الآخرون فقد وزعت تصاويرهم بين فصول هذا الكتاب .

٣ - يوصى المؤتمر وزارات الزراعة والمالية والاعمار كل حسب اختصاصها بالتوسط لدى وزارة الداخلية باستثناء الاراضى الممنوحة باللزمة والتي يراد التسليف عليها من القيود المعقدة التى تفرضها وزارة الداخلية بالاستناد الى فقرة واردة فى نظام اللزمة اذ تنص هذه الفقرة (على انه يمنع فراغ أو رهن التصرف بالاراضى الممنوحة باللزمة الا اذا صادقت وزارة الداخلية) على أن الفراغ أو الرهن لا يؤدى الى الاخلال بالامن ويوصى المؤتمر الجهات المختصة بتعديل هذا النظام بالاشتراك مع اعضاء من الغرف الزراعية والدوائر ذات العلاقة بشكل يؤمن معاملات المزارعين •

ويوصى المؤتمر كذلك بزيادة رأسمال المصرف الزراعى ليستطيع ان يلعب دوره الكامل فى الانعاش الزراعى بتوسيع عمليات التسليف وتلبية كافة الطلبات كما يوصى المؤتمر تمديد آجال أقساط السلف عند التسليف الى مدة ١٠ سنوات وان يشمل قرار تخفيض الفائض من ٦٪ الى ٥٪ المتخذ من قبل المصرف الزراعى فى السنة الماضية ، جميع أقساط السلف الزراعية التى يستحق ادائها بعد ذلك التاريخ •

بالاضافة الى ما تقدم يطلب المؤتمر من المصرف الزراعى اعادة النظر فى الفائض وتخفيضه الى نسبة معقولة لا تزيد عن ٣٪ نظرا الى ارتفاع كلفة الانتاج الزراعى من جهة وانخفاض اسعار المحاصيل الزراعية من الجهة الثانية على غرار القرض الاخير الذى أعطى الى البلديات بفائض لم يتجاوز ١٪ من مجلس الاعمار •

٤ - يوصى المؤتمر وزارة الزراعة بأبداء المساعدات المالية للغرف الزراعية أسوة ببعض البلدان المجاورة •

كما يوصى الجهات المختصة الوارد ذكرها فى قانون الغرف الزراعية عدم قبول أى مراجعة من مزارع لا يحمل هوية زراعية •

لاحظ المؤتمر فى تسجيل المنتمين الى الغرف الزراعية وتقدير درجاتهم مما يضر بمصلحة الغرف فعليه توصى اللجنة باتخاذ التدابير لتعديل قانون الغرف بشكل يؤمن مصلحة الغرف من جهة والمزارع من الجهة الثانية وان يكون ذلك على أساس ما يلى :-

أ - عدم قبول انتساب مزارع يسكن فى لواء فيه غرفة زراعية الى غرفة زراعية أخرى الا فى الحالات الضرورية الملحة وعندئذ يجب ان لا يسجل بأقل من الدرجة الثانية وأن يحول رسم التسجيل الى غرفة زراعة لوائه الاصلى وفى حالة وجود علاقات زراعية له فى لوائين أو أكثر يقبل تسجيله فى أى من هذه الالوية .

ب - تصنف أجازات التسجيل على أساس الملكية والاجتهاد .

ج - يعاد النظر فى قضية درجات التسجيل . ويوصى المؤتمر بتعديل المادة الاولى من قانون رقم ٤ لسنة ١٩٥١ وهو التعديل الاول لقانون الغرف الزراعية رقم ٣٠ لسنة ١٩٣٨ بحيث تشمل جميع المعاملات التى تتعلق بالامور الزراعية والتى يجريها المزارعون كما يوصى المؤتمر البحث فى تعديل نظام الغرف الزراعية فيما يختص بزيادة الرسوم على ضوء المقررات السابقة .

٥ - يوصى المؤتمر المصرف الزراعى بضرورة اشراك عضو من الهيئة الادارية للغرف الزراعية فى لجان الكشف وتقدير قيم الاراضى المراد وضعها تأمينا مقابل السلف الزراعية حيث أن وجود خير بالزراعة من اعضاء الغرفة مما يؤدى الى فائدة للمصرف والمزارع نظرا لخبرته ومعرفته التامة بتقدير الاراضى .

٦ - يوصى المؤتمر اللجنة بالسعى لتمثيل الغرف الزراعية فى ادارة المصرف الزراعى .

٧ - يوصى المؤتمر الجهات المختصة بدرس وتعيين ما هو فائض عن

الحاجة من المنتجات الزراعية لامكان تصديرها ولا سيما الحنطة والرز والبقلاء وغيرها •

٨ - يوصى المؤتمر الغاء رسم الصادر على منتج القطن العراقي لما في ذلك من تشجيع لهذه الزراعة الناشئة وتوفير مادته اللازمة لتموين صناعة الغزل والنسيج القطنى المحلية الآخذة فى التوسع السريع فضلا عن رفع الغبن عن المزارعين والفلاحين مما يصيبهم من فرض الرسم المذكور على هذه الزراعة التى تكبده عناية فائقة وتكاليف باهضة •

الاستاذ السيد سلمان الصفواني *
صاحب جريدة اليقظة



الاستاذ السيد محمد ابراهيم السامرائى *
صاحب مجلة الشؤون الزراعية

* أنظر (ص ١٧) من هذا الفصل ففيها اشارة للملمع اليها أعلاه •

اجتماع

لجنة الماء والتربة

اجتمعت اللجنة الثانية المختصة بدراسة « الماء والتربة » برئاسة الرئيس ابراهيم المطيرى والمقرر السيد عبد الجليل مرجان وحضر الاعضاء وهم السادة اسماعيل العريم وعبد العزيز النجفى والحاج محمد الشيخ على والسيد خالد الجوربه جى وبوشر بالذاكرة حول جدول الاعمال • فقررت بعد المذاكرة والمداولة التوصيات التالية : -

١ - بعد دراسة طبيعة أرض العراق الصالحة للزراعة من حيث السعة وجودة التربة ووفرة المياه ووجود المال الكافى للقيام بمشاريع رى كبرى وفتح الجداول لأحياء هذه الاراضى والاستفادة منها بزيادة الثروة القومية فى البلاد خصوصا وان العراق يعتبر بلدا زراعيا يعتمد ميزانه التجارى على الانتاج الزراعى توصى اللجنة ضرورة القيام بهذه المشاريع الهامة ومنها مشروع (النكوب والدرينجوخ) فى الموصل وتوسيع شط الحلة و جدول بابل ومشروع الجازية وأم الطليان بلواء كربلاء ومشروع السيد أحمد الرفاعى وكرمة حسن السائغ فى المنتفك ومشروع توسيع الكرمة لسقى أراضى كصاوى فى الدليم وغيرها من المشاريع • وترى اللجنة ضرورة تبنى مجلس الاعمار حالا فكرة القيام بهذه المشاريع وادخالها ضمن جدول اعمال السنوات الخمس القادمة • على ان تنهى الوسائط الضرورية الصحيحة للاستغلال الزراعى الصحيح •

٢ - وجوب تشجيع الزراع على الاستفادة من استعمال المضخات والمحركات لرى أراضهم ، وتلبية الجهات المختصة فى تهيئة المضخات والمحركات التى ثبت صلاحها وجودتها فى الاستعمال والاكثر منها •



السيد خالد الجوربه جي
عضو غرفة زراعة لواء بغداد



السيد ابراهيم المطيري
عضو غرفة زراعة لواء الحلة



السيد اسماعيل العربي
رئيس وفد الفلوجة



السيد عبدالعزيز النجفي
عضو غرفة زراعة الموصل



الحاج محمد الشيخ علي
عضو غرفة زراعة لواء كربلاء

أعضاء لجنة الماء والتربة أما تصوير السيو عبد الجليل مرجان فقد نشر
على الصحيفة (١١) .

٣ - توصى اللجنة بتبنيه الجهات الرسمية الى ضرورة الاهتمام بدراسة قابليات العراق فى المياه الجوفية والسعى لحفر الآبار الارتوازية بعدد مناسب حسب حاجة المناطق وأهميتها الزراعية والاجتماعية •

٤ - لاحظت اللجنة ان سياسة دائرة الري ونظامها المعمول به فيما يخص تطهير الجداول يتنافى والمصلحة العامة ويخالف المعنى الفنى لوجائب مديرية الري العامة فهى ترى ضرورة قيام دائرة الري بتخصيص المبالغ اللازمة لتطهير وصيانة الجداول العامة وجعلها صالحة للارواء اللازم وتعديل نظام مديرية الري بموجبه •

٥ - لاحظت اللجنة ان كثيرا من مشاريع الري التى أسست والتى لم ينظر معها فى حينه تأسيس مآزل لها سارت الى الدمار فأصبح انتاجها الزراعى ضئيلا لا يسد تكاليف الانتاج لتراكم الاملاح وظهور (الزيز) فيها وأمثال ذلك كثيرة واضحة لدى مديرية الري العامة بتقارير مهندسيها • وعليه ترى اللجنة ضرورة قيام الدوائر المختصة بوضع التصاميم اللازمة لغسل التربة من الاملاح والاستعانة بالخبراء العالمين فى ذلك والعمل على نظام البزل بالتصريفات فى العراق الذى لايزال محروما منه مما يؤدى حتما الى تردى حالة جميع الاراضى الزراعية فى العراق على ان يشمل ذلك جميع المشاريع المؤسسة سابقا والتى ستؤسس فى المستقبل خاصة فى المنطقتين الوسطى والجنوبية •

٦ - جرت العادة فى توزيع الاراضى على مشغليها قبل دراسة التربة بصورة عامة ولما كان من المهم معرفة نوع التربة وقابليتها الانباتية فاللجنة تقترح ضرورة دراسة حالة التربة وتصنيفها وقابليتها الانباتية بجميع العراق اسوة بالدول المتقدمة زراعيًا •

عليه ختم المحضر ورفعت التوصيات الى اللجنة التوجيهية •

تواقيع الاعضاء

اجتماع

لجنة الاصلاح الزراعى

أجتمعت اللجنة الثالثة المختصة بدراسة الاصلاح الزراعى فى يوم السبت المصادف ٦ تشرين الثانى ١٩٥٤ فى مقر هيئة جمعية التمور فى كربلاء بحضور كامل اعضائها ونظرت فى المواد التالية فقررت ما يأتى :-

١ - لقد نظرت اللجنة فى بحث الملكية الصغيرة وحث الجهات المختصة لدراسة الخصائص الزراعية لمختلف المناطق لامكان توجيه المزارعين على الاسلوب الزراعى الملائم لتلك المنطقة فقررت وجوب الطلب الى المؤتمر بأن يتقدم الى الجهات المختصة بتشجيع الملكية الصغيرة وتوزيع الاراضى الصالحة على صغار الفلاحين بشكل اوسع لتوجيههم التوجيه الفنى اللازم لامكان الاستفادة من زراعة تلك الاراضى واستثمارها بشكل يضمن لاولئك الفلاحين الرفاه فى العيش والطمأنينة وبالنتيجة تقدم البلاد من الناحية الاقتصادية المنشودة ، وبهذه المناسبة ترى اللجنة ان تعيين مساحات أو وحدات استغلالية يجب ان يبنى على أسس اقتصادية انتاجية سليمة بعد دراسة كاملة لكل منطقة من المناطق •

٢ - كذلك نظرت فى مسألة الاهتمام بمنتجاتنا الزراعية والغذائية والعمل على تحسينها من حيث النوع والكمية • وحيث لاحظت ان لزيادة الانتاج وتحسين نوعه أثره العظيم فى اقتصاديات البلاد فهى تقرر لزوم التوجه الى الجهات المختصة عن طريق المؤتمر فى انتقاء البذور الصالحة للزراع ونقلها من محل الى آخر لا تتوفر فيه وتوزيعها على المزارعين بأثمان الكلفة والاكثر من تقديم الارشادات الزراعية وتهيئة الكميات اللازمة من



السيد عبدالرزاق رشيد
رئيس غرفة زراعة لواء ديالى



السيد فاضل النورى
رئيس غرفة زراعة الموصل



السيد عبدالمحسن العاني
عضو غرفة زراعة الموصل



الحاج عباس معروف
عضو غرفة زراعة الحلة



الحاج راجي علوش
عضو غرفة زراعة الحلة



السيد مصطفى جواد
عضو غرفة زراعة لواء كربلاء



السيد شعبان سويدان
عضو وفد الفلوجة

حضرات أعضاء لجنة الاصلاح الزراعي وقد تخلف الاستاذ ابراهيم يوسف
رئيس وفد أربيل عن إرسال تصويره حتى صدور الكتاب .

الادوية والمواد ضد الامراض الزراعية وتعيم البذور وتهيتها الى المزارعين وبصورة خاصة الى الذين يقدرון الاستفادة من الارشادات الزراعية بغية سلامة الناتج من الامراض الفتاكة وتحسين نوعيته وتكثير كميته .

٣ - نظرت في مسألة السعى لتوطين منتجات زراعية صناعية للتصدير ولايجاد صناعات زراعية داخلية فقررت بالنسبة الى أهمية هذه الفقرة وكون العراق لا يزال خلوا أو بدائيا في منتجاته الزراعية ان توصي المؤتمر بوجود الالحاح على الجهات المختصة لتنفيذ ما يأتي : -

أ - الاكثار من زراعة بذور النباتات الزيتية والليفية والسكرية .
ب - الاكثار من تحسين زراعة النباتات الصناعية الموجودة لدينا والتي لا تزال صناعتها في طورها البدائي كالسمسم والفسق والجوت والجلجل والبنجر السكرى .

ج - العمل على توطين المحاصيل الزراعية الصناعية النادرة الزرع في البلاد الاخرى وتعميم زراعتها بغية الاستفادة من محاصيلها صناعيا وتصديرها .

٤ - قررت اللجنة ايضا المؤتمر بأن يتقدم الى المراجع المختصة للعمل على تنفيذ المقترحات الآتية : -

أ - تحليل وتصنيف التربة وتعين خصائصها الميكانيكية في مختلف المناطق العراقية بالنسبة الى نوعيتها لكي تكون لدى الزراع المعرفة التامة في انواع المزروعات التي يمكن تعميمها في تلك المناطق .

ب - انشاء حقول ومحطات تجريبية تكثيرية لمختلف الاغراض الزراعية واطلاع الزراع على نتائج تلك التجارب ليكونوا على علم منها .

ج - توسيع الارشاد الزراعي والتعليم الزراعي بمختلف درجاته وتزويد كفاءة الخبراء الفنيين العراقيين والاستعانة بالخبراء الاجانب بقدر ما تدعو الحاجة الى ذلك .

د - بالنظر للاضرار التي أصيبت بها المزروعات في مختلف أدوارها السابقة ولما في ذلك من نتائج مؤثرة على الوضع الاقتصادي والزراعي فإن هذه اللجنة توصي المؤتمر بأن يؤكد على الجهات المسؤولة وجوب دراسة ما له أثر اقتصادي من الحشرات والأمراض النباتية والعمل على مكافحتها كمرض الجالب (البنط) الذي تصاب به محاصيل القمح بالشمال وكذلك آفتى السونة والاركيبة اللتين تصاب بهما الحنطة أيضا ومرض الصدأ (أبو صفار) ودودة القطن وهي الآفة التي يشكو منها أصحاب مزارع القطن في جميع أنحاء العراق وحشرة المن (الدوباس) التي تصاب بها أشجار النخيل وبالنظر لما لحماية المنتج الزراعي من تأثير فعال في الحقل الاقتصادي فإن هذه اللجنة تتقدم برجائها وتطالب الجهات المختصة بتسريع القوانين والانظمة التي تكفل الحماية وتشجيع الفلاح العراقي في عمله من جميع النواحي بالاتصال مع اللجنة وبايجاد الحلول المناسبة وغيرها وترى اللجنة من الضروري تقديم الاقتراحات الى الجهات الرسمية المختصة لدراسة المشاريع الضرورية التالية وتوسيع اعمالها :-

أ - تحسين الاغنام ومنتجاتها ووقايتها وتوسيع التغطيس وتأسيس الملاجىء وتهيئة الاغذية .

ب - المراعى الطبيعية والصناعية ودراسة ما يمكن توطينه من نباتات المراعى لاصلاح الوضع الحالى لتربية الحيوانات وذلك خصوصا بانتاج الدريس والغير والمنتجات العلفية وكذلك ترى اللجنة ان من الضروري تنبيه الجهات المختصة لدراسة العليقة المركزة حسبما تحتاجه المجموعة الحيوانية بمختلف مناطق العراق .

ج - الغابات وصيانتها وتوسيعها وتأسيس مشاريع انتاجية للخشب وكذلك دراسة صلة تلك الغابات بالمراعى الطبيعية ووضع التشريعات اللازمة لتحديد تلك الصلة كما وان من الضروري دراسة موضوع التشجير بصورة

عامة بالنسبة لانجراف التربة العراقية الشمالية الذى أخذ يزداد فيها مما سيؤدى الى كارثة حتمية ان لم نقف تجاه هذا التيار الحاصل نتيجة عن قطع اشجار الغابات دون ملاحظة الاخطار التى تنجم عن ذلك كما وجدت اللجنة أن من واجبها توجيه الانظار الى تأسيس الغابات فى المناطق المطلوبة بغية تقليل سرعة جريان المياه السطحية واعطاء الوقت الكافى للتربة لامتناس الكثير منها الامر الذى يؤدى حتما الى زيادة مياه المنابع وكذلك زيادة المياه الجوفية .

د - توصى اللجنة تأسيس صناعة الاسمدة الكيماوية فى العراق وتوجيه المزارعين الى استعمالها استعمالا صحيحا وارشاد المزارعين الى ضرورة تأسيس الدورات الزراعية التى تتضمن النباتات البقلية التى تصلح كسماد خضرى لتحسين التربة بصورة عامة .

هـ - توصى اللجنة بلزوم العمل على تشجيع اعمال البستنة وتحسين انواع المغروسات فيها والاكثر منها .

و - توصى اللجنة توسيع زراعة الخضروات نظرا لازدياد استهلاكها داخليا ولوجود سوق الخليج الفارسى وحاجته اليها خارجيا .

هـ - كما توصى لجنة أعمار واستثمار الاراضى الاميرية بتطبيق الفقرة الخاصة بزراعة العلف الحيوانى فى جزء من الاراضى الموزعة على المستثمرين ومراقبة ذلك بصورة جدية .

وكذلك توصى بالاكثر من انشاء مصدات رياح لوقاية المزروعات وتدعو الى ضرورة الاسراع فى سن قانون الغابات الجديد . وتوصى اللجنة أيضا بضرورة تخصيص نسبة معينة من الارض الاميرية التى توزع على الفلاحين للتشجير وذلك لتوفير الوقود اللازم لمنع حرق السماد الحيوانى ولتوفير الاخشاب اللازمة لبناء بيوت صحية ولصنع الاثاث والآلات الزراعية .

اجتماع

اللجنة الفرعية الفنية لبحث التمور ومشاكلها

ان للتمور مؤسسة خاصة تهتم بكل ما يتعلق بها من حيث حاصلها وصناعتها وكبسها وتصريفها هي مديرية جمعية التمور العامة ولجانها وهيئاتها في الالوية منتجة التمور كما ان وزارة الزراعة لها دوائر خاصة تهتم في زراعة النخيل وتحسينها ومكافحة آفاتھا * غير ان زيادة الحاصل سنة بعد سنة وهبوط الاسعار وتردى حالتها ووضعها في الداخل والخارج ومن ثم تأثير ذلك على مستوى معيشة زراع النخيل جعل المؤتمر ان يرى نفسه مضطرا لاعارة موضوع التمور عنايته الخاصة ولدى المداولة في هذا الموضوع الهام قرر ما يلي :-

١- تأليف لجنة من أعضائه قوامها كل من السادة : سعادة الحاج مصطفى خان رئيسا وأنور الجوهر، و ابراهيم المطيرى وعبد الرزاق الرشيد والحاج محمد الشيخ على اعضاء وسلمان جويده خيرا لدرس الموضوع من جميع نواحيه وتقديم توصياتها للنظر فيها واتخاذ ما يلزم لمعالجة وضع التمور العراقية باسرع وقت وانتشال هذا المورد الاقتصادي الحيوى من الهوة التى أخذ يتدهور اليها *

وقد اجتمعت هذه اللجنة فى يوم ١٩٥٤/١١/٦ وقررت ارسال البرقية التالية لمعالجة أسعار التمور والهبوط المريع الذى لم يسبق ان هبطت

اليه منذ سنة ١٩٤٢ وهذا نص البرقية : -

بغداد

فخامة رئيس الوزراء
فخامة رئيس مجلس الاعيان
معالي رئيس مجلس النواب
معالي وزير المالية
معالي وزير الزراعة
معالي وزير الاقتصاد
مديرية جمعية التمور العامة
جريدة اليقظة
» الحوادث
» الشعب
» الزمان
» الاخبار

يوصى مؤتمر الغرف الزراعية المنعقد في كربلاء ويرجو النظر في حل مشكلة التمور التي أخذت بالتدهور المتواصل مما سببت كارثة في اوراق الملاكين والفلاحين الذين يبلغ عددهم حوالى المليون نسمة • ويلح المؤتمر على ان تدخل الحكومة كمشتري لكشف هذه الغمة عن هذه الفئة الكبيرة • ويوصى المؤتمر دراسة وتنفيذ المقترحات التي تقدمت بتاريخ ١٦/١٢/٩٥٣* الى ديوان مجلس الوزراء •

الحاج مصطفى أسد خان
رئيس المؤتمر

(*) أنظر نص الكتاب المرفوع الى ديوان مجلس الوزراء حول تجارة التمور العراقية في نهاية هذا الفصل •

لم يكتف المؤتمر بأوراق هذه البرقية فحسب بل قرر تأليف وفد لمواجهة
فيخامة رئيس الوزراء وأصحاب المعالي وزراء المالية والاقتصاد والزراعة والتوسط
لدى السلطات العليا المذكورة لتحقيق توصيات المؤتمر الملحة التي يجب تنفيذها
فوراً لتحسين أسعار التمور ورفع مستواها في هذا الموسم والمواسم القابلة •

٢ - لقد استمع المؤتمر الى الايضاحات التي ادلى بها الخبير السيد
سلمان جويده عن أسباب هبوط اسعار التمور وتردى اسواقها وأيدها
جميعها المزارعون والتجار المشتغلون بتجارة التمور وتبين منها : -

أ - ان حاصل التمور في هذه السنة كبير ويعتبر اكثر من حاصل المعدل
السنى منذ سنة ١٩٥١ •

ب - لوفرة الحاصل يتسابق الملاكون والتجار في شحن ارساليات كبيرة
الى البصرة حيث تتكدس التمور وتسبب هبوطاً مستمراً في الاسعار المحلية من
جاء الحاح أصحابها على تصريفها بأسرع وقت وزيادة العرض على الطلب •

ج - حيث ان التمور التي تشحن الى البصرة يعهد بتصريفها الى تجار
العمولة واصحاب المخازن هناك فان اصحاب التمور منذ يوم شحنها على
شاحنات السكك الحديدية في محطات الاولوية يسحبون سلفاً نقدية على الحساب
تبلغ في غالب الشحنات ٥٠ بالمائة من أقيامها مما يحمل أصحاب هذه المخازن
وتجار العمولة في البصرة على عرض البضائع المودعة لعهدتهم برسم التصريف
على المصدرين ويزاحم بعضهم بعضاً في تخفيض أسعارها بغية الاسراع
في تصريفها واسترداد ما اسلفوه عليها •

د - يقوم المصدرون بالتحقيق عن الاسعار المحلية وعرض التمور على
جميع اسواق العالم وعندما يرى المستورد - ولكل منهم عدة عملاء من
المصدرين العراقيين - الاسعار المحلية في العراق آخذة بالهبوط يوماً بعد يوم
يرجى النظر في العروض التي ترده ويحد من طلباته فلا يقدم على شراء

كميات كبيرة بل يقتصر على ارساليات صغيرة جدا لسد حاجة أسواقه الآتية
بأمل هبوط الاسعار أكثر من ذلك وبأمل أن يتعاقد على كمياته الضرورية
عند استقرار الاسعار على مستوى يركن اليه .

هـ - هذا من جهه ومن الجهة الثانية فان جميع الممالك تسعى الى
الاكثار من المنتجات الغذائية التي تنتجها محليا وقد أخذت بوادر الاكتفاء
الذاتي في كل بلد تبرز ، وفي هذه الحال أخذ كل بلد يكثر من انتاج الحبوب
والمواد الغذائية الاخرى والاثمار الطازجة والمجففة والحلويات والسكريات والسكر
وكل هذه المواد تزاخم التمور بتركيبها وأسعارها ولهذا يلاحظ ان البلاد
المستوردة للتمور أخذت كميات استيرادها من التمور تنقص سنة بعد سنة
بينما حاصل التمور أخذ بالازدياد مع هبوط الاسعار للأسباب السالف
ذكرها .

٣ - ولهذا يرى المؤتمر بأن الهبوط الحالي يتطلب معالجة سريعة وهذه
المعالجة يجب ان تتأني من جهة لها الامكانيات لانقاذ الموقف ومن جملة
الحلول التي يوصي المؤتمر بها هي : -

أ - ان تدخل الحكومة الى السوق كمشتري وتبتاع ما لا يقل عن
٥٠٠.٠٠٠ طن من تمور زهدى الفرات ويوصي المؤتمر ان يجرى هذا الشراء
بواسطة جمعية التمور التي تقترض ثمن هذه الكمية قرضا بعيد التقسيط
أو يجرى مباشرة من قبل الحكومة حسبما يترأى لها .

ب - أن تؤسس الحكومة بقرض آخر لجمعية التمور وبواسطتها
مصانع لاستخراج الكحول والدبس وصناعة أوعيتها في المحلات
التي يسهل شحن منتجاتها منها الى خارج العراق . على ان يكون بإمكان هذه
المصانع استهلاك ما لا يقل عن ٥٠٠.٠٠٠ طن من تمور الزهدى سنويا .

كتاب الغرف التجارية والزراعية

الى مجلس الوزراء

فيما يلي نص الكتاب الذى وجهه ممثلو الغرف التجارية والزراعية الى ديوان مجلس الوزراء بتاريخ ١٦-١٢-١٩٥٣ لدرس مشاكل تجارة التمور العراقية والعمل على معالجتها وايجاد الحلول المناسبة لها .

صاحب الفخامة رئيس الوزراء الجليل الاحترام

الموضوع/ تجارة التمور العراقية

بنتيجة ثلاثة اجتماعات عقدها ممثلو الغرف التجارية والزراعية والهيئات الفرعية لجمعية التمور فى ألوية بغداد وكربلاء والنجف والحلة والديوانية بتاريخ ٢٨ تشرين الاول و ١١ و ٣٠ تشرين الثانى ١٩٥٣ لمعالجة مشاكل تمور زهدى الفرات وايجاد الحلول المناسبة ونشل هذا المورد الحيوى مما أصابه من ركود تام وهبوط فى اسعاره وقلة الطلب عليه من الخارج وتحري اسباب هذه الحالة . تمكن المجتمعون من ايجاد بعض الحلول التى من شأنها انقاذ التمور وانعاش تجارتها اذا ما طبقت من قبل الجهات المختصة . وتقرر اختيارهم وفندا لتمثيلهم فى تقديم هذه الحلول الى فخامتكم والى الجهات المختصة الاخرى للتفضل بالنظر فيها وتحقيقها . ولوفدنا ما يشجعه على التقدم بهذه الحلول ثقته التامة برغبة حكومتكم الموقرة فى رعاية كل ما من شأنه أن يرفه عن ابناء الشعب العراقي ويأخذ بيد العاملين فى سبيل رزقهم ورزق المجتمع وتقوية اقتصادياته ووضع أسسها على نظم تجارية تتفق وحاجة البلاد وقابلياتها الاقتصادية وتنسجم بالتبادل التجارى مع البلاد الاجنبية . ولما كانت التمور متجا حيويا تعتمد عليه مئات الالوف من فلاحين ومزارعين ومغارسين وملاكين

وأصحاب المخازن وتجار ومصدرين ومكبسين وعمال المكابس واصحاب وسائل النقل فان أى عمل يفيد تجارة التمور لتحقيق أى من الحلول التالية سيكون له اثره البالغ فى أنعاش هذا المورد وتجارته ويرفه ترفيها تاما عن جميع المتعاطين به كما وسيرفع مستوى هذا المورد ويجعل منه ركنا متينا فى دعم الاقتصاد الوطنى وهو امر ليس بكثير على حكومتكم الجليلة التى استهدفت تنظيم حياة البلاد الاجتماعية والاقتصادية •

أما الحلول التى اتفق رأى ذوى العلاقة على تقديمها الى مقامكم والجهات المسؤولة الاخرى فنلخصها فيما يلى :-

١ - تخفيض أجور نقل التمور بالسكك الحديدية •

٢ - خزن التمور فى محطات السكة الحديدية •

٣ - تخفيض الرسوم المفروضة على رسم التصدير واعفاء التمور التى تستهلك محليا من رسوم الاستهلاك •

٤ - تنظيم الاسواق الخارجية على أساس التوازن التجارى معها •

٥ - التفاهم التجارى مع جميع البلاد بعقد اتفاقيات تجارية تحمى الحكومة تنفيذها ، واذا تعذر ذلك فالسماح بالمقايضة العينية مع جميع البلاد •

٦ - تأسيس صناعات معينة لاستهلاك التمور الفائضة عن حاجة الاسواق وانتاج مواد أخرى منها تسعى الحكومة الى ايجاد أسواق تستهلكها •

٧ - تنفيذ قانون شركة الشحن البحرى •

٨ - تأسيس مؤسسة تتعهد باحتكار تمور زهدى الفرات أسوة بالشركة التى تولت احتكار تمور البصرة • وايضاها لهذه النقاط نفيد فخامتكم بالاسباب التالى والاسباب الموجبه لكل منها :-

١ - **اجور النقل** - لا يخفى على فخامتكم ان فى العالم تمورا كثيرة تنتجها بلاد تقوم بتحسين كبسها مثلنا وأحسن منا تحمى تصريفها بأسعار بخسة وباتفاقيات تجارية كما توجد فى جميع البلاد منتجات كثيرة جدا من أثمار

طازجة ومجففة ومواد غذائية وحلويات متنوعة جميعها معلبة تعليبا محسنا وصحيا تزاخم التمور العراقية ولهذا أصبح من واجب العراق ان يسعى الى بيع تموره رخيصة لكيما تستطيع الصمود في وجه المواد المزاحمة لها في جميع الاسواق . ولما كانت تمور زهدى الفرات تنتج في ألوية العراق الاوسط فانها تحتاج الى النقل بالسكك الحديدية الى بغداد وسوريا ولبنان وتركيا والى البصرة لشحنها بحرا . وقد قامت مديرية السكك الحديدية العامة قبل حلول الموسم الحالى بزيادة أجور النقل بالسكك الحديدية زيادة كبيرة تتجاوز في بعض المحطات الاربعين بالمائة الامر الذى لا طاقة لتجارة التمور على تحمله ويخالف مبدأ تخفيض أسعار التمور لامكان تصريفها . وقد سبق لوفود العراق أن طالبت الحكومات الاجنبية بتخفيض أجور النقل على التمور والحبوب لتسهيل بيعها بأسعار رخيصة فكان جواب تلك الحكومات بأنها ستنتظر فى ذلك عندما تلاحظ تخفيضا من جانب العراق فى أجور نقله للتمور والرسوم التى يفرضها عليها . ولكنهم يرفضون النظر فى ذلك طالما كان العراق نفسه يزد في أجور نقلها ورسومها .

٢ - مخازن التمور - لقد اعتادت جميع مؤسسات النقل والشحن البحرى على انشاء مخازن واسعة لحزن وحفظ البضائع التى تنقل بوسائطها غير ان التمور لا تحظى بمثل هذه الرعاية باستثناء جميع البضائع الاخرى فى العراق فهى تشحن من مخازن المدن والبساتين ، وتكدس فى ارض المحطات للسكك الحديدية غير المبلطة فى العراء تفرشها الاتربة والاوحال وتغطيها الشمس المحرقة والامطار والغبار . ولما كانت التمور مادة غذائية طازجة سرعان ما تعطب من جراء العوارض الطبيعية ، فانها اجدر من جميع البضائع بالمخازن والحفظ والصيانة وحرصا على هذه المادة الغذائية من العطب وعلى الرغبة بتقديمها الى الاسواق سالمة من كل عطب ، يرجى التفضل بالامر بانشاء مخازن لها فى محطات بغداد والمسيب والسدة وكر بلاء والحلة والمحاول

والحمزة والسماوة والديوانية والناصرية والبصرة لتأمين نقلها دون ان تصاب بعطب * وبهذه المناسبة يجدر بنا ان نذكر بان جمعية التمور تمكنت من حمل حكومة الهند على انشاء مخازن في ميناء بومبي خصيصا لحزن التمور ولكنها لم تتمكن من حمل السكك الحديدية العراقية على انشاء مثل هذه المخازن لحماية المنتج العراقي *

٣ - الرسوم على التمور - كما سبق عرضه في الفقرة الاولى اعلاه ان العراق ملزم بتقديم تموره الى الاسواق بأرخص ثمن ليتسنى لها الصمود في وجه المزاحمة الشديدة التي تلقاها من سائر المنتجات الاخرى فالعراق يفرض رسم الاستهلاك على التمور بنسبة ١٠٪ / ويسعرها بأسعار عالية - لغرض استيفاء هذا الرسم - لا تتفق والاسعار السائدة في الاسواق المحلية ويستوفى رسم الصادر الكمركي بنسبة (٢٪ /) على أساس الاسعار العالية التي يستوفى عليها رسم الاستهلاك تضاف اليها أجور الكبس وأثمان مواد التغليف * بينما الرسوم المفروضة حسب القوانين المرعية مفروضة على التمور نفسها بالاسعار السائدة في الاسواق وليس على أجور عمال الكبس ومواد التغليف والكبس * وعليه يرجى التفضل بأعفاء التمور من الرسوم واذا تعذر ذلك فتخفيض الرسوم الحالية الى نسبة تستطيع التمور تحملها على ان تستوفى على أساس الاسعار الحقيقية الاسبوعية السائدة في الاسواق وتعفى تكاليف الكبس من الرسوم *

٤ - التوازن التجاري مع الخارج - نسترعى انظار فخامتكم الى الارقام التالية التي توضح استيرادات العراق وصادراته خلال الثلاث سنوات المنصرمة للتفضل بالاطلاع على فقدان التوازن في تجارة العراق مما لا يتفق ومصلحة البلاد ويهدد بأسوأ الاحوال وأوخم العواقب : -

سنة ١٩٥٠ التقويمية استورد العراق ما قيمته ٣٧٥٩٤٩٢٧ دينار وصادر ما قيمته ٢٠٠٥١٣٤١ دينار *

١٩٥١ التقويمية استورد العراق ما قيمته ٨٧١ر٣٨٧ر٥٠ دينار وصدر

ما قيمته ١٧٥ر١٠ر٢٧ر٠ دينار •

١٩٥٢ التقويمية استورد العراق ما قيمته ١٦٥ر٤١١ر٦٠ دينار وصدر

ما قيمته ٧٣٨ر٣٥٠ر١٨ دينار •

من ١/١/٥٣ لغاية ٣١/٥/٩٥٣ استورد العراق ما قيمته ٢٣٠ر٥١٥ر٢٧

دينار وصدر ما قيمته ٢٢٩ر٢٨٦ر٦ دينار •

واذا اخذنا الخمسة اشهر الاخيرة قياسا للعمل لوجدنا بأن العراق خلال هذه السنة الحالية سيستورد على هذا المعدل ما قيمته ٥٥٢ر٢٦ر٦٦ دينار ويصدر ما قيمته ٩٥٠ر٨٦ر١٥٠ دينار أى أن العراق سيدفع فرقا قدره ٦٠٢ر٩٣٩ر٥٠ دينار أثمان استيراداته الزائدة عما يقبضه من أثمان صادراته ولا نعلم من أين سيتلافى العراق هذا العجز الكبير فى تجارته • نظرة بسيطة يلقونها فحماكتكم على جدول الاستيرادات السنوية لهذه السنين المنصرمة والممالك المستوردة منها يقابلها جدول صادراتنا الى هذه الممالك ثبت لفحماكتكم بأن العراق يستورد من كثير من الممالك بملايين الدنانير دون ان تستورد تلك الممالك منه شيئا أو لقاء استيرادها منه بمبالغ ضئيلة جدا •

يلاحظ فحماكتكم مما سلف بيانه بأن العراق يعاني أزمة اقتصادية تتطلب التدارك الفورى والمعالجة الآتية وذلك باتخاذ سياسة تجارية اقتصادية رصينة تتوازن الاستيرادات بالصادرات ووضع نظم تلزم البلاد المصدرة لنا بتعادل ما تصدره بالاستيراد منا مباشرة أسوة بما تفعله سائر الممالك •

٥ - **الاتفاقيات التجارية** - سعى العراق فيما مضى بالتعاقد التجارى مع بعض الممالك ولكنه لم يحم تلك الاتفاقيات بأنظمة خاصة تلزم العراق بتنفيذها أو تلزم الطرف المقابل بتنفيذ شروطها وكانت النتيجة أن بقيت تلك الاتفاقيات عقيمة ، حبر على ورق ، لم يجن العراق أية فائدة منها ، وقد شعر العراق

بالنقص الموجود فى تلك الاتفاقيات • لذلك فان وفدنا يؤمل من حكومتكم الموقرة دعم اقتصاديات البلاد باتفاقيات تجارية تلزم الطرفين المتعاقدين تبادل منتجاتها أو أقيم تلك المنتجات خلال مدة نفاذها •

واذا تعذر ذلك فأقل ما يفيد العراق هى المقايضة العينية ويجب ألا تقل مطالبه عن هذه الاسس اذ بخلاف ذلك فان مصير المنتجات العراقية هو الاضمحلال والدمار •

٦ - **صناعات التمور** - ان معدل ما ينتجه العراق من التمور سنويا يقدر بـ ٣٥٠٠٠٠ طن يكبس منها حوالى ٦٥٠٠٠ طن فى الصناديق والسيلوفين والكارتون ويكبس الباقي بالحصاف والاكياس ويباع بأسعار بخسة لعدم وجود أسواق له • ولما كانت للعراق قابليات كبيرة لزيادة منتج التمور ويجابه فى الوقت الحاضر مشاكل فى تصريف حاصله المتزايد فيجدر بالحكومة الموقرة ان تقوم بتأسيس الصناعات التالية وغيرها من الفائض من التمور وحثالاتها واستخدامها كمادة أولية فى هذه الصناعات •

١ - **مصنع السكر السائل** - لقد استطاعت بعض المختبرات الاجنبية انتاج دبس ابيض من التمور بلون الماء يصلح لاستخدامه بدلا من السكر فى صناعات الحلويات المحلية والخارجية ، نرجو من فخامتكم السعى الى تأسيس مثل هذا المصنع فى العراق وتجهيزه بأوعية التعبئة من مختلف الاحجام لتسهيل بيعه فى العراق وفى خارجه •

ب - **مصنع الدبس الاصفر** - ان الدبس الاصفر معروف فى العراق وتستهلك منه كميات كبيرة كما هو معروف ايضا فى الخارج وعليه فان بعض الطلبات الان ممكن توسيعها اذا أسس لصناعة الدبس مصنع فى كبير ينتج دبسا نقيا رائقا صحيا • وحيث أن لىل هذا المصنع قابلية كبيرة فى استهلاك كميات وفيرة من التمور لذا نرجو فخامتكم السعى الى تأسيس مثل هذا المصنع الآلى فى العراق الذى ينتج مالا يقل عن ٣٠٠٠٠ طن من الدبس سنويا على ان

يجهز بأحدث المكائن والعدد التي تنتج له أوعية التعبئة والتعليب بمختلف الاحجام تمكن من تصريف الدبس محليا وخارجيا .

ج - مصنع الكحول - تصنع الكحول المركزة في العراق من التمور لسد حاجات العراق منها فقط ولو كان مصنع الكحول يؤسس على ضفاف شط العرب لتمكين البواخر من نقله في احواضها لتمكن صنعه بكميات كبيرة تجارية وأمكن ذلك بيعه بأسعار بخسة تراحم الكحول في الخارج . نرجو الى فخامتكم تكليف الدوائر المختصة بتنفيذ هذا المشروع وتمويله مساعدة لتصريف التمور العراقية .

د - صناعات أخرى من التمور - لما كانت التمور غنية بتركيبها فلا بد لها من قابليات أخرى تمكنها من الدخول في صناعات غير التي ذكرناها وعليه نرجو من فخامتكم استخدام هيئة فنية من الاختصاصيين لدراسة ما يمكن انتاجه من التمور تجاريا بغية استخدام الفائض منها في هذه الصناعات .

٧ - تنفيذ قانون شركة الشحن البحري - بالرغم من وجود أكثر من عشرين شركة للشحن البحري في العراق فإن اجور الشحن التي تفرض على المنتجات العراقية عامة والتمور خاصة باهضة بالنسبة الى الاجور المستوفاة في البلاد الاخرى على منتجاتهم . مما يدل على ان تفاهم تلك الشركات فيما بينها وأقسامها الخطوط البحرية وفرض أجورها على المنتجات العراقية هي التي تجعلها تتحكم برباقنا وتفرض علينا أجورا لا تقبل المقارنة مع ما يفرض من الاجور على البضائع الواردة . لذلك نتقدم الى فخامتكم راجين تنفيذ قانون الشحن البحري الذي أبرم حديثا لتتولى بواخرنا شحن صادراتنا بأجور متهاودة مما يجعل منها مزاحمة كبيرة لبقية الشركات ترغبها على تخفيض اجورها وفي الوقت نفسه تسهل لنا شحن صادراتنا الى الخارج .

٨ - احتكار التمور - لما كانت تمور زهدى الفرات حرة في الوقت الحاضر يتعاطاها كل من يشاء فإن اسعارها غير مستقرة تهبط وترتفع حسب

الوفرة والقلّة في الحاصل والطلب وحيث ان الملاك العراقي في كلتا الحالتين متضرر من عدم الاستقرار المذكور في الاسعار لذلك نرجو الى فخامتكم تأسيس مؤسسة ممولّة برأس مال مناسب تتولى احتكار تمور زهدي الفرات بأسعار ثابتة معتدلة تكبس منها كبسا محسنا ما تستطيع تصريفه في الخارج وتصدر بعضها بالخصاف والاكياس حسب طلب الاسواق بأسعار ممتازة ثم تدخل ما يتبقى في الصناعات المحلية التي نرجو تأسيسها في العراق والتي ذكرت في الفقرات السابقة ♦

هذا ما وددنا عرضه على فخامتكم بأمل ان يلقي ما يستحقه من الرعاية والعناية ولفخامتكم جزيل الشكر والاحترام ♦

تواقيع

ممثلي الغرف التجارية والزراعية

الفصل الثاني

التقرير النهائي الموحد

تنفيذا لما جاء في قرار مؤتمر الغرف الزراعية في دورته الثانية المنعقد في الموصل في ٢٠ نيسان سنة ١٩٥٣ فقد عقد المؤتمر السنوي للغرف الزراعية العراقية اجتماعه الثالث في قاعة الادارة المحلية في كربلاء صباح يوم الجمعة الواقع في ٥ تشرين الثاني ١٩٥٤ حضره ممثلون عن الغرف الزراعية التالية الذكر :

- ١ - أربيل السيد ابراهيم يوسف
- ٢ - بغداد « عزت الفارسي
« خالد الجوربهجي
« محمد خلف الوردى
- ٣ - الحلة « عبد الجليل مرجان
« انور الجواهر
« ابراهيم المطيري
« الحاج عباس معروف
« الحاج راجي علوش
- ٤ - ديالى « عبدالرزاق رشيد
- ٥ - الفلوجة « اسماعيل العريم
« شعبان سويدان

٦ - كربلاء السيد الحاج مصطفى أسد خان

« مصطفى جواد

« الحاج محمد الشيخ على

٧ - المتنك « عبدالهادى الدهش

٨ - الموصل « فاضل النورى

« عبدالعزيز النجفى

« عبدالمحسن العانى

وحضر عدد من الخبراء الزراعيين وممن لهم علاقة بموضوع المؤتمر الذين جاء ذكرهم فى محضر الجلسة الاولى من افتتاح المؤتمر برئاسة معالى السيد نديم الباجه جى وزير الاقتصاد *

وقد ترأس الاجتماع معالى وكيل وزير الزراعة السيد رشدى الجلبى الذى افتتح المؤتمر بكلمة حثه فيها على السير بالاصلاحات التى تم اقرارها فى مؤتمرى بغداد والموصل السابقة نحو التنفيذ ، ثم جرى انتخاب رئيس المؤتمر ففاز بالاجماع السيد مصطفى أسد خان وبنياية الرئاسة السيد عزت الفارسى وبعضوية المقرر العام السيد محمود فهمى درويش ممثل وزارة الزراعة ، كما جرى انتخاب اللجان التى زاولت منهاجها فدرست وقائع اعمالها ووضعت لها الحلول والمقترحات اللازمة التى ناقشها المؤتمر فأقرها ووحدتها فى جلسته الاخيرة المنعقدة فى ٨ - ١١ - ١٩٥٤ وفاقا لما نص عليه منهاج المؤتمر * على أن أول أمر أخذه المؤتمر بنظر الاهتمام ووجد انه مما تحسن البداية به هو وجوب العناية بتنفيذ مقررات المؤتمرين السابقين الذى أشار اليها معالى الاستاذ رشدى الجلبى فى مستهل خطابه الافتتاحى * فهى اذا ما استوفت حقها التنفيذى من تلك العناية كانت سببا للانتهاء الى ايجاد الحلول اللازمة لوضع الفلاح والزراعة والاخذ بهما الى المستوى الاصلاحى المنشود وعندئذ تأتى ثمرة مؤتمرات المطلوبة طيبة ناضجة والا فلا فائدة

منها اذا لم تحقق الغرض من وجودها بالتنفيذ •
وقد تخلص المؤتمر في جلسته الاخيرة موضوعة البحث اعلاه الى وضع
التقرير الموحد التالى الذى أصبح واجب التنفيذ من المعينين كل حسب تعلقه
بالموضوع واختصاصه •

أولا - الوضع الزراعى وما يجب العمل فيه للتعاون مع الزراع والمزارعين خلال الموسم القادم •

قرر المؤتمر التأكيد على المراجع المختصة وملاحظتها لمواصلة
اتمام تنفيذ المقترحات التى ورد ذكرها فى الفقرة الاولى من مقررات كل
من المؤتمرين السابقين اللذين عقدا فى بغداد والموصل ، مع ضرورة مراقبة
وضع الانتاج العالمى وتوجيه المزارع العراقى وجهوده الانتاجية الى ما يناسب
ذلك • وقد قرر اىضاً الجهات المختصة فيما يأتى :-

١ - الاهتمام فى تحسين منتجاتنا الزراعية الغذائية نوعاً وكماً وانتقاء
البذور الصالحة وتوزيعها على الفلاحين بكلفتها ونقلها من محل الى آخر
وتقديم الارشادات اللازمة حولها •

٢ - توطین وإيجاد منتجات محسنة من المحاصيل الاقتصادية للتصدير
أولاً وإيجاد صناعات زراعية داخلية على أساس ملاءمة هذه المحاصيل لكل
منطقة ثانياً فتكثر من زراعة النباتات الزيتية والليفية والسكرية وتحسين زراعة
النباتات الصناعية الموجودة فى العراق والتى لا تزال صناعتها فى طورها
البدائى كالسمسم والفسق والجلجل والجوت والبنجر السكرى • وتوطین
بعض المحاصيل الزراعية النادر وجودها فى الاسواق الخارجية وتعميمها بغية
الاستفادة منها صناعياً وتجارياً •

ثانياً - المشاكل الزراعية :

(أ) الآفات الزراعية - مع ان الدوائر ذات الشأن قامت على مقدار
ما فيها من امكانيات مالية فى مكافحة الجراد والدوباس ودودة القطن

ومرض البنت وغيرها بنتائج لا بأس بها ومشجعة في بعض الاحيان ، غير ان الكفاءة المالية بحد ذاتها ضعيفة لا تعاون على التوسع بالشكل الذي يؤمن تخليص المزروعات من الآفات الزراعية ، لهذا فان المؤتمر يوصي وزارة المالية بملاحظة هذه الناحية المهمة وتخصيص المبالغ الكافية لتحقيق هذا الغرض والقضاء على الآفات الزراعية والحيلولة دون اخطارها في المستقبل .

وهناك حشرة السونة الوافدة ، التي تكثر في مزارع الشمال لم تتم التجارب حولها لايجاد ما يمكن معه القضاء عليها من الوسائل الفنية . ولهذا فان المؤتمر يوصي بعد أن وجد ان هذه الحشرة قد أضرت في كثير من المواسم بمحاصيل الشمال القيام باتمام هذه التجارب للوصول الى النتائج التي تكفل تخفيف أضرارها . وبالنظر لما لحماية المنتجات العراقية من تأثير فعال في الحقل الاقتصادي فان المؤتمر يوصي الجهات المختصة بتسريع القوانين والانظمة التي تكفل الحماية وتشجيع الفلاح العراقي بدفع أضرار الآفات عنه بشتى الصور كما هو الحال في البلاد الاخرى .

(ب) دلت الوقائع الى ان اعضاء البعثات الذين عادوا الى العراق بعد ان حصلوا على شهادات الاختصاص لم ينط بهم من الاعمال والوظائف ما لها علاقة باختصاصهم ، كما ولم يمنحوا الرواتب والمخصصات التي منحت الى زملائهم الاخرين المتخصصين في دراسات أخرى غير الزراعة مما أدى الى تدمير أعضاء البعثات الزراعية وتشيط عزائمهم ودفعها الى تفضيل الدراسات غير الزراعية في الوقت الذي يمكن تلافي هذا النقص المهم بمساواة البعثات الزراعية مع غيرها ليتسنى للعراق الزراعي الحصول على الفنيين الزراعيين والبيطريين بمقدار كاف لينهضوا بالحقليين الزراعي والحيواني نهضة تفي بحاجة العراق الماسة ولهذا فان المؤتمر يعتبر هذه القضية مشكلة من الواجب حلها من قبل المسؤولين الرسميين بايجاد العلاج اللازم لها .

(ج) يؤكد المؤتمر توصياته السابقة فيما يتعلق بزيادة الحقول ومحطات

التجارب التكريرية لمختلف الاغراض الزراعية في جميع مناطق العراق •
(د) لاحظ المؤتمر ان الاسباب والعوامل التي أدت الى عدم شمول الارشاد مناطق العراق كافة ، هو قلة المخصصات والمرشدين والوسائل الفنية • ولهذا فهو يوصى وزارة المالية بتخصيص المبالغ الكافية لامكان زيادة عدد المرشدين وتزويدهم بالمخصصات ووسائل الارشاد لغرض توسيع الارشاد الزراعي وتعميمه على جميع المناطق •

(هـ) يوصى المؤتمر الجهات المختصة بوجود المباشرة بتحليل وتصنيف التربة وتعيين خصائصها الميكانيكية في مختلف المناطق العراقية بالنسبة الى نوعيتها ونشر واذاغة ذلك على الزراع ليكون في مقدورهم معرفة أنواع المزروعات التي يمكن تعميمها في منطقة كل واحد منهم •

(و) الاستمرار في زيادة انشاء الحقول ومحطات التجارب التكريرية لمختلف الاغراض الزراعية واطلاع المزارع على نتائج هذه التجارب ليكون على علم منها •

(ز) درس المؤتمر جميع ما يتعلق بالتمور فقرر بالنظر الى ما وصلت اليه أسعار التمور من هبوط وتردى أسواقها وتكدسها في المخازن مما آل الى الاضرار بأصحابها وابقاعهم بكارثة لا مندوحة منها بسبب ركودها وبقاء كميات كبيرة منها في العراق مما تتطلب حلا سريعا وجديا ولهذا فالمؤتمر يوصى :

١ - ان تدخل الحكومة الى السوق كمشتري وتبتاع ما لا يقل عن ٥٠ ألف طن من تمور زهدى الفرات ، وان يتم هذا الشراء عن طريق وبواسطة جمعية التمور التي تقترض بما يقابل قيمة هذه الصفقة بأقساط طويلة الاجل من الحكومة •

٢ - ان تنشئ الحكومة معامل لاستخراج الكحول والدبس وصناعة أوعيتها في البلاد التي يتم شحن الناتجين المذكورين اليها على ان تكون طاقة

هذه المعامل استفاد ما لا يقل عن ٥٠٠٠٠٠ طن من تمور الزهدي سنويا •
ويجوز لجمعية التمور أن تقوم بإنشاء هذه المصانع لقاء قروض من الحكومة
طويلة الاجل •

٣ - تخفيض أجور نقل التمور بالسكك الحديدية واعادتها الى ما
كانت عليها سابقا •

٤ - خزن التمور في محطات السكك الحديدية •

٥ - ايضاء وزارة المالية بان تساهم مساهمة فعالة في تسهيل تصدير
التمور والمساعدة في انتشالها مما هي عليه من هبوط مستمر وذلك
باعفائها ومنتجاتها من جميع الضمان ورسوم الاستهلاك والرسوم
الاضافية الاخرى كرسوم الادارة المحلية وغيرها وعدم التفريق بين التمور
المستهلكة محليا والمصدرة الى الخارج •

٦ - يوصى المؤتمر وزارة المالية ثانية عطا على ما جاء بالفقرة الخامسة
أعلاه وحتى يتم تشريع القانون الخاص باعفاء رسم الاستهلاك ورسم الصادر
الكمركى بان تطلب من مديرية الواردات العامة بطرح رسوم الاستهلاك
الحالية عن أجور الكبس والتعبئة والتغليف والنقل وأثمان مواد الكبس
وحصرها بالتمور الفلة أسوة بما يجرى الان في تمور البصرة •

٧ - يوصى المؤتمر وزارة المالية بأن تأخذ في فرض رسوم الاستهلاك
وتعيين نسبتها بالاسعار المحلية الآتية في مختلف انحاء العراق حسب توصية
الموظفين المختصين وتأيد المتصرفين لهم بدلا من أخذ موافقة المراجع المختصة
في بغداد الامر الذى يؤول دائما الى تأخر الجواب كثيرا مما سبب ويسبب
الاضرار بالمنتج والمستهلك على السواء •

٨ - وقد أقر المؤتمر وجوب الاتصال برقيا بالمراجع العليا المختصة لمعالجة
هذا التردى في حال التمور وهبوط اسعارها وتأليف وفد مؤلف من خمسة
أشخاص للتوسط لدى المراجع المذكورة لتنفيذ المطالب الوارد ذكرها في

هذه البرقية وما جاء في المقترحات التي سبق تقديمها الى ديوان مجلس الوزراء بتاريخ ١٦-١٢-١٩٥٣ المرفقة مع مقررات اللجنة الفنية الثانية لدرس مشاكل التمر في هذا المؤتمر .

(ح) الثروة الحيوانية - يؤكد المؤتمر مقررات المؤتمرين السابقين في هذا المضمار لانه لاحظ ان الاهتمام بالمجموعة الحيوانية يكاد يكون معدوما على خلاف مالدى الاقطار الاخرى المجاورة للعراق والتي وضعت نصب عينيها ايجاد التشكيلات البيطرية اللازمة سواء أكانت فنية علمية بحثية أو وقائية كانشاء المستشفيات والمستوصفات الثابتة والسيارة فضلا عن موظفى التحرى المتجولين . وجدير بالمسؤولين العراقيين أن يأخذوا بتوصيات المؤتمر قبل غيره من الاقطار لكثرة المجموعة الحيوانية الموجودة فيه ، ولانه يعتبر مركزا مهما للتموين الحيوانى وتصدير نتاجه . ولهذا فالمؤتمر يعود فيطلب الاهتمام بهذه الناحية ويلح على المسؤولين بوجود وضع خطة سليمة لتلافى هذا النقص فى

- ١ - زيادة المستشفيات والمستوصفات البيطرية ٢ - تقوية كفايات الاطباء البيطريين وتزويد عددهم والاكثر من البعثات ٣ - زيادة المختبرات والحقول البيطرية التجريبية ٤ - العمل على تقوية جانب القائمين على تحسين الحيوان وتربيته ونشر طرقهم الفنية بين المعنيين بتربية الانعام كافة بمختلف الطرق الارشادية ٥ - تحسين الاغنام ومنتجاتها ووقايتها وتوسيع التغطية وتأسيس الملاجىء اللازمة لها .

(ط) لاحظ المؤتمر أن مؤسسات الحكومة المختصة حفلت بمجموعة من الدراسات الخاصة بالمراعى الطبيعية والصناعية تمهيدا لعقد مؤتمر المراعى لبلدان الشرق الاوسط تحت اشراف مؤسسة التغذية والزراعة الدولية . والمؤتمر على رغم ما يأمله من نتائج ايجابية فى تحقيق مطالب المؤتمرين السابقين للغرف الزراعية فانه يلح كذلك على المسؤولين بوجود العناية بتنفيذ توصياتهما السابقة لانه لم يلمس حتى الان ما يشير الى الاهتمام الجدى بذلك

ولهذا فالمؤتمر يوصى بوجود درس ما يمكن توطينه من نباتات المراعى
لاصلاح الوضع الحالى بانتاج الدريس والغدير والمنتجات العلفية الاخرى •
ودرس العليقة المركزة حسبما تحتاجه المجموعة الحيوانية بمختلف مناطق
العراق • كما ويوصى لجنة أعمار واستثمار الاراضى الاميرية بتطبيق الفقرة
الخاصة بزراعة العلف الحيوانى فى جزء من الاراضى الموزعة على المستثمرين
ومراقبة ذلك بصورة جدية •

ثالثا - اعمار الاراضى الاميرية الصرفه :

وقف المؤتمر مما بين يديه من وثائق واحصاءات على ما تم تنفيذه من
توصيات مؤتمر الغرف الزراعية الاول التى تنص عليه الفقرة الثالثة من
مقرراته فألقى ان الحكومة سائرة سيرا طيبا فى مواصلة تنفيذ هذه التوصيات
بصورة واسعة فى عدة مناطق زراعية من العراق فوزعت مجموعات من
المساحات على المستثمرين لاعمارها على أساس الملكية الصغيرة والمؤتمر على
رغم تقديره لهذه الخطوة فى استصلاح الاراضى وتقوية آصرة الفلاح بأرضه
واشعاره بالمسؤولية اللازمة لحياتها فانه يلح بوجود التوسع فى هذه الناحية
والاسراع بشموليتها على جميع الاراضى الاميرية الصرفه القابلة للزراع فى
العراق ودرس الخصائص الزراعية لمختلف المناطق المعدة للتوزيع أو التى تم
توزيعها لامكان توجيه المزارعين الى تطبيق أسس السبل الزراعية الملائمة لتلك
المنطقة ليتسنى زرع هذه الاراضى على أسس اقتصادية انتاجية سليمة •

رابعا - امكانية مجلس الاعمار فى رفع المستوى الزراعى :

اطلع المؤتمر على ما تم لمجلس الاعمار من تنفيذ اعمال واسعة ومشاريع
مهمة تتعلق برفع المستوى الزراعى فى العراق ، وخاصة فيما يتعلق بالرى
وبخزن المياه والاستيلاء على الفيضانات والاستفادة من المياه الجوفية بقدح
الآبار الارتوازية فى المناطق العطشى لارواء الارض من جهة وللشرب من
جهة أخرى وانشاء الطرق لتأمين النقل وخاصة الحاصلات الزراعية وما الى

ذلك مما له التأثير الاكبر فى رفع المستوى الزراعى فى العراق والذى يحسن بالمؤتمر ان يذكره بالشكر • ومع هذا فالمؤتمر جد حريص ان يتوسع مجلس الاعمار فى منهجه هذا ليعاون فى رفع المستوى الزراعى بصورة مباشرة وواسعة لئلا من امكانيات وكفاءات كبيرة فى جميع المجالات التى تمتد يده اليها لغناه أولاً وللخبراء العديدين المتوفرين لديه ثانياً ولهذا فالمؤتمر يوصى ويلح على تخصيص مبالغ كافية فى ميزانيته لتحسين ورفع المستوى الزراعى لانشاء المختبرات العلمية المختلفة والمنشآت التجريبية التكريرية والمشاريع الزراعية الصناعية الصغيرة موزعة على جميع مناطق العراق والتى تعطى نتائج سريعة رغبة فى الترفيه عن المنتج الزراعى ورفع مستوى المورد الفردى كمشروع رانية ودقوق والجداول والانهر المظمورة التى سبق للمؤتمرين السابقين الايصاء باعادة فتحها فى المنطقتين الوسطى والجنوبية وتأسيس مشاريع تربية الحيوانات وتأسيس حقول انتاج العلف والدريس ومشاريع التعليل فى مناطق وجود الفاكهة وغير ذلك •

خامسا - الصناعات الزراعية :

ان سير الجهات المختصة فى تنفيذ التوصيات التى جاء ذكرها فى الفقرة الخامسة من مقررات مؤتمر الدورة الاولى للغرف الزراعية مطرد وسريع ومما تحمد عليه • فيكاد يوشك أمر تنفيذ جميع التوصيات المذكورة على النهاية • والمؤتمر يوصى بعد هذا مجلس الاعمار لتأسيس معامل لصناعة الاسمدة الكيماوية لتيسير تناولها بيد الزراع ومدهم بما يساعدهم على الاستفادة من تقوية ارضهم وكيفية استغلالها بالاسمدة الكيماوية والمخصبات الاخرى •

سادسا : الوسائط الميكانيكية :

أهم ما لاحظته المؤتمر هو نقص الايدى العاملة فى ادارة الوسائط الميكانيكية التى أخذت تزداد يوما فيوما وكذلك احتياطها ولهذا فهو يوصى بوجود فتح الدورات التدريبية المتواصلة والاكتار منها بشكل يتفق والزيادة

الحاصلة بالمكائن وتعليم السواق وتدريبهم على تصليحها وإدامتها ، ثم جلب الاحتياط اللازم لها وفتح المعامل الكافية في الأولوية لتيسير التصليح والإدامة المنوه عنهما •

سابعاً - الوقود :

لم يجد المؤتمر ما يوصى به في هذا الحقل شيئاً جديداً حيث انصرفت نية الحكومة الى اتمام انشاء مصفى الدهون وبذلك فهي تكفى بإيضاء الجهات الرسمية للمرة الثالثة بتخفيض اسعار الزيوت على اختلاف انواعها ومهما كان مصدرها من الخارج أو من الداخل الى الحد الذى يتناسب والوضع الاقتصادى الراهن وعلى أن تكون الاسعار المخفضة شاملة لجميع مناطق العراق •

ثامناً - التسليف الزراعى والجمعيات التعاونية :

١ - التسليف الزراعى :

(أ) يوصى المؤتمر وزارات الزراعة والمالية والاعمار كل حسب اختصاصه بالتوسط لدى وزارة الداخلية باستثناء الاراضى الممنوحة باللزمة والتي يراد التسليف عليها من القيود المعقدة التى تفرضها وزارة الداخلية بالاستناد الى فقرة واردة فى نظام اللزمة التى تنص (على أن يمنع فراغ أو رهن التصرف بالأراضى الممنوحة باللزمة الا اذا صادقت وزارة الداخلية) على ان الفراغ أو الرهن لا يؤدى الى الاخلال بالامن ويوصى المؤتمر الجهات المختصة بتعديل هذا النظام بالاشتراك مع اعضاء من الغرف الزراعية والدوائر ذات العلاقة بشكل يؤمن معاملات المزارعين •

(ب) يوصى المؤتمر بزيادة رأسمال المصرف الزراعى ليستطيع ان يلعب دوره الكامل فى الانعاش الزراعى بتوسيع عمليات التسليف وتلبية كافة الطلبات • كما يوصى بتمديد آجال أقساط السلف عند التسليف الى مدة ١٠ سنوات وان يشمل قرار تخفيض الفائض من ٦ بالمائة الى ٥ بالمائة المتخذ من قبل المصرف الزراعى فى السنة الماضية جميع أقساط السلف الزراعية التى يستحق اداؤها بعد ذلك التاريخ •

(ج) يطلب المؤتمر من المصرف الزراعى اعادة النظر بالفائدة وتخفيضها الى نسبة لا تزيد عن ٣ بالمائة بالنظر الى ارتفاع كلفة الانتاج الزراعى من جهة وانخفاض اسعار المحاصيل الزراعية من جهة اخرى على ان يكون على غرار ما تم قرض البلديات به من مجلس الاعمار بفائدة لم تتجاوز النصف بالمائة .

(د) يوصى المؤتمر تنفيذ مقترحاته الميينة فى التقرير السنوى للاجتماع الثانى الذى انعقد فى الموصل سنة ١٩٥٣ ويضيف اليه بأنه من المصلحة الاسراع باتخاذ اسلوب التسليف الزراعى « تحت الاشراف والتوجيه » وصرف السلف للاغراض الزراعية البحتة التى تعطى من أجلها تحقيقا لاهداف المصرف الزراعى وضمانا لمصلحة المزارعين معا وتنفيذ هذه التجربة تدريجا فى منطقة أو مناطق معينة تختار أكثرها ملاءمة لهذا النوع من التسليف الزراعى ولا سيما وقد استقدمت ادارة المصرف خيرا اجنيا لهذا الغرض .

٢ - الجمعيات التعاونية :

يوصى المؤتمر الجهات المختصة بالمعاونة على تأسيس الجمعيات التعاونية بشتى صورها تسويقية و انتاجية وتسليفية لخدمة الزراع على ان تتم دراسة الموضوع وفقا ل اوضاع العراق وحاجته . على أن يهيأ الاشخاص المثقفون الذين يناط بهم تأسيس وادارة هذه الجمعيات .

تاسعا - الغرف الزراعية والمكتب الدائم :

١ - الغرف الزراعية :

(أ) يوصى المؤتمر وزارة الزراعة لابداء المساعدات المالية للغرف الزراعية أسوة ببعض البلدان المجاورة .

(ب) يوصى المؤتمر الجهات الوارد ذكرها فى قانون الغرف الزراعية بعدم قبول أى مراجعة من مزارع لا يحمل هوية زراعية .

(ج) لاحظ المؤتمر فى تسجيل المنتمين الى الغرف الزراعية وتقدير درجاتهم ما يضر بمصلحة الغرف فعليه يوصى المؤتمر باتخاذ التدابير اللازمة لتعديل قانون الغرف بشكل يؤمن مصلحتها من جهة ومصلحة المزارع من جهة أخرى وان يكون ذلك على الاساس التالى :

١ - عدم قبول انتساب مزارع يسكن فى لواء فيه غرفة زراعية الى غرفة زراعية أخرى الا فى الحالات الضرورية الملحة ، وعندئذ يجب الا يسجل بأقل من الدرجة الثانية وان يحول رسم التسجيل الى غرفة زراعية لوائه الاصلى وفى حالة وجود علاقات زراعية له فى لوائين أو أكثر يقبل تسجيله فى أى من هذه الاولوية •

٢ - تصنف اجازات التسجيل على أساس الملكية والاجتهاد •

٣ - يعاد النظر فى قضية درجات التسجيل • ويوصى المؤتمر بتعديل المادة الاولى من قانون رقم ٤ لسنة ١٩٥١ وهو التعديل الاول لقانون الغرف الزراعية رقم ٣٠ لسنة ١٩٣٨ بحيث تشمل جميع المعاملات التى تتعلق بالامور الزراعية والتى يجريها المزارعون • كما يوصى المؤتمر بالبحث فى تعديل نظام الغرف الزراعية فيما يختص بزيادة الرسوم على ضوء المقررات السابقة •

(د) يوصى المؤتمر المصرف الزراعى بضرورة اشراك عضو من الهيئة الادارية للغرف الزراعية فى لجان الكشف وتقدير قيم الاراضى المراد وضعها تأمينا مقابل السلف الزراعية حيث أن وجود خير بالزراعة من اعضاء الغرفة مما يؤدى الى فائدة للمصرف والمزارع على السواء •

(هـ) يوصى المؤتمر المصرف الزراعى بوجود تمثيل الغرف الزراعية فى ادارته •

٢ - اتحاد الغرف الزراعية والمكتب الدائم :

(أ) قرر المؤتمر تأليف لجنة تشترك فيها الغرف الزراعية العراقية تقوم مقام اتحاد الغرف الزراعية المنوى تكوينه ولهذه اللجنة الحق فى تأليف

جئة فرعية تقوم بأعمال المكتب الدائم بالشكل المفصل ادناه ريثما يتم تعديل قانون الغرف الزراعية الذي تضاف اليه المادة التالية :

١ - للغرف الزراعية الحق في تكوين اتحاد تمثل فيه جميع الغرف •

٢ - لاتحاد الغرف الزراعية الحق في تكوين مكتب دائم لها على الا يزيد

اعضاؤه عن ثلاثة •

(ب) تعدل المادة الثامنة من قانون الغرف الزراعية رقم ٣٠ لسنة ١٩٣٨

وتكون تعديلاته بالشكل التالي :

تعين وجائب الغرف الزراعية والاتحاد والمكتب الدائم ونطاق اعمال كل

منها بنظام خاص •

(ج) يؤلف الاتحاد العام للغرف الزراعية من اعضاء يبلغ عددهم

مقدار عدد الغرف الزراعية في العراق وينتخبون بتسييهم من غرفهم الزراعية

ويجتمعون في بغداد في أول كل ثلاثة أشهر اولها وائل شهر كانون الثاني

وذلك عندما تمس الحاجة • ويعمل هذا الاتحاد بالنظر في كل ما يمس

مصلحة الغرف الزراعية وتوحيد مقترحاتها ومطالبها العامة وتنفيذها وذلك

بالاتصال بالمراجع المختصة وغيرها •

(د) يؤلف مكتب خاص من اعضاء الاتحاد يكون مركزه غرفة زراعة

بغداد ، وعدد اعضائه ثلاثة ينتخبون بالتصويت • ويقوم هذا المكتب بتنفيذ

جميع المقترحات والمطالب الخاصة بالغرف الزراعية التي تحال اليه من

الاتحاد العام أو من الغرف الزراعية • كما يقوم باجراء الاتصالات اللازمة

بالمراجع المختصة ومكاتب المؤتمرات الخارجية وغيرها لتحقيق الاغراض التي

تقررها مؤتمرات العراق الزراعية • وتكون نفقات هذا المكتب ومن يشغله

من المستخدمين موزعة على جميع الغرف الزراعية كل بالنسبة الى وارداتها

على أن يترك تنسيب اختيار المستخدمين ورواتبهم الى اعضاء المكتب الذي

يرفع مقترحاته الى المؤتمر التالي بعد تشكيل المكتب لاقرار مقترحاته •

(هـ) انتخب المؤتمر وفاقا لما جاء بالفقرة السابقة الاعضاء الثلاثة للمكتب

الدائم وهم :

السيد الحاج مصطفى أسد خان - رئيس غرفة زراعة كربلاء ♦

« عزت الفارسي - رئيس غرفة زراعة بغداد ♦

« عبد الجليل مرجان - رئيس غرفة زراعة الحلة ♦

(و) قرر المؤتمر اناطة النظر في الفقرة الرابعة من جدول أعمال

اللجنة التوجيهية المنبثقة من أعضاء هذا المؤتمر والتي تنص على وجوب ايجاد

صندوق ضمان لموظفي الغرف الزراعية ومنحهم حقوق بقية الموظفين في

المؤسسات شبه الرسمية الى اللجنة المشار اليها في الفقرة (أ) أعلاه والتي

تقوم مبدئيا مقام اتحاد الغرف الزراعية المنوى تكوينه حسب المقررات السابقة ♦

وكذلك قرر اناطة النظر في الفقرتين التاليتين باللجنة المذكورة

للاسباب التالية :

١ - لاحظ المؤتمر ان المرسوم رقم ١١ لسنة ١٩٥٤ وضع بشكل

ارتجالي لا يتفق والمصلحة العامة اذا لم يضر باقتصاديات البلد ، وعليه قرر

احالة الموضوع الى اللجنة لدراسته بصورة شاملة وتقديم مقترحاتها الى الجهات

المختصة لتعديله على أن تقوم بذلك حالا ♦

٢ - اتضح للمؤتمر بعد دراسة المرسوم رقم ١ لسنة ١٩٥٤ وقانون

حقوق وواجبات الزراع انهما يتضمنان ما لا يتفق والمصلحة العامة والاحوال

الاقتصادية بالبلد وعليه قرر احالة الموضوع الى اللجنة لدراسته دراسة شاملة

والتقدم به الى الجهات المختصة لوضع تشريع موحد يزيل الغموض عن القانون

والمرسوم المذكورين ♦

(ز) قرر المؤتمر ايضاً المراجع الحكومية المختصة بضرورة مشاوره

اتحاد الغرف الزراعية فيما يتعلق بجميع ما يهم المزارعين من قوانين وانظمة

ومراسيم وتعليمات تتعلق بالحالات الاختصاصية والمالية والانتاجية والاجتماعية

ذات الاهمية بالنسبة الى الزراعة والمزارعين لان الغرف الزراعية ذات اختصاص ومعرفة اصيلة بشؤون المزارعين لاتصالها المباشر بهم ، ثم لرغبتها الاصيلية فى خدمة المجتمع الزراعى من جهة والسلطات الرسمية من جهة أخرى •

عاشرا - الرى والتربة :

أعطى المؤتمر فى دورته الثالثة هذه أهمية خاصة بالتربة العراقية والمياه فانبثقت منه لجنة درست هذا الموضوع بتفاصيله على ضوء جدول أعمالها فتخلصت منه الى التواصى والمقررات التالية :

١ - بعد دراسة طبيعة ارض العراق الجغرافية الصالحة للزراعة من حيث السعة وجودة التربة ووفرة المياه ووجود المال الكافى للقيام بمشاريع رى كبرى وفتح الجداول لاحياء هذه الاراضى والاستفادة منها بزيادة الثروة القومية فى البلاد ، خاصة وان العراق يعتبر بلدا زراعيا يعتمد ميزانه التجارى على الانتاج الزراعى ولهذا فالمؤتمر يوصى بضرورة القيام بهذه المشاريع الهامة ومنها مشروع « النكوب والدرينجوخ » فى الموصل وتوسيع شط الحلة وجدول بابل ومشروع الجازية وأم الطليان بلواء كربلاء ومشروع السيد أحمد الرفاعى وكرمة حسن السائح فى المنتفك ومشروع توسيع الكرمة لسقى أراضى كصاوى فى الدليم وغيرها من المشاريع • ويرى المؤتمر ضرورة تبنى مجلس الاعمار حالا فكرة القيام بهذه المشاريع وادخالها ضمن جدول أعمال السنوات الخمس القادمة • على أن تنهى الوسائط الضرورية الصحيحة للاستغلال الزراعى •

٢ - وجوب تشجيع الزراع على الاستفادة من استعمال المضخات والمحركات لرى أراضيههم وتوصية الجهات المختصة على تهيئة المضخات والمحركات التى ثبت صلاحها وجودتها فى الاستعمال والاكثر منها •

٣ - يوصى المؤتمر بتنبية الجهات الرسمية بضرورة الاهتمام بدراسة

قابليات العراق في المياه الجوفية والسعي لحفر الآبار الاتوازية بعدد مناسب وبحسب حاجة المناطق وأهميتها الزراعية والاجتماعية •

٤ - لاحظ المؤتمر ان سياسة دائرة الري ونظامها المعمول به فيما يختص بتطهير الجداول يتنافى والمصلحة العامة ويخالف المعنى الفني لوجائب مديرية الري العامة ولهذا فالمؤتمر يرى ضرورة قيام دائرة الري بتخصيص المبالغ اللازمة لتطهير وصيانة الجداول العامة وجعلها صالحة للارواء اللازم وتعديل نظام مديرية الري بموجبه •

٥ - ظهر للمؤتمر ان كثيرا من مشاريع الري التي أسست لم يراع في حينه تأسيس مآزل لها ، سارت الى الدمار فأصبح انتاجها الزراعي ضئيلا لا يسد تكاليفها لتراكم الاملاح وظهور (النزيز) فيها وأمثال ذلك كثيرة واضحة وفاقا لما تنص عليه تقارير مهندسي مديرية الري العامة • وعليه يرى المؤتمر ضرورة قيام الدوائر المختصة بوضع التصميم اللازمة لغسل التربة من الاملاح والاستعانة بالخبراء العالمين في ذلك والعمل على نظام البزل والتصريف في العراق الذي لا يزال محروما منه مما سيؤدي حتما الى تدهور حالة جميع الاراضي الزراعية في العراق على أن يشمل ذلك جميع المشاريع المؤسسة سابقا أو التي ستؤسس في المستقبل خاصة في المنطقتين الوسطى والجنوبية •

٦ - جرت العادة بتوزيع الاراضي على شاغليها قبل دراسة التربة بصورة عامة ولما كان من المهم معرفة نوع التربة وقابليتها الانباتية يقترح المؤتمر ضرورة دراسة حالة التربة وتصنيفها وقابليتها الانباتية بجميع انحاء العراق أسوة بالدول المتقدمة زراعيًا •

حادى عشر - الريف واصلاحه :

لاحظ المؤتمر ان الحكومة العراقية بالاتفاق مع بعض الهيئات الدولية قد ألفت وحدات اجتماعية للتربية الاساسية في الريف لاصلاحه وتدريبه ،

ولما كان المؤتمر يعتقد بوجود وضرورة التوسع فى مثل هذه المشاريع
الاصلاحية المهمة للريف والتي سبق ان اوصى بها ولهذا فهو يرجو الحكومة
بان تزيد من اهتمامها فى هذه الناحية والتوسع بها بشكل يؤمن بتحقيق اصلاح
الريف بشتى صوره •

ثانى عشر - الاسمدة والمخصبات :

على رغم ما للاسمدة والمخصبات من أهمية قصوى فى زيادة الغلة
الزراعية وتقوية الارض واصلاحها فانه لا يزال المزارع العراقى يحجم
عن استعمالها مكتفيا بطريقة التبورير التى تضع عليه نصف أرضه أو أكثر
سنويا • ولهذا فالمؤتمر يوصى ويلح على الجهات المسؤولة وخاصة مجلس
الاعمار بتأسيس صناعة الاسمدة الكيماوية فى العراق وتوجيه المزارعين الى
استعمالها استعمالا صحيحا وارشادهم الى ضرورة اتباع الدورات الزراعية
التي تتضمن النباتات البقلية التى تصلح أن تكون سمادا خضرىا لتحسين التربة
بصورة عامة •

ثالث عشر - الغابات والبساتين ومحاصيل أخرى :

١ - يوصى المؤتمر ويشدد بوجود الاكثار من استنبتات الغابات وصيانتها
وتوسيعها وتأسيس مشاريع انتاجية للخشب ودراسة صلة الغابات بالمراعى
الطبيعية ووضع التشريعات اللازمة لتحديد تلك الصلة كما وان من الضروري
دراسة موضوع التشجير بصورة عامة بالنسبة لانجراف التربة الذى أخذ
يزداد فى شمال العراق كثيرا مما سيؤدى الى كارثة حتمية ان لم نقف تجاه
هذا التيار الناتج من قطع أشجار الغابات دون ملاحظة الاخطار التى تنجم عن
ذلك كما وجد المؤتمر ان من واجبه توجيه الانظار الى تأسيس الغابات فى
مناطق خاصة لتقليل سرعة جريان المياه السطحية واعطاء الوقت الكافى
للتربة لامتصاص الكثير منها ، الامر الذى يؤدى حتما الى زيادة مياه المنابع
وزيادة المياه الجوفية •

كما ويوصى بالاكثار من اشياء مصدات رياح لوقاية المزروعات ويدعو

الى ضرورة الاسراع فى سن قانون الغابات الجديد • ويوصى ايضا بوجوب تخصيص نسبة معينة من الارض الاميرية التى توزع على الفلاحين للتشجير ولتوفير الوقود اللازم لمنع حرق السماد الحيوانى واشجار الغابات فى غير المناطق المخصصة لصنع الفحم ولتوفير الاخشاب اللازمة لبناء البيوت الصحية ولصنع الاثاث والآلات الزراعية وغيرها •

٢ - يوصى المؤتمر بلزوم العمل الجدى على تشجيع أعمال البستنة وتحسين أنواع المغروسات فيها وتكثيرها •

٣ - يوصى المؤتمر بوجوب توسيع زراعة المخضرات لازدياد استهلاكها فى الداخل ولحاجة أسواق الخليج الفارسى اليها فى الخارج •

٤ - يعود المؤتمر فيوصى الدوائر المختصة بوزارة الزراعة بوجوب اجراء التجارب اللازمة على مختلف المحاصيل والخضروات وأشجار الفاكهة بالنسبة الى انواع الاسمدة التى تؤدى الى الفوائد المتوخاة • والاكثر من هذه المحاصيل بحمل المزارعين على استعمال هذه الاسمدة وارسالها اليهم توخيا فى التعاون بين هذه الدوائر والمزارعين •

رابع عشر - التصدير الزراعى ورسومه :

١ - يوصى المؤتمر الجهات المختصة بدرس وتعيين الفائض عن الحاجة من المنتجات الزراعية لغرض تصديرها ولاسيما الحنطة والرز والبقلاء وغيرها •

٢ - يوصى المؤتمر بالغاء رسم الصادر على منتج القطن العراقى لما فى ذلك من تشجيع لهذه الزراعة الناشئة وتوفير مادته اللازمة لتموين صناعة الغزل والنسيج القطنى المحلية الآخذة فى التوسع السريع فضلا عن رفع الغبن عن المزارعين والفلاحين مما يصيبهم من فرض الرسم المذكور على هذه الزراعة التى تكبدهم عناية فائقة وتكاليف باهضة •

٣ - لاحظ المؤتمر ان اقتراحاته السابقة حول السماح بالتصدير لم تعط الاهتمام الكافى بل وضعت الحكومة بعض الضرائب والتشديدات مما

جعل الوضع أكثر صعوبة من ذي قبل وعليه يقترح المؤتمر أن تسعى الحكومة
للاخذ بمشورة الغرف التجارية والزراعية في مثل هذه الامور الحيوية قبل
تنفيذ تعليماتها بهذا الشأن •

خامس عشر - المواصلات :

قرر المؤتمر الطلب الى الجهات المختصة تحقيق المشاريع التالية بالنظر
لاهميتها في تيسير نقل المنتجات الزراعية •

- ١ - تطهير نهر دجلة ما بين الموصل وبغداد وجعله صالحا للملاحة النهرية •
- ٢ - الاسراع في ربط اربيل بالموصل بسكة حديد كركوك - اربيل •
- ٣ - الاسراع في ربط كربلاء بالنجف بسكة حديد بغداد - كربلاء •
- ٤ - اقامة جسرين حديديين ثابتين في موقعي المخطط والشرقاط •

سادس عشر - المقاييس والمكايل والموازين :

قرر المؤتمر حمل الحكومة على تنفيذ التشريعات الخاصة بالمكايل
والموازين والمقاييس الذي أصبح من الخطأ اهمالها بعد طول تقنينها •

سابع عشر - نفقات المكتب الدائم للغرف التجارية والصناعية والزراعية للبلاد العربية :

- ١ - قرر المؤتمر الطلب من الجهات المختصة تخصيص مبلغ كاف كمنحة
لهذا المكتب كما تم ذلك في السنة الفائتة •
- ٢ - ان لم تكف المنحة لاطفاء نفقات المكتب المذكور فيوزع الفرق الباقي
على الغرف الزراعية كل بنسبة وارداتها •
- ٣ - يوصى المؤتمر المكتب الدائم للغرف العربية بوجوب زيادة الاهتمام
في الشؤون الزراعية نظرا لما لها من ارتباط كلى بالتجارة والصناعة ولما لها
من أهمية اقتصادية عامة •

ثامن عشر - ممثل عن الغرفة الزراعية :

قرر المؤتمر ترشيح السيد عزت الفارسي - رئيس غرفة زراعة بغداد

ليمثل الغرف الزراعية في لجنة تنظيم تجارة الحبوب وفقا لما طلبته وزارة الاقتصاد *

تاسع عشر - ميقات ومكان انعقاد المؤتمر القادم :

انفض عقد المؤتمر ظهر يوم ٨ - ١١ - ١٩٥٤ بعد ان قرر ان يكون اجتماعه القابل في مدينة البصرة التي استشيرت غرفتها الزراعية برقيا فأجابت بالموافقة على أن يحدد موعد انعقاده في دورته الرابعة في الميقات الذي تضربه اللجنة الدائمة المشار اليها في المحضر أعلاه بعد تمام انفاقها مع الغرفة الزراعية في البصرة *

كربلاء في ١١ ربيع الاول ١٣٧٤ الموافق ١١/٨/٩٥٤ *

رئيس المؤتمر

مقرر المؤتمر العام

الحاج مصطفى أسد خان

محمود فهمي درويش

الفصل الثالث

البرنامج اليومي

(وقائع المؤتمر وزياراته)

الدعوة الى المؤتمر وجه رئيس غرفة زراعة لواء كربلاء باسم الغرفة الدعوة للغرف الزراعية في الالوية العراقية المختلفة بتاريخ ١٥/١٠/١٩٥٤ وقد عزز الدعوة بالمنهج الآتي ذكره الذي

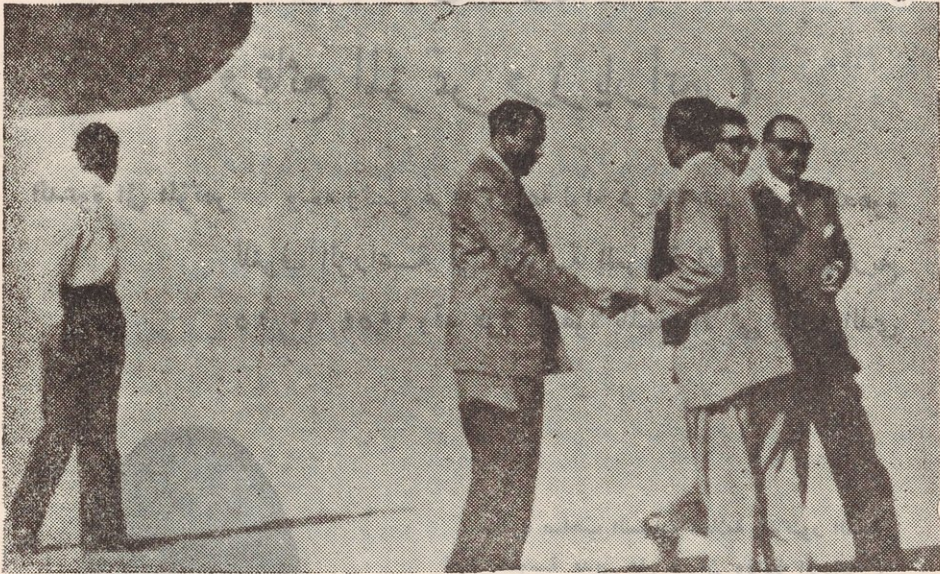
حضرة صاحب السعادة العلامة الدكتور السيد
أحمد سوسة مدير عام ديوان وزارة الزراعة ،
وقد عاون المؤتمر بارشاداته وتوجيهاته معاونة
قيمة تذكر له بالشكر على رغم أن أعماله الكثيرة
منعته من حضور المؤتمر اضطرارا .



حدد فيه برنامج المؤتمر ومواقيت اعماله وحفلاته وزياراته .
كما وجه رقاع الدعوة الى عدد غير قليل من كبار مزارعي
لواء كربلاء وغيرهم من الصحفيين والوجهاء يتقدمهم اصحاب

المعالى الاستاذ نديم الباجهجي وزير الاقتصاد وسعادة متصرف
لواء كربلاء الاستاذ السيد عباس البلداوى الذى واكب
المؤتمر منذ أول افتتاحه حتى نهاية انفضاضه فكان له من
أول المشجعين العاملين على تنشيطه ومعاوته •

وصول الوفود توافدت وفود المؤتمر ابتداء من يوم ١٩٥٤/١١/٣ فكانت
تستقبلهم (١) غرفة زراعة كربلاء بكثير من الترحاب فتقوم



اعيان كربلاء يستقبلون اصحاب المعالى الوزراء عند نزولهم من الطائرة التى أقلتهم الى مطار كربلاء

(١) ومما هيأته غرفة زراعة كربلاء لضيوفها أنها أعدت طائرات للسفر
اليها صباح يوم انعقاد المؤتمر باجور مخفضة للذهاب والاياب مما يسر على
معظم المدعوين أمر حضورهم المؤتمر فى الميقات المضروب على رغم صعوبة
السفر لوعورة الطريق بسبب غرقها بفيضان نهري دجلة والفرات خلال هذه
السنة ، وفيما يأتى الكتاب الذى وجهته الغرفة للاعضاء الماثلين فى المؤتمر
حول الترتيبات التى اتخذتها بهذا الصدد •

يرجى من الاعضاء الذين يحضرون المؤتمر مراعاة النقاط التالية :

•• على الراغبين فى السفر بواسطة السيارات ••

١ - مراجعة كراج المختار تلفون رقم « ٧٧٦٥ » بجانب الكرخ فى علاوى

توزيعهم على المحلات التي أعدتها لضيافتهم^(٢) فتحذب

احده لاستئراء السيارات الى كربلاء .
مع العلم أن اجرة السيارة الكاملة ٢٥٠٠ دينارين وخمسمائة
فلسا باعتبار اجرة الشخص الواحد ٥٠٠ فلسا ويرجح القيام من
بغداد حوالى الساعة السابعة صباحا حيث ان مدة السفر تستغرق
ثلاث ساعات بالسيارة .

وعلى الراغبين باستعمال الطائرات .

٢ - مراجعة جمعية الطيران العراقية - تلفون « ٤٥١٦ » .

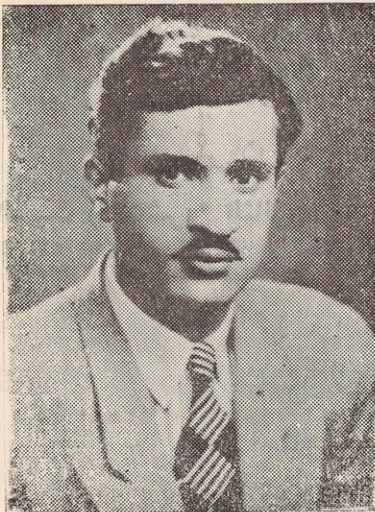
أ - الطائرات جاهزة للسفر فى المطار من الساعة الثامنة صباحا .
ب - أجور طائرة كاملة تحمل ثلاثة ركاب لسفرة واحدة وقدرها
٧/٤٨٠ دنانير .

ج - يرجى اعلام غرفة زراعة كربلاء برقيا قبل تاريخ ١٩٥٤/١١/٣
لكي تتخذ التدابير المقتضية لنقل المؤتمرين بالسيارات من مطار
كربلاء الى المدينة .

ملحوظة : -

يرجى من القادمين التوجه الى مقر غرفة الزراعة الكائن قرب دائرة
البريد فور وصولهم .

(٢) وممن تفضل باعداد داره للضيوف الكرام متبرعا مشكورا هو
حضرة الوجيه الحاج عباس الوكيل وحضرة السيد احمد الحاج علي ، كما أعد
رئيس غرفة زراعة لواء كربلاء قصره الريفى فى الحسينية لهذا الغرض كذلك .



حضرة الفاضل السيد احمد الحاج على الذى
اعد داره لنزول الضيوف .

عليهم وتعنى بخدمتهم وتهيء لهم أسباب الراحة والتنقل

والزيارات وما الى ذلك مما جعلهم ينسون عناء السفر ومتاعبه •

البرنامج اليومي أما البرنامج اليومي لوقائع المؤتمر وزياراته الذى نظمه

المعنيون من مضيفى المؤتمرين فهو كما يأتى : -

الجمعة (٥) تشرين الثانى ١٩٥٤

١ - زيارة المراقد المقدسة •

٢ - افتتاح المؤتمر فى الساعة ١٠/٠٠ قبل الظهر تحت

رعاية معالى وزير الزراعة فى بناية هيئة جمعية الثمرور •

أ - كلمة معالى وزير الزراعة •

ب - كلمة غرفة زراعة لواء كربلاء •

ج - كلمة غرفة زراعة لواء الحلة •

٣ - المباشرة بتأليف اللجان •

٤ - وليمة الغداء يقيمها سعادة الشيخ عبد الحسين كمونة

نائب كربلاء فى قصر الاخضر (الاثرى) •

٥ - حفلة شاي يقيمها سعادة متصرف اللواء الاستاذ عباس

البلداوى بداره فى الساعة -/٤ زوالية •

٦ - وليمة العشاء تقام من قبل رئيس غرفة زراعة لواء

كربلاء الحاج مصطفى أسد خان فى قصره الريفى •

السبت (٦) تشرين الثانى ١٩٥٤

١ - اجتماع اللجان فى الساعة ٨/٣٠ قبل الظهر •

٢ - وليمة الغداء تقام من قبل سعادة الشيخ عبد المنعم

الفواز فى مزرعته •

٣ - حفلة شاي تقيمها غرفة تجارة كربلاء فى نادى الامير

فيصل فى الساعة ٣/٣٠ مساء •

- ٤ - اجتماع اللجان في الساعة السادسة مساء ♦
- ٥ - وليمة العشاء تقام من قبل السيد بدر الدين آل ضياء الدين
- سادن الروضة العباسية في كربلاء ♦

الاحد (٧) تشرين الثاني/ ١٩٥٤

- ١ - اجتماع اللجان في الساعة الثامنة والنصف صباحا ♦
- ٢ - وليمة الغداء تقام من قبل سعادة الشيخ محروث الهذال بمضارب عنزة في الكمالية وذلك في الساعة الثانية عشرة زوالية ♦
- ٣ - حفلة شاي يقيمها الاستاذ السيد محمد مهدي الوهاب نائب كربلاء في بناية نادي الامير فيصل في الساعة الثالثة والنصف ♦

- ٤ - اجتماع اللجان في الساعة الخامسة مساء ♦
- ٥ - وليمة العشاء يقيمها الشيخ ابراهيم الشهيبي في سدة الهندية في الساعة التاسعة في قصره الريفي ♦

الاثنين (٨) تشرين الثاني/ ١٩٥٤

- ١ - اختتام أعمال اللجان في الساعة الثامنة والنصف صباحا ♦
- ٢ - السفر الى التجف الاشرف في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ♦
- ٣ - وليمة الغداء في الكوفة يقيمها الحاج محمد رشاد عجيبة ♦
- ٤ - عودة الوفود الى بغداد عن طريق الحلة ♦

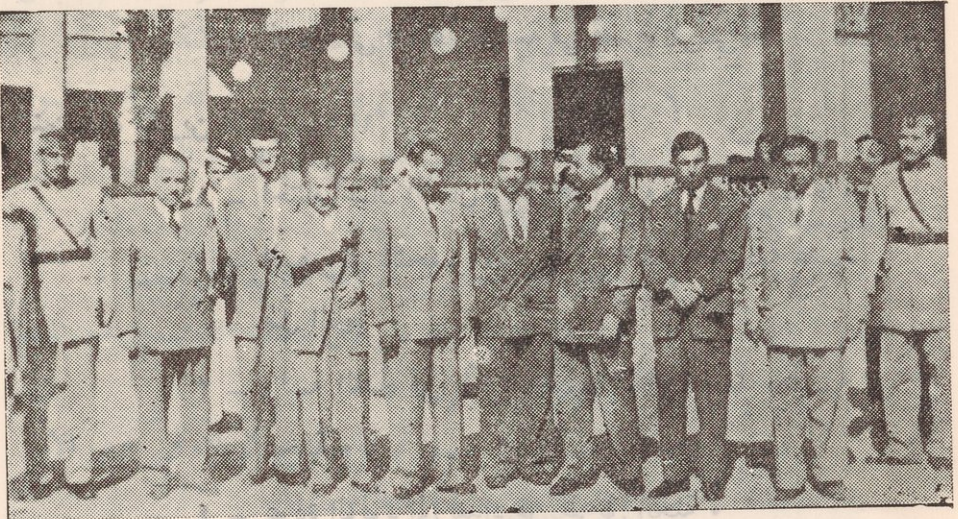


اصحاب المعالي والسعادة وكيل وزير الزراعة معالي السيد رشدي الجبلي ووزير الاقتصاد معالي السيد نديم الباجهجي ومدير الزراعة العام ومدير الاقتصاد العام ومدير مصلحة المكنائن العام ورئيس غرفة زراعة كربلاء وغيرهم في ساحة مطار كربلاء عند نزولهم من الطائرة يوم ١١-٥-١٩٥٤ أثناء زيارتهم لكربلاء لحضور المؤتمر .

الجمعة ٥ تشرين الثاني ١٩٥٤

ولدى وصول اعضاء المؤتمر الى كربلاء واكتمال عددهم صبيحة يوم الجمعة الواقع في ١١/٥/١٩٥٤ توجهوا توا يتقدمهم صاحبا المعالي الاستاذ السيد رشدي الجبلي وكيل وزير الزراعة والاستاذ السيد نديم الباجهجي وزير الاقتصاد

زيارة المرافد
المقدسة



مشهد لصاحب المعالي ووزيرى الزراعة والاقتصاد مع ربهض من المدراء العامين اثناء زيارتهم ضريح سيدنا العباس (رض) قبيل انعقاد المؤتمر .

الى زيارة المرقدين الشريفين لسيدنا الحسين وسيدنا العباس
عليهما السلام • وقد استقبل الوفود في الروضتين
الشريفتين وجوه البلد وسدنة العتبتين المقدستين • وبعد اداء
مراسيم الزيارة عادت الوفود الى مقر مجلس اللواء العام
فاجتمعت برعاية صاحب المعالي وزير الزراعة الذي افتتح
المؤتمر في الساعة العاشرة من صباح اليوم المذكور كما جاء
ذكره في الفصل الاول السابق • وقد كان في استقبال
الوفود في مقر مجلس اللواء العام الذي اجتمع فيه المؤتمر
سعادة متصرف اللواء الاستاذ السيد عباس البلداوى ومدير
شرطة اللواء السيد محمد عبد العزيز وكبار موظفي اللواء

افتتاح المؤتمر



سعادة السيد محمد عبد العزيز
مدير شرطة لواء كربلاء •

ونوابه ووجهائه وبعد انجاز وقائع جدول اعمال المؤتمر
وتأليف لجانه كما جاء بيانه في محضر الجلسة الاولى
(الفصل الاول - افتتاح المؤتمر) خرج المؤتمر في
سفرة قصيرة الى الطلل الاثرى المشهور قصر الاخضر الذي
يقع على الحافة اليمنى من هور ابى دبس قريبا من ناحية

الغداء في قصر الاخضر

عين التمر على نحو من ٥٥ كيلو مترا من كربلاء •

وقد قام باعداد الغذاء فى هذا المحل التاريخى العظيم سعادة
الوجيه السيد عبد الحسين كمونة نائب كربلاء الذى أتاح
للووفود فرصة زيارة هذا الاثر التاريخى العظيم والتمتع

سعادة الوجهه السيد
عبدالحسين كمونة نائب
كربلاء •

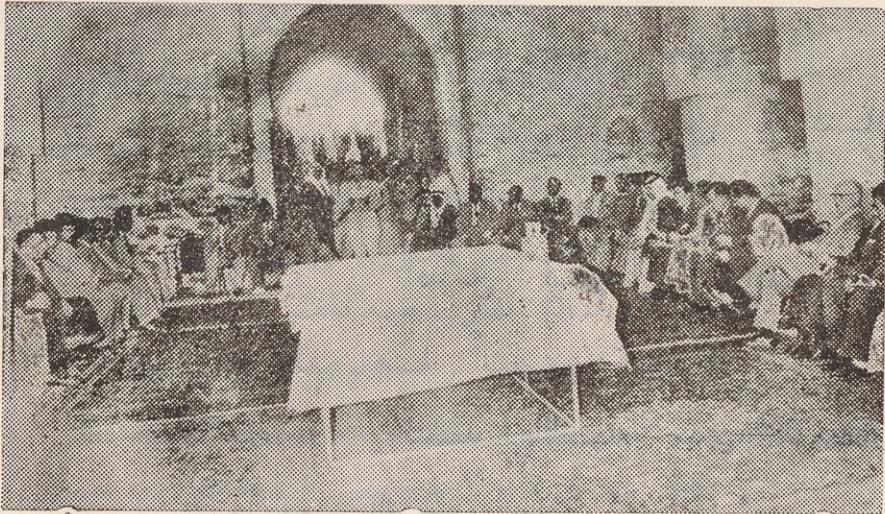


بدراسته عن كتب بلذة كبيرة ، خاصة وقد كان اليوم صافيا
جميلا أضفى على الاجتماع رونقا واشجراحا • وقد كان
المضيف يستقبل واخوانه من وجهاء كربلاء الضيوف حيث
أعدوا لهم وانا فاخرا ومجلسا فخما مجهزا بكل أسباب
الراحة على رغم بعد الشقة بينه وبين كربلاء • وقد ألقى
فى هذا المحفل الحاشد بالنيابة عن صاحب الدعوة الطالب
الشاعر السيد سلمان هادى الطعمة كلمة ترحيبية أردفها
بالقصيدة الرقيقة التالية :

حيثنا للمؤتمر

سلمان هادى الطعمة

سرت فى القلب أشواق الأمانى
ترفف بالبشائر والتهانى
وآمال النفوس تضوع عباً
وتشره كأنفاس الحسان
وتمضى كالنسائم زاهيات
تضاهى النور فى حلك الدجان



مشهد جانبى لاجتماع الوفود فى باحة قصر الاخضر التاريخى بدعوة من سعادة الوجهه السيد
عبدالحسين كهونة - نائب كربلاء •

وترتاد الوجوه تفيض بشراً
وتعلو بالنشائد والأغاني

هنالك حيث سمار الليالي
قد اجتمعوا فرقاً لهم جناني

أود لقاءهم شوقاً بهياً
يلاً يلاً مثل نبراس الأمانى

فيا وفد العراق سموت وفداً
زكياً طاب فيك الرافدان

تحريك الطفوف بكل عزم
وأقدام وشوق وافتتان

لأنك للعراق أجل معنى
وأخلص من تجلّى بالمكان

فأهلاً بالكرام وألف أهل
أقدس فيكم غرر المعاني

أحييكم هنا أسنى التحايا
لتسعد باللقاء مدى الزمان

وأشدو بالقريض وليت شعري
قضيت على مشاكسة الزمان

أبناء العراق ولي فؤاد
يحنّ عليكم أسمى حنان
يرتل بالفرائد مستهماً
تذيب القلب من سحر البيان
« بشائركم وقد غمرت نفوساً »
بوادى الطف يوم المهرجان
هنا حيث الشعور يفيض شعراً
تردده الشاعر والنوانى
سعدتم باللقاء الحلو يوماً
نحييكم بأعلاء وشان

وفى الساعة الثالثة من بعد الظهر انطلقت سيارات المدعوين
تنهب الارض عائدة الى كربلاء لحضور حفلة الشاي التى
أقامها على شرفهم سعادة متصرف اللواء الاستاذ عباس البلداوى
فى داره حيث اجتمع المدعوون فى تمام الرابعة وكان فى
استقبالهم سعادة المتصرف نفسه تحف به جمهرة كبيرة من
أعيان اللواء ووجهائه ترحب بالوفود وتعنى براحتها •

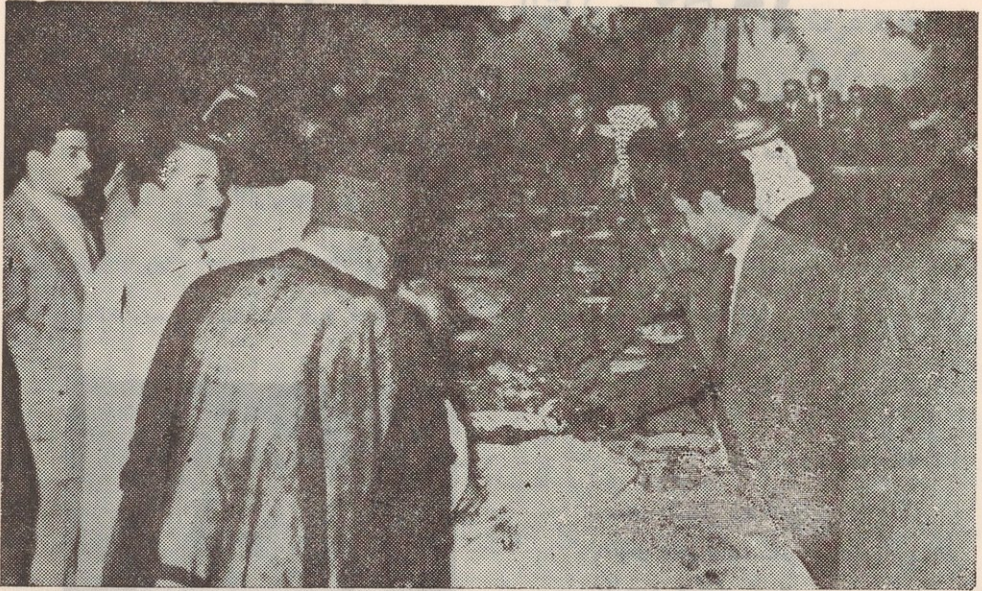
فى القصر المنيف التمس الضيوف خلال فترة ما بعد حفلة الاستقبال التى
أقامها متصرف لواء كربلاء بعض الراحة الفردية حين
توزعوا على اسواق البلدة ومحلاتها وانديتها ومساجدها
يدرسون آثارها ويستجلون مآثرها وقد اصطحب كل فريق

رَهْط من ابناء كربلاء لتيسير مهمة تجوالهم وزياراتهم حتى
اذا آذنت الساعة الثامنة بالحلول اخذت هذه الفلول المنتشرة
في مدينة كربلاء تتوجه الى قصر رئيس غرفة زراعة لواء
كربلاء الذي هو رئيس المؤتمر نفسه الواقع على جدول
الحسينية فقضت الوفود فترة وجدانية كانت على طولها
قصيرة المدى ، فترة بهجة وسرور بين مئات من اعيان ووجهاء



مشهود من عدة مشاهد لموائد حفلة الشاي الفخمة التي أقامها سعادة الاستاذ السيد عباس
البلداني متصرف لواء كربلاء في داره تكريماً للمؤتمر .

رجال لواء كربلاء يتقدمهم سعادة المتصرف • وقد أعدق
صاحب الدعوة من وفير كرمه على موائده الفخمة الخير
الكثير مما كان مثار اعجاب الجميع وشكرهم • اما رحبات
القصر وجناته ورياضه فقد زينت بأبدع الرياش وأثمن
الفراش وانور المصابيح • وفي الحين الذي كان يجري كل



اجتماع الوفود على مائدة رئيس المؤتمر سعادة السيد مصطفى اسد خان في حديقة قصره الريفي
في ناحية الحسينية •

اللجنة التوجيهية ذلك كانت فئة من الوفود التي تؤلف اللجنة التوجيهية
مجتمعة في مقر الهيئة الفرعية لجمعية التمور في كربلاء
تدرس جدول الاعمال وتضع برنامج اجتماعات اللجان
المختلفة لصباحة اليوم التالي •

السبت ٦ تشرين الثاني ١٩٥٤

اجتماع اللجان

كان أول وقائع منهج هذا اليوم هو اجتماع لجان المؤتمر في الساعة الثامنة والنصف صباحا حيث وزع مقرر المؤتمر العام الاستاذ محمود فهمي درويش أعضائها على الغرف المخصصة لها في دار الهيئة الفرعية لجمعية التمرور وقد استغرقت اجتماعاتها قرابة خمس ساعات انتهت بالتوجه

سعادة الشيخ عبد المنعم
الفواز رئيس عشائر
المسعود في لواء كربلاء



الشيخ عبد المنعم الى مزرعة الشيخ عبد المنعم الفواز رئيس عشائر المسعود الفواز في ناحية الحسينية من ضواحي مدينة كربلاء المقدسة • وكان المضيف الكريم يستقبل مع اهله وذويه الضيوف بمنتهى الغبطة والسرور ومد لهم خوانا عربيا فخما مثقلا بالذبائح المحشية وما يلحقها من أطيب ولذائذ وخير وفير • وقد استطل هذا الاجتماع الى منتصف الساعة الرابعة حيث ودع الضيوف الكثر مع الوفود بمثل ما استقبلوا به فأمّوا نادى

حفلة غرفة تجارة الامير فيصل في كربلاء حيث اقامت غرفة تجارة كربلاء
 حفلة استقبال للوفود للتعارف والتآلف وتبادل الرأي
 وتوحيد الجهود • وقد بذل اعضاء غرفة تجارة كربلاء
 قصارى جهودهم في تحية وتكريم اعضاء المؤتمر الزراعي
 حيث حققوا الغرض من هذا الاجتماع السامي بتعزيز
 الروابط وتنمية المودة بين الجميع • وقد ألقى السيد عباس
 العلوان بالنيابة عن الغرفة التجارية كلمة ترحيب حيا فيها
 وفود الغرف الزراعية في المؤتمر الزراعي ونادى بوجوب
 تقوية الآصرة لشد أركان الزراعة والتجارة ببعضهما لينال
 العراق من ذلك الخير الوفير في مجاله الاقتصادي • وقد
 أجابهم على ذلك رئيس المؤتمر الزراعي الوجيه السيد

تبادل
 خطب الترحيب



الخوان العربي الفخم الذي اتمه الشيخ عبدالمعزم الفواز في قلعته في الحسينية لتكريم وفود المؤتمر

مصطفى أسد خان بكلمة رقيقة شكر فيها غرفة تجارة كربلاء على حفاوتها البالغة في حفلتها الاستقبلية هذه كما أيد وجوب شد الأصرة بين المزارعين والتجار وواعدهم بأنه سيعمل مع زملائه لتحقيق ذلك مهما كلف الامر .



صورة لجانب من موائد حفلة الشاي التي اقامتها غرفة تجارة كربلاء في نادى الامير فيصل لتكريم مؤتمر الغرف الزراعية .

اجتماع اللجان في الساعة ١٨ عادت اللجان فاجتمعت في مقر عملها مستأنفة دراساتها ومناقشاتها ووضع توصياتها على ضوء جدول أعمالها فاستمرت حتى منتصف الساعة ٢٠ حيث قصدت دار الوجيه **عشاء سادن السيد بدر الدين آل ضياء الدين سادن الروضة العباسية** المقدسة فانتشر الضيوف والوفود وعلى رأسهم سعادة متصرف اللواء وكبار موظفيه في فناء الدار وباحاته التي زينت بأبهى الحلل مجلوة بالمصابيح الكهربائية المتلائة التي اضفت



مشهد رائع لجانب من السماط الفاخر الذي أعده فضيلة السيد بدر الدين
آل ضياء الدين احتفاءً بأعضاء المؤتمر •

عليها جلالاً وزينة • وكان المضيف وذووه من أهله يستقبلون
الجميع بهجة ، أما مائدة العشاء فقد كانت مثقلة بكل ما لذ
وطاب وبعد تناول الطعام ألقى الشاعر السيد صدر الدين
الشهرستاني بضع أبيات ترحيبية بالوفود بالنيابة عن صاحب

قصيدة
الشهرستاني

الدعوة وهى خريفة لطيفة اليك نصها :

وفد الزراعة

وفد الزراعة قد حيت مؤتمرا
ولم تزل فى وفود الشرق منتصرا
حللت فى أرضنا لما عرست بها
وداً وتجنى غداً من وردنا الثمرا
حللت والمجد فى أرض تروم بها
تعنوا الملوك للثم الترب والأمرأ
هذى بنو كربلا وافتك معلنة
سلام صدق تحيى كل من حضرا
فمرحبا بك يا وفد الزراعة اذ
شككت فى بلد الاطهار مؤتمرا
حتى تحل من الزراع أرمتها
كى لا يروا أبداً فى دهرهم ضررا
وأن تعيش مدى الازمان فى رغد
اذا أعشت بك الايتام والفقرا
وأن تنير سبيل الزارعين متى
ضلوا الطريق بهذا العدل قد أمرأ

أشدو القريض بهذا الحفل تلبية
لامر بدر العلي من طاول القمر
هو الشريف رقى دست السدانة فى
شرح الشباب بمجد الاصل مفتخرا

وعند ختام القائنها قام رئيس المؤتمر الوجيه السيد مهتمفى
أسد خان فألقى كلمة لطيفة شكر فيها شاعر الحفلة وشعور
صاحبها ثم طلب الى الاستاذ السيد محمود فهمى درويش
أن يتكلم بما يناسب المقام فقدمه الى المجموع بعاصفة من
التصفيق فارتجل كلمة قيمة استغرق القاؤها نصف ساعة
كانت آية من البلاغة أخذت بمجامع القلوب ونالت الاعجاب
الكثير . تطرق فيها مستعرضا حالة البلاد الزراعية منذ القدم
وما قاله فيها هيرودوتس المؤرخ اليونانى القديم وابن جبير
الرحالة العربى المشهور وكيف أنه مر بعين تمر المعروفة
بشفانة وهى من اعمال وادى الطف وكلها قصور ودساكر
يتشرب فيها الزرع ويحفها النخل الكثيف حتى اذا قطعها الى
مدينة زريران فى الشمال الشرقى من الحلة كانت الاشجار
والنخل والمزارع متشابكة ، والجداول والانهار روافد
ورواضع تسقيها بماء وفير . ثم قارن الخطيب المدره ما كانت
عليه هذه البلاد وما هى عليه الآن ، ثم وجه كلامه الى
المجتمعين المستمعين من كبار رجال الزراعة المسؤولين
يخصهم على العودة الى اعمار هذه الاراضى التى كادت تصبح
بلقعا يابا والى وجوب العناية بالفلاح وتطويره وترك المحراث
البالى واستعمال الآلة لسد نقص اليد العاملة وما الى ذلك

خطاب محمود
فهمى درويش

حالة البلاد
الزراعية



فضيلة الاستاذ السيد بدر
الدين آل ضياء الدين
سادن الحضرة العباسية •

من مواضيع اصلاحية كانت قريحته الفياضة ولسانه الذرب
يعيناه على مواصلة ذكرها باسهاب ودقة وتمحيص خرج
منها الى النصح بوجوب ترك الاقوال الى الاعمال وهو من
شأن المؤمنين العاملين اختتمها بشكر السيد بدرالدين آل ضياء
الدين وذكر فضائل بيته ورجا أن يكون هذا الاجتماع في
هذا البيت فاتحة خير وبركة على المجتمعين • ثم انفض
الجميع بعد أن سحروا بهذا الجو الخلاب •

الاحد ٧ تشرين الثاني ١٩٥٤

استئناف اجتماع اللجان
في منتصف الساعة الثامنة من صباح هذا اليوم استأنفت
اللجان اجتماعاتها في مقر عملها فواصلت مناقشاتها لجداول
أعمالها يعاونهم في ذلك خبراء وزارة الزراعة ومديرياتها
حتى اذا آذنت الساعة باعلان الواحدة من بعد الظهر سارت
الوفود مع جمهرة من اعيان كربلاء في رتل طويل من



سعادة الوجيه الشيخ محروث الهذال رئيس
عشائر عنزة المشهورة •

الى مضارب عنزة

السيارات الى مضارب عنزة فى الكمالية التى تقع الى جنوب
كربلاء بحوالى أحد عشر كيلو مترا حيث أقام لهم سعادة
الشيخ محروث الهذال رئيس عشائر عنزة المشهورة مأدبة
غذاء عربية فاخرة نحر فيها عشرات الخراف وقدم فيها كل
غال من أطيب الاطعمة وأنفسها • وقد اضى عليها الشيخ
ببداوة نظرتة وجمال خيامه الرفيعة العماد جوا جميلا أخذ
بمجامع القلوب فكانت سفرة وكانت نزهة وكانت متعة
هى السحر الحلال • وقد قدم فى آخر المطاف من هذه
الحفلة رئيس المؤتمر السيد مصطفى اسد خان عضو وفد
الحلة السيد ابراهيم المطيرى فألقى كلمة طيبة شكر فيها باسم
اعضاء المؤتمر صاحب الدعوة على ما قام به تجاه الوفود فى
تكريمه لهم بهذا الحفل البهيج • وفى منتصف الساعة

كلمة المطيرى



فى مضارب عنزة فى الكهالية (كربلاء) حيث مد سعادة الشيخ محروث الهذال خوانا عربيا
فخما جمع عشرات من الخراف المحشية تكريما لوفود المؤتمر •

حفلة استقبال
نائب كربلاء
السادسة عشرة قفل الوفود الى كربلاء متوجهين توا الى بناية
نادى الامير فيصل حيث أقام لهم سعادة الاستاذ السيد مهدي
الوهاب نائب كربلاء حفلة شاي تحت رعاية الاستاذ المهذب
سعادة السيد عباس البلداوى متصرف لواء كربلاء حضرها
جم غفير جدا من أعيان اللواء ووجهائه ومزارعيه وكبار
موظفيه • وقد اغدق صاحب الدعوة على ضيوفه صنوفا من
الاجلال والتكريم فضلا عما تشتهى الانفس وتلذ له الاعين
من خفيف النخل ولذيذ الفاكهة ونادر الحلوى واطيب
المعجنات • وفى هذا الجو المشمس الرائق وبين هذه الجماهير
التي تملأ رياض النادى على رحبها والكل يتהלلون مبتهجين

سعادة الاستاذ السيد مهدي

الوهاب نائب كربلاء •

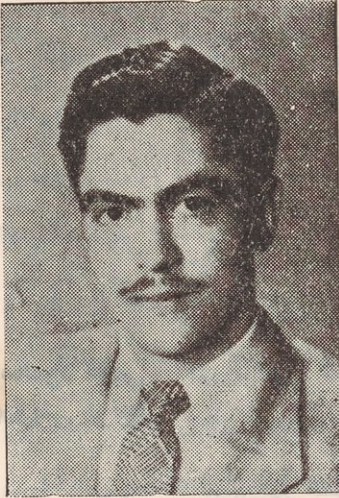


النائب محمد
مهدي الوهاب
يرحب بضيوفه

تقدم صاحب الدعوة فألقى كلمة قصيرة استملحها المستمعون الذين رحب بهم وشكرهم على تلبية دعوته فأجابه عليها شاكرًا سعادة السيد مصطفى أسد خان رئيس المؤتمر بالنيابة عن المجتمعين الذين شاعت ارادة الكثير منهم أن يتكلم الأديب الاستاذ السيد محمود فهمي درويش حيث دفعوا به غنوة الى قلب ساحة الاجتماع فقدمه رئيس المؤتمر ثم أخذ فجأة على ما عرف به من سرعة بديهة وقوة عارضة وبيان وبلاغة يلعب مرتجلا بقلوب المستمعين جميعا قرابة ساعة زمنية كانت عندهم كالحظات قصيرات مما يعدها الموقتون ، تطرق فيها الى نواحي شتى من ادوائنا الزراعية وما عليه العراق من ذلك وما يجب اتخاذه لمعالجة هذه الاوضاع البدائية لمواكبة العالم في مسيره العاجل نحو الكمال ، وقد تخلل هذا الخطاب المهم فذلكات تاريخيات ونكات بارعات لاذعات وأفانين شتى من مختلف ضروب الوقائع والحوادث المؤثرات انتهى

محمود فهمي
درويش يرتجل

منه بالإشارة أولاً الى حيوية هذا المؤتمر فى تحقيق كثير من النواحي العملية والتواصى بوجوب تنفيذها ثم الى فعالية رئيسه وحده عليه وحرصه على نجاحه ثم الى المثل النسمى الذى ضربه الاستاذ الجليل السيد عباس البلداوى متصرف اللواء بتحملة عناء الاجتماعات كلها وتشجيعه للوفود على التعاون فى نجاح المؤتمر وتحقيق الغرض الذى من اجله تم انعقاده ، ثم الى حض اولى الشأن بوجوب العمل على ارشاد المزارعين ونشر الثقافة الزراعية بينهم ومد يد المساعدة الى الفلاحين العاملين وخلق الشخصية اللازمة لهم ليشعروا بالمسؤولية الكبرى الملقاة على عاتقهم وكونهم ذوو صلة بارضهم تبادلهم المنفعة والخير • حتى اذا انتهى من خطابه البالغ قبول بعاصفة من التصفيق الحاد والشعور العميق والاعجاب المقرون بالاكبار وطيب التمنى •

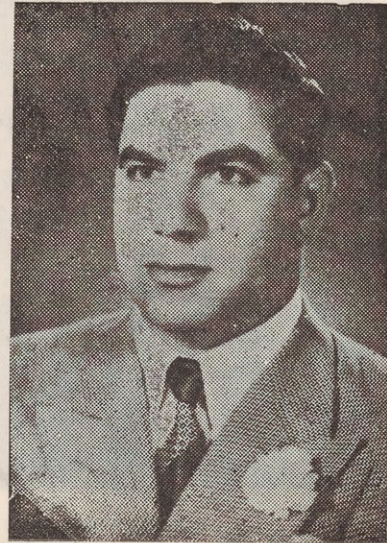


الاستاذ الاديب السيد فاضل نجل الحاج مصطفى اسد خان الذى كان يعاون والده فى العذب على الوفود وتأمين راحتهم وكان يسجل مشاهد تنقلاتهم ومناهجهم وزياراتهم ومختلف المناظر والمناسبات بآلته السينمائية •

اللجان فى آخر اجتماعاتها وفى الساعة الثامنة عشرة زاول المؤتمر ثانيا اعمالهم فى اللجان وواصلوا بحثهم حتى منتصف الساعة العشرين اذ

بارحوا مقر اجتماعهم آمين سدة الهندية حيث يطل قصر
الوجيه الشيخ ابراهيم الشهب على نهر الفرات • الذي
الشيخ
ابراهيم الشهب أولم للوفود وليمة عشاء لطيفة اشترحت لها صدور الضيوف

سعادة الوجيه الشيخ ابراهيم الشهب



وليمة العشاء الفخمة التي اعدّها سعادة
الوجيه الشيخ ابراهيم الشهب في قصره
على نهر الفرات في سدة الهندية تكريماً
لاعضاء وفود المؤتمر •

لأنها أذهبت عنهم غناء السفر وأزالت اتعاب العمل المتواصل •
فكانت اصدااء القصر تمتاز بحفيف دوح جنانه وخريير
مياه فرائه وصريير دواليب الكروود والنواعير ذات الجرس
الموسيقى العذب فى صميم الليل البهيم الذى وشحته عشرات
القناديل الملونة المتوهجة مما ليس له نظير • وبعد تناول طعام
العشاء انفض الوفود والضيوف يتقدمهم متصرف اللواء قافلين
الى مدينة كربلاء المقدسة •

الاثنين ٨ تشرين الثاني ١٩٥٤

خاتمة أعمال المؤتمر

اجتمع المؤتمر فى الساعة الثامنة والنصف صباحا بعد
أن تم لهم صوغ مقررات اللجان كل باختصاصها كما يشير اليه
الفصل الاول من هذا الكتاب •

وقد كان هذا الاجتماع بكامل أعضاء وفود المؤتمر وكثير
من المدعويين ممن لهم علاقة بالموضوع من كبار ملاكى اللواء
وتجاره •

مناقشة
مقررات اللجان
أخذ مقرر المؤتمر العام السيد محمود فهمى درويش
يتلو مقررات اللجان فيناقشها المؤتمر ويوافق عليها بالتصويت
حتى اذا أخذت صيغتها النهائية وانتهى المؤتمر فى جلسته
الختامية هذه من تلاوة المقررات وتأييدها اقترح الاستاذ السيد



منظر لاجتماع المؤتمر في جلسته الختامية ويبدو في صدر القاعة كل من اصحاب السعادة الاستاذ درويش الحيدري ورئيس المؤتمر في الوسط الاستاذ مصطفى اسد خان فمقرره العام الاستاذ السيد محمود فهمي درويش .

درويش الحيدري مدير الهيئة الفنية الرابعة في وزارة الاعمار على المؤتمر أن يسجل شكره للمقرر العام الاستاذ السيد محمود فهمي درويش لما بذله من جهود مشكورة في تنظيم اعمال المؤتمر وصوغ مقرراته ودأبه على اعداد ما يلزم للجان وغيرها فثنى على ذلك رئيس المؤتمر مؤيدا اقتراحه فوافق المؤتمر بالاجماع على شكر مقرره العام **شكر المؤتمر** الذي وجه اليه عن طريق وزارة الزراعة الكتاب التالي : **لمقرره العام**

الغرفة الزراعية للواء كربلاء

الرقم ٢٨١

التاريخ ١٩٥٤/١٢/٤

وزارة الزراعة - بغداد

قرر مؤتمر الغرف الزراعية في جلسته الختامية لدورته الثالثة المنعقد في كربلاء بتاريخ ١٩٥٤/١١/٨ بالاجماع شكر الاستاذ السيد محمود فهمي درويش محرر مجلة الزراعة العراقية وسكرتير قسم الاذاعة والدعاية والمطبوعات الفنية في ديوان وزارتكم ورفع هذا الشكر لوزارتكم بالنظر لما أبداه الموما اليه كمقرر عام للمؤتمر من خلوص في العمل وكفاءة وحسن ادارة ونشاط وصوغ مقررات وما الى ذلك من تجشم مشاق لفت نظر المؤتمر اليه فضلا عن الخطب البليغة القيمة في المناسبات المختلفة وقام بتمثيل وزارتكم الجليلة خير قيام ، راجين تبليغ شكر المؤتمر اليه وتلطيفه ، رافعين الى الوزارة كذلك حسن اختيارها لاهلثاله من الخبراء الآخرين .

مصطفى أسد خان

رئيس المؤتمر

صورة منه الى الموما اليه (*)

خطاب رئيس المؤتمر الختامي
وفي هذا المقام وبعد الفراغ نهائيا من جدول الاعمال القى
المؤتمر الختامي رئيس المؤتمر السيد مصطفى أسد خان الكلمة التالية الذي
اختتم بها المؤتمر ودعا للمؤتمرين بالتوفيق . وبهذا يكون
المؤتمر قد انتهى دورته الثالثة في كربلاء بالنجاح .

(*) وقد قامت وزارة الزراعة بدورها بتبليغ هذا الشكر والتلطيف الى الموما اليه بكتابها المرقم ١٢٩٤٧ والمؤرخ في ١٩٥٤/١٢/١٣ وسجلت له هذه الجهود .

الكلمة الختامية

التي ألقاها رئيس المؤتمر في الجلسة الأخيرة

يوم ٨/١١/١٩٥٤

سادتى وزملائى أعضاء وفود المؤتمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لى فى مقامى هذا ان اختتم مؤتمرنا الزراعى فى دورته الثالثة مودعا حضراتكم علما بأننى ألقى كلمتى هذه وانا على أشد ما اكون من تأثر فى توديعكم هذا حيث انجزتم المهمة الملقاة على عاتقكم على أحسن صورة عملية دأبتم على انائها بأقصر مدة ممكنة على رغم كونها مهمة شاقة وصعبة لانها جمعت بين الدرس والتدقيق والمناقشة والتحقيق ووضع النتائج والامور فى أنصبتها العملية التى انبثقت منها توصيكم ومقترحاتكم التى يجب ان توضع موضع التنفيذ ويعنى بها المسؤولون عناية عملية تأخذ بيد الفلاح والمزارع على السواء وتشمله مما حلّ فى غلته وثمره وخاصة التمر منه حتى نبلغ فى هذا المرفق المحجة التصوى انشاء الله •

ويسعدنى أيها الاخوان ان أشكركم على جهودكم التى استنفذتموها فى هذا السبيل معتذرا اليكم عن الهنات التى يحتمل وقوعها فى تنفيذ الخطة التى رسمناها وأخوانى فى لواء كربلاء لخدمتكم والحدب على راحتكم اثناء تشرّفنا بوجودكم بين ظهرائنا •

سائلا الله ان يمدنا من قوته لتحقيق ما نصبو اليه خلال فترة ما بين انعقاد هذا المؤتمر والمؤتمر القابل وتنفيذ برامجنا بأوسع صورها انه عون العاملين والسلام عليكم ورحمة الله •

مصطفى أسد خان

رئيس المؤتمر

الى النجف الاشرف

واتماما لمنهج زيارات الوفود فقد توجهت قافلة طويلة من السيارات تتقدمها سيارة متصرف اللواء الى النجف الاشرف التي وصلت في الساعة الرابعة عشرة ميممة وجهها نحو الضريح المنير للاسد الهصور سيدنا الامام علي عليه السلام حيث أدت شعائر الزيارة له والسلام عليه • وقد كان باستقبال الوفود أعيان النجف وملاكوها وتجارها وكبار موظفيها وغيرهم • وبعد انتهاء هذه المراسيم المقدسة والاطلاع على معالم المدينة قصدت الوفود مع مستقبليهم حاضرة الكوفة لتناول الغذاء في دار سعادة الوجيه الحاج محمد رشاد عجينة التي تطل على نهر الفرات

في ضيافة آل عجينة

سعادة الوجيه الاستاذ
السيد رشاد عجينة •



في موقع سحري أخذ • وقد بثت فيها الارائك الفخمة والزراى الكثيرة والطنافس الثمينة زادت في رونق الدار العامرة وجمالها • وقد كان آل عجينة الكرام يستقبلون

الوفود والضيوف بما جبلوا عليه من كرم في الطبع ودمائه
في الخلق ولين وتواضع •

وبعد أن تم اجتماع الضيوف وامتلاّت ساحات الدار على
سعتها ألقى الشاعر النجفي الشيخ علي البازي القصيدة التالية
باليابة عن صاحب الدعوة يحيى بها وفد الزراعة ويستنهض
الناس لحماية هذا المرفق • وقد جعل عنوانها (جدوا
لتنمية الزراعة) •

جدوا لتنمية الزراعة

حيث يا وفد الزراعة
وحيت في شرف المناعه
الشعب أصبح يشتكى
ضيماً ويستجدي استماعه
جدّوا لتنمية الزراعة
انها أسّ البضاعة
فهي الحياة لمن به
يرجو حياةً في وداعه
وهي الوسيلة للتمدّن
واختراعات الصنّاعه

ما لم ينظم وضعها
 بتعاضد تبقى مضاعفه
 ويكون آخر أمرها
 لا قدر الله المجاعه
 جلب المكائن ضامن
 لمزارع الشعب انتفاعه
 أن ساعدته أهلها
 بسماحة ضمن الشفاعة
 أو خفت عنه الضرائب
 وهى أعظمها بشاعه
 يحيى المزارع والتاجر
 والضعيف بذى الزراعه
 لو عالجت أسعار منتوجاتها
 أهل البراعه
 لنمى بذاك نتاجها
 بل شعبها بلغ ارتفاعه
 تلکم خلاصه ما يزيد
 فاسعفونا يا جماعه
 فالشعب ينهض فى نهوض
 حماه الصيد المطاعه

كلمة مصطفى
أسد خان

خطاب جديد
لمحمود فهمي
درويش

وبعد تمام ترتيلها قام الوجه السيد مصطفى اسد خان فرد عليه بكلمة شكر رقيقة حازت رضا المجموع على انه والى كلمته بتكليف خطيب المؤتمر الاستاذ محمود فهمي درويش بالقاء ما يعن عليه أو ما يخطر بباله ، فأخذ الاديب الخطيب يرتجل فورا من مكانه أعذب الحديث وابلغ الخطاب في اجمل اسلوب وواضح عبارة وافصح كلم حتى أخذ بيانه بمجامع القلوب وأدبه الغض المتين بالافدة فكان يستشهد بغرر ودرر من كلام الامير شهيد الكوفة عليه السلام وما كان يمليه على اخيه في الرضاعة كميل فكان يذكى الحماس في النفوس ويلهبها عندما أخذ يقارن ويقايس بين ما كان عليه اصلافا من علو همة وما نحن فيه من فتور وخور وتفكك في العلم والعمل مما شان كل زين في تاريخ العراق خاصة الزراعي منه . وهكذا أخذ هذا الاديب العراقي وخطيبه المفوه يحصى على المستمعين الزراعيين وغيرهم الشاردة والواردة قرابة نصف ساعة اختتمها بالدعاء للعراق ولملكه المعظم ولوصيه المكرم بعد أن شكر متصرف اللواء الاستاذ البلداوى مودعا اياه ومتمنيا له الخير كله مستملحا ما شاهده والوفود في لواء كربلاء من اريحية عربية وكرم وفادة ونبلى خلق وجمال ادب تركت في الوفود أعماق الاثر مما لا ينسى مع الزمن على طوله ، كما شكر سعادة رئيس غرفة زراعة لواء كربلاء الوجه السيد مصطفى اسد خان وأهاب به أن يواصل جهوده التي كانت مثار اعجاب الجميع في سبيل خدمة الزراعة والمزارعين وان يكرس فعالياته نحوهم لان البلد في حاجة الى مثل هذه الحيوية والى مثل هذه الجهود .

شعور الوفود
وتحسّسهم



الوفود على مائدة سعادة الوجه السيد رشاد عجينة في حديقة داره العامرة في الكوفة
وبعد ذلك اجتمع الضيوف على خوان طويل فخم مثقل
بأنفس أنواع الاطعمة واجودها مما دفع الجميع على السواء
لان يقبلوا عليه بشهية تامة شاكرين صاحبه وما جبل عليه من
خلق رفيع وكرم متأصل ونفس طيبة ♦
وقد ارفض عقد الوفود في ختام هذه المائدة عائدين الى
ديارهم وهم يلهجون لمضيفهم الاكارم من اهالى لواء كربلاء
بالحمد والثناء والشكر الجزيل ♦

and Western and Arab countries, supplies also to America. Great Britain and other nations. The people of these countries have suffered in various aspects and fields, which I earnestly hope that will also realize in the near future with the will of God.



Mr. Nathan E. Dixon

Mr. Milton H. Bolton

Mr. Sam Harrison

... (faint text at the bottom of the page)

What I said about Germany applies also to America, Great Britain and other nations. The people of these countries have achieved miracles in various aspects and fields, which I earnestly hope Iraq will also realise in the near future with the will of God.



دكتور وينز(*)
مدير النقطة الرابعة
Dr. Henry Wiens
Director Point 4.



مستر باتن(*)
وزارة الاعمار
Mr. Milton H. Button
Ministry of Development.



مستر اولسون(*)
الارشاد الزراعي
Mr. Marion E. Olson
Point 4.



مستر سام دامرون(*)
المصرف الزراعي
Mr. Sam Dameron
Agricultural Bank.

(*) في الصحيفة (١٧) من القسم العربي من هذا الكتاب اشارة الى الدوات الملحق اليهم
اعلاه حيث شاركوا المؤتمر بأرائهم ومناقشاتهم .

I have with profound sorrow and pain to admit that Iraq has not as yet attained the stage of economical stability in spite of the dominant feeling of need for it to support with its integrity. I feel certain that you will agree with me if I may say that the economical independence is the ground on which mostly depends the political independence.

Economy in our era has its vital importance in building the affairs of the country and safeguarding its integrity and although citizens, responsible or otherwise, are alive to this aspect and realise its importance, I still declare that it has not been given its due consideration despite the expanding state organisation and the increased number of foreign experts and technicians recruited by the Government for these purposes. This colossal organisation has not treated the economical problems and remedied them on scientific basis.

Gentlemen: Responsibility and serving the public interest is distributed amongst all individuals, each within his concern and execution of his task to his capacity, thus it is incumbent on each individual to act within his line limits to prop up this aspect with various possible means. It is to this task I crave your efforts, brethren, so that the proposals of your conference may be beneficial with the will of God.

My last remarks that I would like to submit to you if I may are that the economical entity is always built more on the shoulders of nations than on Governments. It is the nations that realise this entity; their individuals are the actual pioneers of this arena. We have a great example set for us by both Germany and Japan, both of whom were affected with disastrous set backs as a result of the last war. None would have believed that they would regain their respective glories in politics and economy in such an extremely short period.

War has left its scars on Germany which are still extant; her heavy industry totally collapsed and doomed; her factories and different industries and the civilisation built by the muscles of her men was practically prooted, but within less than five years, Germany regained her glory as a nation enjoying her full rights both in economics and politics, as if nothing has happened. All this is due to the earnest determination and correct direction.

THE SPEECH DELIVERED BY HAJ MUSTAFA ASAD
KHAN, PRESIDENT OF THE KERBALA
CHAMBER OF AGRICULTURE ON THE
INAUGURAL MEETING OF THE
III SESSION OF THE AGRICUL-
TURAL ANNUAL CONFERENCE.

Your Excellency.

Gentlemen :

It gives me a great pleasure to welcome you to this third session of our conference convening for the first time in Kerbala, the Holy City. We highly appreciate your attendance and consider the days you are passing in Kerbala our happiest days, particularly so because you join us in a task aiming solely at public interest.

It is a felling of exultant happiness to the growers concerned with cultivation to understand the importance of this meeting, discussions, and consultations, to direct their agricultural and economical planning, raise their standard and establishing them on firm scientific foundations that would enable them withstand the future with faith and confidence.

Although the resolutions adopted in the previous two sessions revealed no satisfactory results, due to retardness of the responsible quarters in executing the unanimously adopted resolutions, yet, myself as well as my colleagues, are rather optimistic of the good results we will consequently attain, subject to efforts being joined and exerted by all concerned in this respect.

Gentlemen : You are fully aware of the great potentialities Iraq has well represented in its fertile soil; in its two rivers' valuable waters and in its hidden and uncovered mineral wealth, as well as in its other rich resources that meritoriously qualify Iraq for a better life.

Iraq with these blessings, was expected to top the list of the States enjoying economical stability based on sound technical basis, due to the foregoing existing potentialities.

(3) The conference recommends the Permanent Bureau of the Arab Chambers to increase its attention in the agricultural affairs in view of their important bearing on trade, industry and economy in general.

18th REPRESENTATIVE OF THE AGRICULTURAL CHAMBERS:—

The conference decided to nominate As-Sayed Ezzat Al Faresi, President of the Baghdad Chamber of Agriculture, to represent the Chambers of Agriculture in the Grain Board as asked for by the Ministry of Economics.

19th TIME AND PLACE OF THE NEXT CONFERENCE:—

The conference meetings were over at noon on 8th November, 1954, after having decided to convene its further session in Basrah City. The Basrah Chamber of Agriculture was telegraphically consulted and has expressed its agreement, provided that the date of meeting be decided by the Permanent Committee alluded to in the foregoing minutes with the approval of the Basrah Chamber.

Kerbala 11th Rabi'e Al Awal, 1374, coinciding 8/11/1954.

Reporture General,

Chairman of the Conference,

Mahmoud Fahmi Darwish

Haj Mustafa Khan

consideration. On the contrary, the Government imposed certain taxes and restrictions which added to the previous difficulties. The conference therefore suggests that the Government should in this connection act on the consultation of the Commercial and Agricultural Chambers before enforcing its instructions.

15th COMMUNICATIONS :—The conference decided to request the offices concerned to realise the following schemes important for the transport of agricultural products :—

1. Dredging of the Tigris River between Mosul and Baghdad and render it navigable.
2. To expedite linking Arbil with Mosul with the Kirkuk-Arbil Railway Line.
3. To expedite linking Kerbala with Najaf with the Baghdad-Kerbala Railway Line.
4. Construction of two permanent steel bridges at Makhlat and Shergat.

16th MEASURES AND WEIGHTS: The conference decided to induce the Government to enforce the legislations relating to measures and weights, the neglect of which after so many years of their enactment is very erroneous.

17th EXPENSES OF THE PERMANENT BUREAU OF THE CHAMBERS OF COMMERCE, INDUSTRY, AND AGRICULTURE, OF THE ARAB COUNTRIES :—

(1) The conference decided to approach the Authorities concerned to provide a sufficient amount as a grant towards the expenses of this Bureau as granted last year.

(2) If the grant is inadequate to cover the expenses of the said bureau, the conference suggests the balance be contributed by the Iraqi Chambers of Agriculture based on their respective revenues.

The conference further recommends construction of wind blockers for the protection of crops, and calls for the urgency of legislating the new forest law. It also recommends allocation of a certain percentage of Government lands distributed to peasants for forestration and fueling purposes with the object of preventing the use of animal fertilizers and forest trees as fuel in other than the areas intended for the manufacture of charcoal, also for the abundancy of timber for the construction of healthy dwelling houses and the manufacture of furniture and agricultural implements.

(2) The conference recommends active encouragements for gardening and increasing and improving the qualities of plants.

(3) The conference recommends the expansion of vegetable growing to meet the increase in the local consumption and the demands of the Persian Gulf.

(4) The conference repeats its recommendations to the specific departments of the Ministry of Agriculture to carry-out the necessary experiments on various crops, vegetables, fruit trees, using various fertilizers by having them introduced by the farmers, also to have these transported to them as a token of cooperation between the said departments and the farmers.

14th TAXES ON PRODUCE :

(1) The conference recommends the Authorities concerned to study and fix the surplus quantities of the agricultural products for export purposes, particularly wheat, rice and beans, etc.

(2) The conference recommends the abolition of export tax on cotton to encourage this new product and increase its commodity to supply the cotton spinning and weaving ever increasing local industry, in addition, freeing the farmers from the harm done to them by imposing this tax on a cultivation that costs him great labour, pains and charges.

(3) The conference observed that its previous recommendations regarding relax of export have not been given due

sations the Iraq Government has formed Social Units for rural fundamental education and training, the conference believes such rural advancing schemes are very important and has already recommended them, it therefore requests the Government to increase its activities in this respect and expand the scheme in a manner that would develop the rural areas in every way.

12th FERTILIZERS: Although fertilizers are extremely important elements in increasing the produce, strengthening the soil and improves it, the Iraqi farmer still refrains from introducing them and is satisfied with the land fallow methods which occupy more than half of his land annually. The conference therefore recommends and urges the authorities responsible, the Development Board in particular, to establish the chemical fertilization industry in Iraq and to instruct the farmers to introduce them properly and direct them to follow the cultivation rotation which includes bean plants suitable for conversion into plant fertilizers for the general improvement of the soil.

13th FORESTS, GARDENS AND OTHER PRODUCTS:

(1) The conference stresses the necessity of increasing the growth of forests, their maintenance and expansion, the establishing of timber growing projects, the study of the relations of forests with pastures and drawing up of legislations defining those relations.

Is being also necessary to study the general forestation in connection with the sliding of soil ever increasing in the North to a serious danger point, due to the cutting of trees with no attention paid to the consequences, which must be stopped.

The conference finds it its duty to invite attention to the establishment of forests in special areas to delay the flow of surface water and allow adequate time for the soil to suck its satisfaction with a view to increase the springs' as well as the underground waters.

artisan wells in adequate numbers and in accordance with the need of areas and their agricultural and social importance.

(4) The conference observed that the policy of the Irrigation Department in silt-clearing of canals is not in favour of public interest, it contradicts the technical interpretation of the Irrigation Department's duties and obligations. It therefore recommends that this department should provide the necessary funds to dredge and maintain the public canals and render them suitable for irrigation, also the amendment of the Regulations of the Directorate-General of Irrigation accordingly.

(5) It appeared to the conference that many of the irrigation schemes already undertaken were not provided with drainage system and have since deteriorated and their agricultural yielding has diminished to below their cost, because of salt settlements and presence of seepage. Examples of similar instances are many and obvious already confirmed in the reports of the Irrigation Engineers and threaten the whole of Iraq's cultivable lands.

The conference therefore deems it necessary for the Departments concerned to lay down the required plans to wash the salt from the soil and to seek the assistance of international experts in this line and introduce the system of drainage and disposal in Iraq of which it is hitherto deprived.

This should be applied to all the projects already established or to be established in the future and in particular in the central and southern areas.

(6) It has been customary to distribute the land to its occupants before making a general study of the soil, and as it is extremely important to identify its quality and its growing ability, the conference suggests that the nature of soil should be studied as well as its conditions, classification and its growing potentialities throughout Iraq, as done in all agriculturally advanced countries.

11th RURAL DEVELOPMENT:— The conference observed that in conjunction with some International Organi-

and have first hand knowledge of the farmers conditions with whom they have direct contact. Moreover, the Chambers have a keen desire to serve the agricultural society, on the one hand, and the Official Quarters, on the other.

10th IRRIGATION AND SOIL: In this its third session the conference paid special attention to the Iraqi soil and water and set up a committee to study the subject in details as laid down in its program, which concluded with the following recommendations and resolutions.

(1) After studying the geographical nature of the Iraqi soil suitable for cultivation, from the points of suitability of the soil, abundance of water, availability of adequate funds to carryout major irrigation schemes, cutting of canals for the revival of these lands and benefiting from them in enhancing the national wealth of the country, particularly so as Iraq is considered an agricultural country whose trade balance depends on agricultural produce, the conference recommends the necessity of adoption of these important projects including the projects of *Al Nagub* and *Darenchokh* of Mosul, enlargement of Hillah river, Babylon canal, the projects of *Jaziyah* and *Ummul Telyan* of Kербala, the projects of Sayed Ahmed Al Rufa'iy and *Germat Hassan Al Sayeh* of Muntafiq, enlargement of *Garmah* for the irrigation of *Gessawi* lands in Dulaim and other projects.

The conference recommends the necessity for the Development Board to adopt the schemes and their inclusion in its next Five years program, provided that proper means and ways be prepared for the agricultural exploitation.

(2) The farmers should be encouraged to benefit from introducing pumps and engines to irrigate their lands and the conference recommends to the quarters concerned to make available abundantly such pumps and engines as their suitability has been proved by experience.

(3) The conference recommends to the Official Departments the necessity of attending the studies of Iraq's potentialities in the underground waters and to endeavour to drill

As-Sayed Ezzat Al Farisi, President of Baghdad
Chamber of Agriculture.

As-Sayed Abdul Jalil Merjan, President of Hillah
Chamber of Agriculture.

(f) The conference decided to entrust the consideration of paragraph (4) of the program of the Directive Committee formed from the members of this conference, which terms the necessity of establishing a provident fund for the employees of the Chambers of Agriculture and granting rights equal to those of the quasi-Government Departments, to the committee formed, vide sub-para (a) heretofor. This committee shall primarily act as the Federation of the Chambers of Agriculture proposed vide previous resolutions.

The conference also decided to entrust the consideration of the following the paragraphs to the said committee for the reasons stated therein:—

(i) The conference observed that Ordinance No. 11 of 1954 was laid down in a hurry and does not coincide with public interests, if not detrimental to the economics of the country. It has therefore decided to pass the subject to study it thoroughly and submit its recommendations to the authorities concerned to amend it, provided this is done immediately.

(ii) After studying Ordinance No. 1 of 1954 and the Law for the rights and duties of Farmers, it was evident to the conference that they both contained materials disagreeable to the public interest and country's economical conditions and has therefore decided to entrust the subject to the committee to study it extensively and to approach the authorities concerned with a view to lay down a unified legislation that would illucidate the vagueness in the said law and ordinance.

(g) The conference decided to recommend to the Government Authorities concerned the necessity of consulting the Federation of the Chambers of Agriculture on Finance, production and Social Affairs of the farmers and agriculture, as the Chambers of Agriculture are specialised in these lines

(b) Amendments of Article (8) of the Chambers of Agriculture Law No. 30 of 1938, as follows:—

“Duties of the Chambers of Agriculture, the Federation and the Permanent Bureau and their respective activities shall be defined in special regulation”.

(c) The General Federation of the Chambers of Agriculture shall comprise number of members equal to the number of Chambers of Agriculture in Iraq. They shall be elected by nomination of their respective chambers. They shall meet in Baghdad when necessary at the beginning of every quarter (3 months), with effect from the beginning of January. The Federation shall function considering any item bearing on the Agricultural Chambers, unify their recommendations and general demands and the execution thereof by approaching the offices concerned and others.

(d) Special Bureau of members of the Federation shall be formed with its Head Office at the Baghdad Chamber of Agriculture. It shall comprise three members elected by voting. This Bureau shall execute all the proposals and demands by the Chambers of Agriculture entrusted to by the Federation or the Chambers of Agriculture. The Bureau shall also make the necessary approaches to the authorities concerned, offices of the foreign conferences and others to realise the objects decided by the Iraqi Agricultural conferences.

Expenses of this bureau and salaries of its officials shall be contributed proportionally by the Chambers of Agriculture based on their respective income. Appointment of the Bureau's employees and this remuneration shall be left to the discretion of its members who shall submit their proposals to the conference following the formation of the Bureau for approval.

(e) In accordance with the foregoing paragraph the conference elected the three members of the Permanent Bureau, they are:—

Haj Mustafa Asad Khan, President of Kerbala
Chamber of Agriculture.

(iii) Registration grades shall be reconsidered and the conference recommends amendment of article (1) of Law No. 4 of 1951, which is the first amendment of Chambers of Agriculture Law No. 30 of 1938, in a manner to include all the transactions relating the agricultural affairs carried out by the farmers.

The conference further recommends discussing the point of amending Chambers of Agriculture Regulations in respect of increasing the fees in the light of the previous resolutions.

(d) The conference recommends to the Agricultural Bank the necessity of having a member of the Administrative committees of the Chambers of Agriculture to participate with the committees of inspection and appraisal of the value of lands intended to be mortgaged against agricultural loans, as the existence of an expert from the members of the Chambers of Agriculture will definitely result with advantages to both the bank as well as the farmer.

(e) The conference recommends to the Agricultural Bank that the Chambers of Agriculture be represented on its Board of Administration.

2. CHAMBERS OF AGRICULTURE FEDERATION AND THE PERMANENT BUREAU :

(a) The conference decided the formation of a committee in which all the Iraqi Chambers of Agriculture should participate to represent the Federation of the Chambers of Agriculture intended to be formed. This committee shall have the right to form a sub-committee to operate as a permanent Bureau in the following procedure until the law for Chambers of Agriculture is amended as follows :—

(i) Chambers of Agriculture shall have the right to form a Federation in which all Chambers shall be represented.

(ii) The Federation of the Chambers of Agriculture shall have the right to establish their permanent Bureau whose members shall exceed three.

of loans, particularly so as the Bank has recruited the services of a foreign expert for the purpose.

2. COOPERATIVE SOCIETIES :

The conference recommends to the authorities concerned their support on the formation of Cooperative Societies in their various forms of marketing, production and lending to serve the farmers, provided that the studying the subject be in accordance with the circumstances of Iraq and its exigencies.

9th CHAMBERS OF AGRICULTURE AND PERMANENT BUREAU :

(1) CHAMBERS OF AGRICULTURE :

(a) The conference recommends to the Ministry of Agriculture to extend financial aids to the Chambers of Agriculture as done in the neighbouring countries.

(b) The conference recommends to the authorities mentioned in the Law of Chambers of Agriculture to reject reference made by any farmer not bearing an agricultural identity.

(c) The conference observed that in registering those applying for membership of the chambers and classification of their grades some prejudice to the interests of the chambers, and recommends steps to be taken to amend the chambers Law in a manner that would serve both the interests of the chambers as well as the farmer on the following basis :—

(i) No Farmer's membership shall be accepted in a chamber if he belongs to another Liwa where an agricultural chamber exists except in exceptional urgent necessities, in which case he shall not be classified in lower than the II grade and provided that his registration fees are remitted to his own Liwa. In the event of the farmer having agricultural relations in two or more Liwas, his registration shall be accepted in any of these liwas.

(ii) Registration licences shall be classified on ownership basis and discretion.

Agriculture, Finance, and Development, each according to its respective specialization, to approach the Ministry of Interior with a view to exempt the *Lazma* lands, on which loan is intended, from the intricate restrictions the Ministry of Interior imposes on them, in accordance with a term stated in *Lazma* Regulations, which reads "Provided the transfer or mortgage of ownership of lands granted in *Lazma* shall be forbidden unless approved by the Ministry of Interior". In this connection it is pointed out that transfer or mortgage does not lead to interference with Law and Order.

The conference therefore recommends to the authorities concerned to amend these regulations in conjunction with members of the chambers of Agriculture and the Departments concerned in a manner that would ensure the farmers' transactions.

(b) The conference recommends the increase of the Agricultural Bank's capital to enable it play its full role in the Agricultural posterity by expanding the loan operations and meeting all demands.

The conference further recommends extension of the loan instalments to ten years and that the reduction of interest from 6 to 5% decided upon last year by the Agricultural Bank should have retrospective effect to include all instalments due payment after that date.

(c) The conference requests the Agricultural Bank to reconsider the interest and to reduce it to 3% owing to the increase of the cost of production, on the one hand, and on the other, the depression in the prices of the produce, subject it is based on the same basis as the Development Board's loan to the Municipalities at 1/2% interest.

(d) The conference recommends the execution of its recommendations adopted in the Annual Report of the second conference held in Mosul in 1953, and adds that it is in the common interest to expedite application of the method of agricultural loan "Under supervision and Direction" and to grant loans for purely agricultural purposes, with a view to realise the objects of the Agricultural Bank and to ensure the interest of the farmers as well, also to apply this system gradually in certain area or areas most suitable for this kind

to establish experimental stations and minor agricultural industries scattered throughout Iraq that give immediate results for the posterity of the agricultural producer and enhancement of individual income, such as the schemes of *Ranya*, *Daqooq* and the sedimented canals and rivers in the central and southern areas which the previous conferences recommended their clearance. Also such projects as animal rearing, production of fodder and canning, where fruit is plenty, etc.

5th AGRICULTURAL INDUSTRIES: The advance of the authorities concerned in the application of para (5) of the first conference recommendations is gratifying, quick and continuous; all these recommendations are nearing completion. Now the conference recommends to the Development Board to establish factories for the manufacture of chemical fertilizers to be within the easy reach of the farmers and assist them in strengthening their lands and exploiting it with chemical and other fertilizers.

6th MECHANICAL MEANS: The most important observation of the conference is lack of working hands managing the ever increasing mechanical means and their spare parts. It therefore recommends opening many continuous training courses in a number coinciding with the increase of machines, and training their operators to repair and maintain them. Also to import the necessary spare parts and establishing adequate workshops in the districts to enable repair of machines and maintenance at close quarters.

7th FUEL: In this line the conference could not find anything new to recommend; The Government is progressing in the construction of the refinery for the mobiloil. It, therefore, confirms its recommendations for the third time to the authorities concerned to reduce the prices of the various oils irrespective of source of origin, whether local or foreign, provided that the reduced prices are applicable throughout Iraq.

8th AGRICULTURAL LOANS AND COOPERATIVE SOCIETIES:

1. AGRICULTURAL LOANS:

(a) The conference recommends to the Ministries of

Government has advanced fairly well in executing those recommendations on a large scale in several agricultural areas of Iraq; it has distributed a number of areas to the developers to cultivate them on the basis of small ownerships.

In as much as the conference appreciates these steps in improving the lands and reinforcing the relation of the farmer with his land to feel the responsibility in the revival of his land, the conference emphasises the necessity of expanding in this respect and the expeditions introduction of the system to all Serf Meri cultivable lands in Iraq; also the studying of the horticultural characteristics of the various areas earmarked for distribution or have already been distributed, with a view to instruct the farmers in applying the easiest systems of cultivation compatible with the respective areas, that such lands may be cultivated on the most sound and economical basis.

4th POTENTIALITIES OF THE DEVELOPMENT BOARD IN RAISING THE AGRICULTURAL STANDARD :—

The conference studied the accomplishments of the Development Board of extensive schemes and important projects relevant to the advancement of the Agricultural standard in Iraq, particularly in relation to irrigation, reserving water, control of floods, benefiting from the underground waters by drilling artisan wells in dry lands for land irrigation as well as for drinking, construction of roads to ensure transport in general and the movement of the agricultural products in particular, etc., which have the greatest bearing on the promotion of the agricultural standard in Iraq, and which the conference note with gratitude.

Yet the conference is very covetous to see that the Development Board expands its program to help directly and extensively in promoting the agricultural level, owing to its potentialities and great efficiencies in all fields, its far reaching arms can attain, because of (1) its wealth, and (2) the many experts at its disposal.

Therefore the conference insistantly recommends that the Development Board should provide funds in its budget adequate to promote the agricultural standard, to construct scientific laboratories for different intentions and purposes,

In the circumstances, the conference repeats its request for attention in this connection and urges those responsible to lay down a sound plan to overcome these short comings by (1) increasing the number of veterinary hospitals and clinics, (2) Enhancing the efficiencies and number of the veterinary doctors as well as the number of scholarships, (3) Increasing the veterinary laboratories and experimental farms, (4) Supporting those endeavouring to improve the cattle and rearing them and publishing the scientific methods amongst those concerned with breeding animals by all means and ways of guidance and (5) improving the sheep and their by-products and protecting them, also expanding sheep dipping and constructing shelters for them.

(i) The conference observed that concerned Government Departments have engaged themselves with a collection of special studies relating the natural and artificial pastures as a preliminary step towards convening the pastures conference for the Middle Eastern countries under the sponsorship of the Food Agricultural Organisation.

In spite of the hopes of this conference to see positive results in realising the demands of the previous Agricultural Chambers' conferences, it insists, at the same time, on those responsible to take steps in executing the previous recommendations, because it has hitherto noticed no sign of serious intention to this end. The conference therefore recommends studying what can be domesticated of the natural plants to improve the existing situation by producing *Deris* and *Ghamir* and other fodder produce. Also to study the concentrated cattle food as required by the animal group in the different parts of Iraq.

The conference further recommends to the Committee for the Development and improving Government Lands the application of the specific para relating to, the growing of cattle fodder in parts of the distributed lands to carefully control the same.

3rd DEVELOPMENT OF SERF MERI LANDS:

The conference has perused the documents and statistics of the executed recommendations of the first conference as laid down in paragraph (3) of its resolutions. It found that the

taxes, etc., and not to discriminate between the locally consumed and the exported dates for taxation.

(6) In view of the recommendations stated in paragraph (5) above, the conference further recommends to the Ministry of Finance, pending enactment of the special law exempting dates from tithe and export taxes, to approach the Directorate-General of Revenue to exempt cost of packing, packaging materials and transport from tithe and to collect the istihlak tax on loose raw dates as applied now on Basrah dates.

(7) The conference recommends to the Ministry of Finance in deciding the Istihlak tax and its percentage, to accept the prices prevailing throughout the Iraqi markets as recommended by the concerned State Officials and confirmed by the Mutasarifs, in lieu of seeking the approval of Baghdad authorities, which often leads to delay causing losses to the producers and the consumers alike.

(8) The conference further decided to contact the Senior quarters telegraphically to remedy the present depression of dates and the slump of their prices, and to form a delegation of five members to approach the said quarters to carry out the recommendations stated in the telegram and the recommendations previously submitted to the Council of Ministers on 16/12/1953 and enclosed with the resolutions of the second technical committee for the studying of the Date problems in this conference.

(h) **LIVE STOCK WEALTH:** The conference in this connection confirms the resolutions of the previous two conferences. It finds the attention to animal group is practically nill, unlike the countries adjacent to Iraq, which undertook to establish veterinary institutions, both technical and scientific as well as precautional, such as veterinary hospitals, stations and mobile clinics in addition to a number of investigating officials touring the country.

The Iraqi responsible quarters should take into consideration the recommendations of the conference and take action before any other country, in view of the great number of the animal population of Iraq, and because Iraq is considered as an important centre for animal breeding, supply and export of its by-products.

(e) The conference recommends to the proper quarters the necessity of commencing analysing and classification of soil and fixing its technical characteristics based on its qualities in various areas of Iraq, and to publish and broadcast the same to the farmers to acquaint them with the kind of crops most appropriate to the land of each of them.

(f) To continue increasing the establishment of experimental farms and stations for different agricultural purposes and to acquaint the farmers with the results of such experiments.

(g) The conference studied all that concerns dates, and in view of the great slump in the prices, the stagnancy of their markets and their accumulation in the warehouse in large quantities causing serious damages to possessors and dragging them into a serious disaster, which demands immediate effective solution, it recommends:—

(1) The Government should approach the market and buy not less than 50,000 tons of Euphrates Zahdi through the Date Association who should borrow the value thereof from the Government on long term loan basis.

(2) The Government should establish factories for the extraction of alcohol and syrup from dates and the manufacture of the necessary receptacles in the countries where the two products shall be exported to. The factories should have the capacity to consume no less than 50,000 tons of Zahdi dates a year.

Such factories could be established by the Date Association with funds obtained on long term loans.

(3) Reduction of railway freight on dates and restore the freight rate to what it was in the past.

(4) Storing of dates at the railway stations.

(5) Recommendation to the Ministry of Finance to participate actively in facilitating the export of dates and to help in their rescue from their present slump by exempting them as well as their by-products from all extra taxes and tithe tax and other additional taxes, such as local administration

incomplete as yet. As this insect has often afflicted the northern crops, the conference recommends the accomplishment of the experiments and finding results ensuring the diminishing of its damages.

In view of the effective relativity of the production of the crops in the economical field, the conference recommends to the authorities to legislate laws and regulations ensuring production and encouraging the Iraqi farmer by safeguarding him against the damages of blights by all possible means as practised in other countries.

(b) SCHOLARSHIPS: Facts indicate that members of scholarships returning to Iraq after graduation of proficiency were not entrusted with duties and posts connected with their specializations. They were also not remunerated with salaries and allowances as granted to their colleagues specialised in studies and lines other than agriculture. This resulted with dissatisfaction amongst the members of the agricultural scholarships and discouraged them and finally lead them to prefer other lines to agriculture, whereas this important deficiency could have been overcome by placing the agricultural scholarships on equal standing with others in order that agricultural Iraq could have secured adequate number of agriculture and veterinary scientists to promote both fields commensurate with its pressing needs.

The conference therefore, considers this issue quite a problem to be treated by the official responsible quarters who should find the necessary solutions.

(c) The conference stresses its previous recommendations in connection with the increase of the number of experimental farms and stations for all agricultural intents throughout the areas of Iraq.

(d) The conference observed that the reason for not covering the whole of Iraq areas with training centres was lack of funds, *guiders*, and scientific means. It therefore, recommends to the Ministry of Finance to provide adequate funds that would enable increasing the number of *guiders* and provide them with allowances and means of guidance with the object of increasing the agricultural guidance and its introduction in all areas.

stated in the first paragraph of the resolutions of the two previous conferences of Baghdad and Mosul. With the necessity of watching the situation of the world production and the Iraqi farmer and his productive efforts accordingly. The conference recommended the following to the authorities concerned :—

1. Importance should be attached to the improvement of our agricultural food produce by qualities and quantities and the choosing of the good seeds for distribution to the peasants at cost price. Such seeds should be transported from one place to another, coupled with necessary guidance.

2. Finding and domesticating improved produce of the economical crops :—

(a) For export and establishing in every areas domestic agricultural industries commensurate with such crops.

(b) Increasing production of oil producing plants, fiber and sugar, and improving the existing industrial plants, the industries of which are still primitive, such as sesame, pistachios, hemp, jute, sugar beats. Also domesticating and increasing certain agricultural products that are rare in the foreign markets with the object of benefiting from them industrially and commercially.

2nd: AGRICULTURAL PROBLEMS :

(a) AGRICULTURAL BLIGHTS: Although the Departments concerned have to a certain financial extent campaigned against locust, *Dubas*, *Cotton Worm*. "*Bunt Disease*" etc., sometimes with fair and encouraging results, but the financial efficiency was poor by itself, it did not help in a manner that would rescue the crops from the blights. Therefore, the conference recommends to the Ministry of Finance to regard this important aspect and to provide adequate funds for the realisation of this object and the extermination of the blights and protect the crops from their adversities in the future.

There exists also the invading *Soona* insect which is abundant in the Northern Fields, whose experiments are

The meeting was presided over by H.E., the Acting Minister of Agriculture, As-Sayed Rushdi Al Chalabi, who opened it with a word urging the conference to proceed with the execution of the improvements already resolved in the previous two conferences of Baghdad and Mosul.

Then followed the election of the Chairman of the conference, and Haj Mustafa Asad Khan was unanimously elected with As-Sayed Ezzat Al Faresi as Vice Chairman and As-Sayed Mahmoud Fahmi Darwish, Representative of the Ministry of Agriculture, as Reporture General.

Committees were also elected, who resumed their programmes, studied their events and laid down solutions and suggestions which were debated by the conference, resolved these and unified them and included them in its final meeting, convened on the 8th November, 1954, as laid down in the program of the conference.

The first item the conference paid attention to and considered it of due priority was the importance attached to the execution of the previous two conferences' resolutions, alluded to by H.E., As-Sayed Rushdi Al Chalabi, in the begining of his inaugural speech.

Had these resolutions received the necessary attention of execution, they would have lead to the required solutions for the conditions of the peasant and agriculture and promote them to the aimed at improved standard. Then only the conferences would yield a good mature fruit, otherwise no benefit could be cropped from them if the object of their existence is not realised by excution.

In its final meeting the conference concluded the following unified report, which has become executable by those concerned, each as far as related to the subject and his specialization.

THE AGRICULTURAL SITUATION AND WHAT SHOULD BE DONE TO COOPERATE WITH FARMERS AND GROWER DURING THE COMING SEASON :—

The conference decided to stress on the quarters concerned and pursuit them to continue the executions of the suggestions

IN THE NAME OF THE MOST GRACIOUS GOD :
 THIRD ANNUAL CONFERENCE
 FINAL REPORT,

of the Iraqi Chambers of Agriculture

convened in Kerbala City on 5th to 8th November, 1954.

In the persuiance of the resolution adopted by the Second Annual Conference of the Chambers of Agriculture convened in Mosul on 20th April, 1953, the Annual Conference of the Iraqi Chambers of Agriculture held its third session at the hall of the Kerbala Local Administration, on Friday morning the 5th November, 1954, and was attended by the following Representatives of the Chambers of Agriculture:—

- | | | |
|--------------------|----------|--------------------------------|
| 1. Arbil ... | ... | As-Sayed Ibrahim Yusuf. |
| 2. Baghdad ... | ... | „ Ezzat Al Faresi. |
| | „ | Khaled Al Chorbachi. |
| | „ | Mohammed Khalaf Al Wardi. |
| 3. Hilla ... | ... | „ Abdul Jalil Merjan. |
| | „ | Anwar Al Jawhar. |
| | „ | Ibrahim Al Mutairi. |
| | Al-Haj | Abbas Al Ma'ruf. |
| | „ | Raji 'Alwash. |
| 4. Diala ... | ... | As-Sayed Abdul Razzak Rashid. |
| 5. Fallujah ... | ... | „ Ismail Al 'Iraim. |
| | „ | Sha'ban Swaidan. |
| 6. Kerbala ... | ... | Al-Haj Mustafa Asad Khan. |
| | As-Sayed | Mustafa Jawad. |
| | Al-Haj | Mohammed Al-Shaikh Ali. |
| 7. Al Muntafik ... | ... | As-Sayed Abdul Hadi Al Dahash. |
| 8. Al Mosul ... | ... | „ Fadhil Al Nuri. |
| | „ | Abdul Aziz Al Najafi. |
| | „ | Abdul Mohsen Al A'ani. |

The Conference was attended by a number of Agricultural experts and others concerned with the subjects of the conference whose names are stated in the minutes of the first inaugural meeting held under the Chairmanship of H.E., Dr. Nadim Al Pachachi, Minister of Economics.

IN THE NAME OF THE MOST GRACIOUS GOD,
THIRD ANNUAL CONFERENCE
FINAL REPORT.

of the Iraqi Chambers of Agriculture

CHAMBER OF AGRICULTURE,

KERBALA LIWA.

FINAL RESOLUTIONS OF THE III CONFERENCE

OF THE

IRAQI CHAMBERS OF AGRICULTURE

HELD IN KERBALA

UNDER THE AUSPICES OF

H.E., MINISTER OF AGRICULTURE,

CONVENED ON

8th TO 11th RABI' EL AWAL, 1374

COINCIDING

5th TO 8th NOVEMBER, 1954.

630.9567:M99dA:c.1

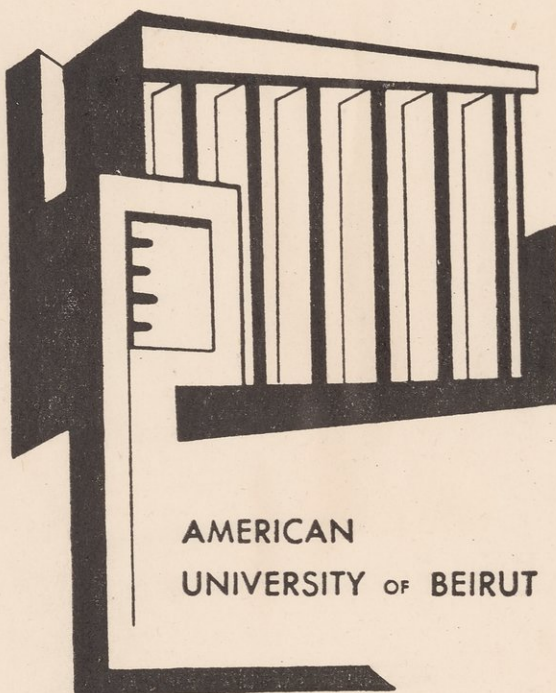
مؤتمر الغرف الزراعية العراقية ولجان

دراسات ومقررات

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01025384



AMERICAN
UNIVERSITY OF BEIRUT

